

قطاع التربية



منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

ضمان فعالية

التعليم عن بُعد

في ظل أزمة كوفيد-19

توجيه للمعلمين



قطاع التربية في اليونسكو

جدول الأعمال العالمي للتعليم حتى عام 2030

لقد عُهد إلى اليونسكو، بصفتها وكالة الأمم المتحدة المتخصصة المعنية بالتربية والتعليم، بزيادة وتنسيق جدول أعمال التعليم حتى عام 2030. ويندرج جدول أعمال التعليم حتى عام 2030 في إطار المساعي العالمية الرامية إلى القضاء على الفقر عن طريق تحقيق 17 هدفاً للتنمية المستدامة بحلول عام 2030. ولا يمكن تحقيق أي هدف من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر بدون التعليم. وتشتمل هذه الأهداف على هدف خاص بالتعليم، وهو الهدف 4 الذي يرمي إلى «ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع». ويقدم إطار العمل الخاص بالتعليم حتى عام 2030 الإرشادات اللازمة لتحقيق هذا الهدف النبيل والالتزام بالتعهدات الطموحة التي ينطوي عليها.

تعتبر اليونسكو التربية والتعليم الأولوية الكبرى للمنظمة، إذ يندرج التعليم في عداد حقوق الإنسان الأساسية ويرسي القواعد اللازمة لبناء السلام وتحقيق التنمية المستدامة. واليونسكو هي وكالة الأمم المتحدة المتخصصة المعنية بالتربية والتعليم. ويتولى قطاع التربية في اليونسكو قيادة المساعي العالمية والإقليمية في مجال التعليم، وتعزيز النظم التعليمية الوطنية، والتصدي للتحديات العالمية المعاصرة عن طريق التعليم، مع التركيز على المساواة بين الجنسين وعلى أفريقيا.



قطاع التربية



منظمة الأمم المتحدة
للثربية والعلم والثقافة

صدر في عام 2021 عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)
7, place de Fontenoy, 75352 Paris 07 SP, France
© اليونسكو، 2021



الانتفاع الحر بهذا المنشور متاح بموجب ترخيص نسبة المصنّف إلى صاحبه - الترخيص بالمثل 3.0 منظمة دولية حكومية (CC-BY-SA 3.0 IGO) <https://creativecommons.org/licenses/by-sa/3.0/igo/deed.ar> ويوافق المنتفعون بمحتوى هذا المنشور على الالتزام بشروط الاستخدام الواردة في مستودع الانتفاع الحر لليونسكو (www.unesco.org/open-access/terms-use-ccbysa-en).
ولا تعبّر التسميات المستخدمة في هذا المنشور وطريقة عرض المواد فيه عن أي رأي لليونسكو بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، ولا بشأن سلطات هذه الأماكن أو بشأن رسم حدودها أو تخومها.
ولا تعبّر الأفكار والآراء الواردة في هذا المنشور إلا عن رأي كاتبها، ولا تمثل بالضرورة وجهات نظر اليونسكو ولا تلزم المنظمة بأي شيء.

العنوان الأصلي: *Ensuring Effective Distance Learning under COVID-19 School Closures: Guidance for Teachers*
صدر في عام 2020 عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

المؤلفون: Fengchun Miao, Ronghuai Huang, Dejian Liu, and Rongxia Zhuang
صورة الغلاف: Neeraz Chaturvedi/Shutterstock.com
التضيد الطباعي: اليونسكو

ضمان فعالية

التعليم عن بُعد

في ظل أزمة كوفيد-19

توجيه للمعلمين

شكر وتقدير

أبصر هذا المنشور «توجيه للمُدْرَسِينَ» النور بفضل الجهود المشتركة التي بذلتها وحدة اليونسكو للتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في التعليم ومعهد التعلّم الذكي في جامعة بكين العادية، مع الاستفادة من تجارب الدول الأعضاء التي قدّمت برامج تعليم عن بُعد للتصدي للعراقيل التي عطلت التعلّم في ظل أزمة كوفيد-19.

قام فنغشن مياو، رئيس وحدة اليونسكو للتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في التعليم، بتحديد مفهوم إطار عمل التوجيه، كما اشترك في كتابة المنشور مع رونغواي وانغ وديجيان ليو ورونغشيا زانغ من معهد التعلّم الذكي في جامعة بكين العادية.

وساهم أفراد فريق الإعداد التالية أسماؤهم من معهد التعلّم الذكي في جامعة بكين العادية في المراجعة

الأدبية والصيغة: جونفنج يانغ، وهايجون زنج، وتتغوين تشانغ، وواي تشنغ، وتشاوي وانغ، ويانغ تيان، وكينغكينغ وان، وجونجي تشن، وياو لي، وكايونغ زانغ، ومان وان، وهانغ لو، وشونجيا زانغ، وزيشنغ لي، وكيان تشنغ.

الشكر موجّه أيضاً إلى الزميلين في منظمة اليونسكو اللذين عملا على مراجعة المنشور وتقديم مداخلات عديدة بالغة الأهمية: سونيا غويريرو، اختصاصية برامج لإعداد المعلمين، وبيتر والت، موظف مسؤول عن مشروع إعداد المعلمين.

التقدير موجّه أيضاً إلى جيني وبستر لقيامها بتقيح النص وإلى شوتنغ وانغ لتسيق إنتاج المنشور.

جدول المحتويات

2	شكر وتقدير.....
7	أهداف التوجيه ونطاقه
8	1 - دور المعلم وظروف عمله وحقوقه في ظل إغلاق المدارس بسبب انتشار جائحة كوفيد-19
11	2 - فهم التعليم عن بُعد في المنزل في ظل إغلاق المدارس بسبب انتشار جائحة كوفيد-19
11	2.1 التعليم عن بُعد
11	2.2 تحديد أهداف التعليم عن بُعد للاستجابة لأزمة كوفيد-19.....
12	2.3 نماذج التعليم عن بُعد الرئيسية
17	2.4 أطر خاصة للتعليم عن بُعد في المنزل في ظل إغلاق المدارس بسبب انتشار جائحة كوفيد-19.....
18	2.5 المُتعلِّم عن بُعد في المنزل في ظل إغلاق المدارس بسبب انتشار جائحة كوفيد-19.....
19	2.6 مبادئ توجيهية مشتركة
20	2.7 فعالية ثلاثية للتعليم عن بُعد
21	3 - التعليم عن بُعد القائم على الإنترنت
21	3.1 التعليم باستخدام منصات تعليمية عبر الإنترنت
21	3.1.1 فهم أهم خصائص التعليم باستخدام منصات تعليمية عبر الإنترنت
23	3.1.2 تصميم التعليم عن بُعد باستخدام منصات تعليمية عبر الإنترنت وتيسيره
25	3.1.3 تنظيم التعليم باستخدام منصات تعليمية عبر الإنترنت ومراقبته
25	3.1.4 تقييم تكويني للتعليم باستخدام منصات تعليمية عبر الإنترنت
26	3.1.5 تشجيع الأهل ومقدمي الرعاية على تيسير التعليم باستخدام منصات تعليمية عبر الإنترنت
29	3.1.6 تصميم أنشطة تعليمية لتحفيز التفكير عالي المستوى والنقدي
30	3.1.7 منصات تعليمية مجانية على الإنترنت ذات محتوى متوافق مع المنهاج الدراسي
31	3.2 دروس البث المباشر بإدارة المعلم والتعليم المرن
31	3.2.1 فهم أهم خصائص دروس البث المباشر بإدارة المعلم والتعليم المرن
32	3.2.2 تصميم دروس البث المباشر بإدارة المعلم وإيصالها
33	3.2.3 تصميم دروس البث المباشر ومراقبتها
33	3.3 التعليم المعكوس غير المتزامن المستند إلى الفيديو
33	3.3.1 فهم الميزات الرئيسية للتعلم المعكوس غير المتزامن المستند إلى الفيديو
33	3.3.2 تصميم الدروس المستندة إلى الفيديو وعرضها
38	3.3.3 أدوات وموارد مجانية لدعم المعلمين خلال إعدادهم للدروس عبر شرائط الفيديو
39	3.3.4 تنظيم ومراقبة التعلم المعكوس المستند إلى الفيديو
40	3.3.5 تصميم وإجراء تقييم تكويني لدروس البث المباشر أو التعلم المستند إلى الفيديو
41	3.4 التخطيط لاستخدام التعلم المدمج بعد انتهاء الجائحة
42	3.5 العمل مع مدرّسين آخرين والأهل

- 4 - التعليم عن بُعد القائم على التلفاز** 43.
- 4.1 فهم التعليم عن بُعد القائم على التلفاز 43
- 4.2 تصميم التعليم عن بُعد القائم على التلفاز وتسهيله 46
- 4.3 تنظيم التعليم عن بُعد القائم على التلفاز ومراقبته 46
- 4.4 تقييم تكويني للتعليم عن بُعد القائم على التلفاز 48
- 4.5 العمل مع معلمين آخرين والأهل ومسؤولي المدارس 48
- 4.6 موارد مجانية للتعليم عن بُعد القائم على التلفاز 49
- 4.7 التخطيط لاستخدام البرامج التلفزيونية ما بعد جائحة كوفيد-19 49
- 5 - التعليم عن بُعد القائم على الراديو** 50.
- 5.1 فهم التعليم عن بُعد القائم على الراديو 50
- 5.2 تصميم التعليم عن بُعد القائم على الراديو وتسهيله 54
- 5.3 تنظيم التعليم القائم على الراديو ومراقبته 55
- 5.4 تقييم تكويني للتعليم عن بُعد القائم على الراديو 56
- 5.5 التخطيط لاستخدام برامج إذاعية ما بعد جائحة كوفيد-19 57
- 5.6 العمل مع المعلمين الآخرين والأهل 57
- 5.7 موارد وبرامج إذاعية مجانية للمعلمين 58
- 6 - التعليم عن بُعد القائم على المطبوعات** 59.
- 6.1 فهم التعليم عن بُعد القائم على المطبوعات 59
- 6.2 تصميم أنشطة التعلم عن بُعد القائم على المطبوعات 63
- 6.3 تنظيم التعليم عن بُعد القائم على المطبوعات ومراقبته 65
- 6.4 تقييم تكويني للتعليم عن بُعد القائم على المطبوعات 66
- 6.5 العمل مع المعلمين الآخرين والأهل ومسؤولي المدرسة 67
- 6.6 موارد مجانية لدعم التعليم عن بُعد القائم على المطبوعات 68
- 7 - تسهيل التعليم في المنزل للمرحلة ما قبل الابتدائية** 66.
- 7.1 خلق بيئة تعليم منزلية آمنة وودية 66
- 7.2 تسهيل العلاقة بين الأهل والطفل 67
- 7.3 المبادئ التوجيهية لوقت الشاشة 68
- 7.4 دعم انتقال التعليم قبل الابتدائي من المنزل إلى البيئة المدرسية 70
- 7.5 الموارد للأهل والمعلمين 70
- 8 - إدراج التعليم المدمج ما بعد جائحة كوفيد-19** 72.
- 8.1 تشكيل الوضع الطبيعي الجديد ما بعد جائحة كوفيد-19 77
- المراجع** 74.

لائحة الأطر والجدول

الأطر

- الحالة 1: استخدام تطبيق "تسننت مييتغ" (Tencent Meeting) لدعم التدريس المتزامن عبر الإنترنت . . . 24
- الحالة 2: استخدام منصة Edmodo لتنظيم عمليات التعليم ومتابعتها 26
- الحالة 3: تطبيق "إدمودو للآباء والأمهات" (Edmodo for parents) على الهاتف المحمول 27
- الحالة 4: قناة الصين التلفزيونية التعليمية (CETV4) 47
- الحالة 5: دروس إذاعة كينيا لمواصلة تعليم التلاميذ خلال أزمة كوفيد-19 54
- الحالة 7: استخدام المواد المطبوعة في البلدان الأفريقية 63
- الحالة 8: حزم تعليمية مطبوعة تشمل لغة السكان الأصليين في نيوزيلندا 64
- الحالة 9: مثال مبتكر لتسهيل القراءة للأطفال في المنزل 67
- الحالة 10: استراتيجيات لضمان عدم انقطاع التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في الصين 67
- الحالة 11: نصائح الأمهات حول التعليم المنزلي في الولايات المتحدة 68
- الحالة 12: ألعاب تفاعلية مباشرة بين الآباء والأبناء 68
- الحالة 13: تجربة أحد معلمي مرحلة الروضة في مدرسة دولية 69
- الحالة 14: التطوير المهني- نادي مطالعة عبر الإنترنت للمعلمين 69

الجدول

12	جدول تحليل أهم إمكانات نماذج التعليم عن بُعد وأوجه قصورها.	الجدول 1:
18	أطر خاصة للتعليم عن بُعد في المنزل في ظل إغلاق المدارس بسبب انتشار جائحة كوفيد-19.	الجدول 2:
21	تصنيف متمحور حول المتعلم لتقييم خصائص المنصات الإلكترونية.	الجدول 3:
30	مقارنة بين 5 منصات تعليمية إلكترونية مجانية ذات محتوى متوافق مع المنهاج الدراسي.	الجدول 4:
31	خصائص تطبيقات البث المباشر (إصدارات مجانية).	الجدول 5:
38	أدوات مجانية متوفرة للمعلمين خلال إعداد الدروس والموارد عبر شرائط الفيديو.	الجدول 6:
39	أدوات متاحة عبر الإنترنت للمساعدة في العمل الجماعي.	الجدول 7:
40	أدوات مجانية لدعم مراقبة التعليم وتقييمه عبر الإنترنت.	الجدول 8:
44	العناصر الرئيسية للتعليم عن بُعد القائم على التلفاز.	الجدول 9:
49	القنوات التلفزيونية الوطنية والدولية المجانية.	الجدول 10:
52	العناصر الرئيسية للتعليم عن بُعد القائم على الراديو.	الجدول 11:
58	موارد وبرامج إذاعية مجانية للمعلمين.	الجدول 12:
59	حسناً المواد المطبوعة ووسائطها.	الجدول 13:
60	العناصر الرئيسية للتعليم عن بُعد القائم على المطبوعات.	الجدول 14:
65	أدوات مجانية للمعلمين لدعم التعليم في سياقات منخفضة التكنولوجيا.	الجدول 15:
70	الكتب الصوتية والكتب الإلكترونية للأطفال في مراحل التعليم المبكرة.	الجدول 16:

أهداف التوجيه ونطاقه

والحرية الأساسية. وفي إطار هذه القيم، ينبغي إيلاء أهمية بالغة إلى إسهام التعليم في تحقيق السلام والمعرفة والتسامح والصداقة بين الأمم والجماعات العرقية والدينية. ولذلك يحتاج المعلمون من مختلف الفئات العمرية إلى توجيه مختلف¹. ففي حين لا يحتاج الطلاب الأكبر سناً إلى الكثير من الدعم بقدر الطلاب الأصغر سناً، يحتاج الأطفال الصغار إلى الدعم لينظموا أنفسهم بأنفسهم. وكذلك الأمر، سيكون للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة احتياجات محددة. فضلاً عن ذلك، غالباً ما يفتقر المعلمون المحتجزون في منازلهم إلى مرافق التدريس والأوضاع المتوفرة في المدارس. وزيادةً على ذلك، لا يتمتع بعض المعلمين بالمهارات الضرورية لتصميم أنشطة التعليم عن بُعد وتسييرها ومتابعتها.

أخيراً وليس آخراً، يهدف هذا التوجيه إلى مساعدة المعلمين في فهم المسائل الأساسية المتعلقة بالتعليم عن بُعد في المنزل خلال إغلاق المدارس الذي فرضه انتشار جائحة كوفيد-19، وأيضاً في تصميم أنشطة تعليمية فعّالة وتسييرها. وبينما نقرّ تماماً بالعلاقة المتكاملة بين التعليم الرسمي وغير الرسمي، واستمرارية الدراسات على مختلف مستويات التعلم والتدريب في سائر مسارات التعليم مدى الحياة، يتضمن هذا التوجيه موارد ونماذج ونصائح للمدرّسين والمربيين من مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي إلى مرحلة التعليم الثانوي العالي.

تقرّر إغلاق المدارس في معظم البلدان كجزء من جهود الصحة العامة لاحتواء انتشار فيروس كوفيد-19 ما بين شهري شباط/فبراير وأيار/مايو 2020، وقد طرح ذلك تحدياً جديداً من نوعه أمام النظم التعليمية في جميع أنحاء العالم. ولذلك تعمل الوكالات الحكومية مع المنظمات الدولية وشركائها من القطاع الخاص ومع المجتمع المدني لتوفير التعليم عن بُعد بتقنيات متنوعة من أجل ضمان استمرار التدريس على أساس المنهج الدراسي والتعليم للجميع.

يجدر بالتخطيط لبرامج التعليم عن بُعد أن يتوافق مع الاستراتيجيات على مستوى القطاع للاستجابة لتوقف التعليم المفاجئ. كما يجب أن يراعي الإنصاف والشمولية وضرورة تصميم التعليم عن بُعد وتقديمه بطرق لا تؤدي إلى تفاقم أوجه عدم المساواة الثقافية والاجتماعية القائمة. ولكن من الضروري أن يتم التخطيط لاستراتيجيات أكثر شمولية للتعليم عن بُعد بناءً على احتياجات التخفيف الفوري للأثار السلبية للوباء والأهداف طويلة الأمد. وبالتالي لا تقتصر الجهود المبذولة لنشر التعليم عن بُعد على نطاق واسع في جميع مراحل التعليم على الاستجابة للأزمة فحسب بل أيضاً إلى توفير دروس قيمة، وقد تضع حجر الأساس للأهداف بعيدة المدى المتعلقة ببناء نظم تعليم أكثر انفتاحاً وشمولية ومرونة بعد انحسار جائحة كوفيد-19.

تتوّف فعالية استراتيجيات التعليم عن بُعد على مختلف أشكال التأهب، ومنها الجاهزية التقنية لبرامج التعليم عن بُعد المحليّة وجاهزية المقررات الدراسية والمحتوى الداعم، وجاهزية الدعم التربوي والتعليم المنزلي والجاهزية للمراقبة والتقييم. وبعد توفّر مقررات المناهج الدراسية وتقنيات التقديم، يتولّى المعلمون تصميم أنشطة التعليم وتسييرها، ومراقبة عمليات تعليم الطلاب عن بُعد في المنزل وتقييمها، وضبط إدارة التعليم وفقاً لذلك، وتقييم تحقيق الطلاب النتائج التعليمية. وأثناء ملازمة الطلاب منازلهم، يجب أيضاً على الأهل ومقدمي الرعاية إدارة الأنشطة التعليمية اليومية وتولي أعمال المتابعة والتسيير والتصرف كمدرّسين لكي يحقق التعليم عن بُعد في المنزل الفعالية المطلوبة.

وتشير اليونسكو إلى ضرورة تركيز التعليم منذ السنوات الأولى على التنمية الشاملة للشخصية الإنسانية وعلى تقديم المجتمع من النواحي العاطفية والمعنوية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وكذلك قيامه بغرس احترام حقوق الإنسان

1 اليونسكو 2019. التوصية المتعلقة بوضع المعلمين.

<http://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000259299?posInSet=1&queryId=f9d4bf3e-e911-4299-939d-33ea957a3000>

1- دور المعلم وظروف عمله وحقوقه في ظل إغلاق المدارس بسبب انتشار جائحة كوفيد-19

نتيجة لإغلاق المدارس الذي فرضه انتشار جائحة كوفيد-19، اعتمدت الحكومات حلولاً بديلة للتعليم عن بُعد حرصاً على استمرارية التعليم ذو الجودة العالية. ويتحمل المعلمون وسائر العاملين في مجال التعليم قبل غيرهم مسؤولية الحفاظ على استمرارية التعليم الجيد. ولذلك قد يتعين على المعلمين تعديل أدوارهم لضمان فعالية الحلول المطروحة بشأن التعليم عن بُعد.

(1) تعدد أدوار المعلم في دعم التعليم عن بُعد في المنزل

خلال الفترات التي تُفرض فيها التبعة العامة، يتعين على المعلمين في الكثير من الأحيان تأدية أدوار اجتماعية متعددة باعتبارهم الجهات المسؤولة عن توفير التعليم في المنزل، ومن ضمن هذه الأدوار تصميم أساليب التدريس وتنفيذها، وتيسير الأنشطة التعليمية، والتصرف كزملاء للمتعلمين وأفراد الأسرة، وتشكيل صلات وصل بين أهل والمدارس وكذلك المجتمعات. لذلك من المهم دعم رفاة المعلمين وكفاءاتهم الاجتماعية والعاطفية وصمودهم قبل الأزمة وخلالها وبعد انقضاءها².

(2) تغيير مسؤوليات المعلم كجهة مسؤولة عن تقديم خدمات التعليم في المنزل

في ظل غياب التواصل المباشر والقدرة على مغادرة المنزل، على المعلمين التأقلم مع وضعهم كجهات مسؤولة عن تقديم خدمة التعليم المنزلي وتعديل ممارساتهم بما يتناسب مع هذا الدور الجديد. إلا أن غياب التفاعل الجسدي والمبنى المدرسي يشكل عائقاً رئيسياً يفرض على المعلمين. للتخفيف من آثار هذه القيود، ينبغي للمعلمين النظر في كيفية الاستفادة من الموارد المتوفرة، كما يتطلب ذلك منهم تحويل أنفسهم إلى مصممين وميسرين لبيئات التعليم المنزلي التي تتجاوز الزمان والمكان. وبينما يحافظون على التواصل الاجتماعي مع طلابهم، عليهم إرشاد هؤلاء عن بُعد وتقريب المسافات واستخدام مختلف أنواع الموارد في ما يتعلق بالمناهج الدراسية.

ولكن عندما يحظى المعلمون بالدعم، يمكنهم تأدية أدوار متعدّدة في عملية التعليم عن بُعد خلال الأزمة الوبائية، ما قد يمكنهم من توجيه القيم وإدراج الموارد وتصميم بيئات التعليم. ومن أجل ضمان جودة التعليم عن بُعد، يجب على المعلمين أيضاً تطوير تجربة الفصول الدراسية بصيغة جديدة والانتباه للحالة العاطفية للطلاب الموجودين بعيداً وتقديم التوجيه للأهل (وانغ، 2020). وترد في ما يلي أدوارهم المحددة:

- صانع بيئات تعليم عن بُعد: للقيام بالتدريس عن بُعد، يجدر بالمعلمين تصميم أنشطة لمساعدة المتعلمين في استكشاف موضوع معين وفهمه، والتخطيط لمهام تعليمية مرنة وإبداء الملاحظات ليتمكن الطلاب من إحراز تقدّم بطريقتهم الخاصة، وإتاحة الفرص للمتعلمين للبقاء على اتصال بزملائهم والتعلّم من خلال النقاش والتواصل والشعور بالقوة. لا بدّ أيضاً للمدرّسين من مساعدة الطلاب في إدارة تعليمهم بوضع أهداف شخصية ومراقبة التقدّم.
- مقدّم رعاية معنوية وشريك في التعليم: لقد أدى إغلاق المدارس جرّاء انتشار جائحة كوفيد-19 وما تسبّب به من بُعد وتفرّق إلى الحدّ من التفاعل الاجتماعي بين المعلمين والطلاب وبين الطلاب أنفسهم، وبالتالي يسهل في هذه الحالة، الشعور بالعزلة والعجز. ولكن عندما يقدّم المعلمون الدعم المعنوي والتشجيع للمتعلمين، يمكنهم مساعدتهم في التغلّب على ما ينتابهم من شعور بالعزلة.
- مخطّط لمنهاج دراسي مُصغّر: يتعيّن على المعلمين تخطيط أهداف المنهاج الدراسي وتصميم معارف تتناول مواضيع محددة وإدارة الجدول الزمني وكذلك الموارد والأنشطة المتعلقة بالمنهاج الدراسي.
- مصمّم تعليمي: يجب على المعلمين إصدار نصوص للبرامج المباشرة أو المسجّلة وتصميم أنشطة تعليمية ومهام تقييم تكويني وإدارة التقييم التكويني والنهائي.

2 اليونيسكو. 2020. الاستجابة للتعليم خلال أزمة كوفيد-19، رقم الإصدار 2.2: دعم المعلمين والعاملين في مجال التعليم خلال أوقات الأزمة. <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000373338?pos=InSet=1&queryId=e32ea6f3-59fa-4fce-892b-129c32832194>

ما يعيق سير تطوّرهم المهني وكذلك القيام بالتعليم عن بُعد⁴.

(4) حقوق المعلم

يتأثر المعلمون شخصياً وعملياً وعاطفياً بالجائحة كأي شخص آخر في المجتمع. ولذلك عندما يُتوقع منهم إحداث تحوّل على عملية تعليم الطلاب في هذه الظروف، يجب أن يحصلوا على الدعم الأساسي لحماية حقوقهم، ومنها:

● **الحق في التطوير المهني النوعي والدعم.** يُعد الانتقال إلى التعليم عن بُعد مهمة صعبة والكثيرون من المعلمين غير مُعدّين لهذا الأمر. ولذلك يحتاجون إلى تطوير مهني يمكن تقديمه عبر الإنترنت وعن طريق التفاز الرسمي أو الإذاعة الرسمية في حال تعذر الاتصال بالإنترنت. من شأن هذه المبادرات أيضاً أن تمنح المعلمين فكرة مباشرة حول كيفية سير التدريس والتعليم عن بُعد. كما يمكن للتطوير المهني أن يساعد المعلمين لإنشاء المزيد من الممارسات المتمحورة حول المتعلم، وتتمية قدراتهم الإلكترونية، واستكشاف كيفية استخدام بيانات الطلاب لدعم الاختلاف في المناهج الدراسية والتعليم الفردي⁵.

● **الحق في الأمن الوظيفي والتعويض الملائم في الوقت المحدد.** لكي يتمكن المعلمون من الحفاظ على اندفاعهم ورفاههم خلال الأزمة، يجب على السلطات التربوية والحكومات حماية وظائفهم ورواتبهم. كما يجب إيلاء اهتمام خاص لكيفية الحفاظ على المعلمات اللواتي يعتبرن أكثر تأثراً بسبب التزامتهن العائلية. إنه لمن الضروري أن تستمر مشاركة المعلمات لضمان انخراط الفتيات بالتعليم وعودتهن إلى المدرسة بعد الأزمة.

● **مرشد:** لا بدّ للمدرّسين من العمل كمُرشدين في دروس البثّ المباشر أو دروس الفيديو غير المتزامنة. لذلك عليهم أن يتيحوا للمتعلمين اكتساب المعرفة والتقدم من خلال حتّهم على التفكير بشكل منظم جداً عن طريق التعليم القائم على طرح الأسئلة. كما يمكن للمدرّسين، حسب مقتضى الحال، مساعدة المتعلمين في تحقيق قدراتهم الإبداعية.

(3) ظروف عمل المعلم في المنزل

يتولّى المعلمون في فترة الجائحة التدريس والتعليم في المنزل إلا أنّ كثيرين منهم غير مُعدّين بما يكفي للقيام بذلك. ولذلك على السلطات التربوية مساعدة المعلمين لتحضير المرافق اللازمة لتقديم الدروس ومتابعة المسار التعليمي عن بُعد. يمكن تلخيص أبرز التحديات التي تواجه المعلمين على النحو التالي:

- التوفيق بين تدبير شؤون المنزل والمسؤوليات العائلية ورفاههم الشخصي خلال فترة الإغلاق. وقد يعرقل أفراد الأسرة وطلبتهم عملية التدريس عن بُعد.
- البنية التحتية والتجهيزات. قد لا يتوفّر لدى المعلمين التجهيزات المناسبة للتعليم عن بُعد. ففي بعض المناطق الريفية، يطرح التعلّم عن بُعد والتكنولوجيا الرقمية تحديات أخرى أمام المعلمين بالإضافة إلى قلة توافر التدريب والأصول التربوية المتمحورة حول المتعلم للمدرّسين، وضعف قدرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، واكتظاظ الصفوف وتعدد مراحلها، وازدياد أعداد الطلاب الذين يفتقرون إلى المهارات التي تطلبها مرحلتهم الدراسية³.
- إعداد المواد التدريسية بنماذج تلائم التعليم عن بُعد في مهلة قصيرة. قد يجد المعلمون الذين يفتقرون إلى المهارات في مجال الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات صعوبة في ذلك، في حين أنّ دورات التطور المهني التي يمكنها مساعدتهم غير متوفرة في أغلب الأحيان. وحتى في الأوضاع الأكثر استقراراً حيث تتوفر بنية تحتية واتصال مناسبان، يفتقر الكثيرون من المعلمين إلى مهارات أساسية في تكنولوجيا المعلومات والاتصال

4 اليونيسكو. 2020. حلقة دراسية بشأن الاستجابة للتعليم خلال أزمة كوفيد-19: دعم المعلمين للحفاظ على استمرارية التعليم خلال فترة إغلاق المدارس - تقرير تجميعي. <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000373248?posInSet=1&queryId=ae985593-e17d-4324-8e8c-8b2a7a2e1701>

5 ليونسكو. 2020. الاستجابة للتعليم خلال أزمة كوفيد-19، رقم الإصدار 2.2: دعم المعلمين والعاملين في مجال التعليم خلال أوقات الأزمة. <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000373338?posInSet=1&queryId=e32ea6f3-59fa-4fce-892b-129c32832194>

3 اليونيسكو. 2020. حلقة دراسية بشأن الاستجابة للتعليم خلال أزمة كوفيد-19: دعم المعلمين للحفاظ على استمرارية التعليم خلال فترة إغلاق المدارس - تقرير تجميعي. <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000373248?posInSet=1&queryId=ae985593-e17d-4324-8e8c-8b2a7a2e1701>

- **الحق في الرفاه والصحة العقلية والعاطفية.** يستجيب المعلمون في الصفّ لاحتياجات الأطفال الاجتماعية والعاطفية. ولكي يتمكن المعلمون من الاستجابة بالشكل الملائم خلال الأزمة، يجب أن يحصلوا على المزيد من الدعم الاجتماعي والعاطفي ليتمكنوا من التعامل مع التردد والقلق. وبالتالي، إن المعلمين الذين ينمّون مهاراتهم العاطفية والاجتماعية ويحصلون على المعلومات والمشورة هم أكثر قدرةً على تقديم الدعم العاطفي لطلابهم.
- **الحق في الحرية الأكاديمية في تأدية الواجبات المهنية.** بما أن المعلمين مؤهلون لاختيار ما هي الوسائل والأساليب التعليمية المناسبة لطلابهم، يجب أن يحصلوا على الحرية للقيام بالاختيار وتعديل مواد التدريس وانتقاء المحتوى التعليمي وتطبيق أساليب التدريس وتقرير طرق التقديم والتقييم. لذلك ينبغي بالسلطات المعنية بالتعليم منح الحرية الأكاديمية للمدرّسين لتنفيذ واجباتهم في إطار المنهاج الدراسي المتّبع في بلادهم.

2 - فهم التعليم عن بُعد في المنزل في ظل إغلاق المدارس بسبب انتشار جائحة كوفيد-19

2.1 التعليم عن بُعد

يشير مصطلح «التعليم عن بُعد» بمفهومه العريض إلى التعليم عبر الإنترنت والتعليم الإلكتروني والتعليم عن طريق المراسلة والدراسة عن بُعد والتعليم المرّن والدورات المكثّفة المفتوحة عبر الإنترنت. ومن الخصائص المشتركة للتعليم عن بُعد الفاصل المكاني و/أو الزمني واستخدام وسائل الاتصال والتكنولوجيا لإتاحة التواصل وتبادل المعلومات أثناء عملية التعليم. ويمكن إنجاز ذلك من خلال التعليم القائم على المطبوعات أو الوسائل أحادية الإرسال (البرامج التلفزيونية والإذاعية) أو شبكة الإنترنت (وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات التعليم). عادةً ما يتطلّب التعليم عن بُعد مستويات عالية من التوجيه الذاتي من جانب الطالب وكذلك إلى مهارات دراسية تحتاج إلى الدعم من خلال استراتيجيات جديدة في مجالات التدريس والتعليم والتوجيه.⁶

2.2 تحديد أهداف التعليم عن بُعد للاستجابة لأزمة كوفيد-19

يشمل تخطيط برامج التعليم عن بُعد للاستجابة لإغلاق المدارس وتنفيذها عادةً ثلاث مراحل. تتضمن المرحلة الأولى الإستجابة السريعة، في حين تنطوي المرحلة الثانية على النمط اليومي من ممارسات التعليم عن بُعد، أما المرحلة الثالثة فتتألف من الوضع الطبيعي الجديد للتعليم المدرسي بعد انقضاء الأزمة. ولا بدّ لصانعي السياسات ومدراء المدارس من الحرص على أن يكون المعلمون على أتمّ استعداد للوضع، بما في ذلك الاطلاع على أبرز أهداف المنهج الدراسي في مختلف المراحل:⁷

أهداف المرحلة الأولى - الاستجابة السريعة

- توفير الصحة العاطفية والدعم العاطفي والاجتماعي للأطفال والأهل والمعلمين (على سبيل المثال، مذكرة اليونيسكو بشأن الصحة والتغذية أثناء التعليم المنزلي⁸، وتوجيهات منظمة الصحة العالمية بشأن الدعم العاطفي والاجتماعي في حالات الطوارئ للاستجابة لجائحة كوفيد-19⁹)
- إتاحة استمرارية التعليم في جميع المواد
- التدريس للتركيز على تعزيز المعارف المسبقة أو على معارف المنهج الدراسي الجديد

أهداف المرحلة الثانية - النمط اليومي للتعليم عن بُعد

- الحفاظ على مشاركة المتعلمين وحماسهم للتعلم
- تقديم أنشطة تدريس وتعليم حسنة التصميم وإرشاد الأهل وزيادة استخدام التقييم التكويني
- الحرص على استمرارية مشاركة الطلاب في برامج التعليم عن بُعد
- الحفاظ على جودة التعليم
- تيسير التعليم خارج نطاق المنهج الدراسي، مثال على ذلك المهارات الإلكترونية

8 اليونيسكو. 2020. الاستجابة للتعليم خلال أزمة كوفيد-19. مذكرات قطاع التعليم: الصحة والغذاء خلال التعليم المنزلي. <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000373277?posInSet=1&que ryId=f1435737-46e8-437a-b284-b117af148c3b>

9 اللجنة الدائمة المشتركة بين الولايات. 2007. توجيهات اللجنة الدائمة المشتركة بين الولايات بشأن الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي في حالات الطوارئ. https://www.who.int/hac/network/interagency/news/iasc_guidelines_mental_health_psychosocial.pdf

6 اليونيسكو. 2020. إستراتيجيات التعليم عن بُعد إستجابةً لإغلاق المدارس جرّاء انتشار جائحة كوفيد-19. <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000373305?posInSet=1&queryId=dc3a3e51-4811-46a3-a1b4-b47dfd80f875>

7 اليونيسكو. 2020. حلقة دراسية عن الاستجابة للتعليم خلال أزمة كوفيد-19 - ماذا نعرف عن الفعالية؟- تقرير تجميعي. <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000373350?posInSet=1&queryId=1474b0d7-afe5-4251-93b9-70d7eacebbd3b>

أهداف المرحلة الثالثة - الانتقال إلى الوضع الطبيعي الجديد

- الحفاظ على تحسين التعليم عن بُعد ومهارات المعلمين والمتعلمين الإلكترونية
- تحديد النهج التربوية الفعالة والحفاظ عليها، لا سيما الابتكارات المعززة تقنياً
- تقييم مقررات ومنصات التعليم عن بُعد التي يمكن دمجها في نظم مدرسية أكثر انفتاحاً ومرونة.

2.3 النماذج الرئيسية للتعليم عن بعد

وفقاً لمسح أجرته منظمتا اليونسكو واليونيسف والبنك الدولي حول استجابات التعليم الوطني لإغلاق المدارس المفروض بسبب جائحة كوفيد 19¹⁰، تم استخدام حلول متعددة لمواصلة

التعليم عن بُعد خلال فترة الجائحة، بما في ذلك التعليم عبر الإنترنت والتلفاز والراديو والمطبوعات. وقد أظهرت المجموعة الأولى من البيانات المُحصَّلة من 122 دولة أن اختيارات حلول التعليم عن بُعد تختلف باختلاف المنطقة ومستوى الدخل. وفي حين يزرع التعليم عبر الإنترنت إلى أن يكون الحل الأكثر اعتماداً للتعليم عن بُعد في البلدان ذات الدخل فوق المتوسط والعالي، فقد كانت البلدان منخفضة الدخل تلجأ بشكل أكبر إلى التلفاز والإذاعة.

يُرد أدناه الجدول 1 حيث تظهر سياقات متنوعة للتعليم عن بُعد مُرفقة بأهم عناصر التدريس والتعليم. ومن خلال استعراض إمكانات التكنولوجيا وأوجه قصورها في كل نموذج، يتمكن المعلمون من تحديد الثغرات التي تعترى الحلول التي يستخدمونها، وكذلك أخذ فكرة أوضح عن التيسير البشري المطلوب وتحسين تخطيطهم وتقديمهم.

الجدول 1: جدول تحليل أهم إمكانات نماذج التعليم عن بُعد وأوجه قصورها.

عبر المطبوعات	عبر الراديو		عبر التلفاز		عبر الإنترنت			فئات التعليم عن بُعد	أهم عناصر ممارسات التدريس والتعليم
	راديو أحادي الاتجاه	راديو تفاعلي	تلفاز تناظري	تلفاز رقمي	التعليم المعكوس عبر الفيديو	دروس البث المباشر بإدارة المعلم	التعليم عبر الإنترنت القائم على منصة		
كتب مدرسية وحزم من المواد المطبوعة			✓	✓	✓	✓	✓	فيديوهات داعمة	صَيغ المحتوى
				✓	✓	✓	✓	عرض داعم متعدد الوسائط	
	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	تسجيل صوتي داعم	
✓					✓	✓	✓	نص داعم	
				✓	✓	✓	✓	حواسيب (حواسيب مكتبية أو حواسيب محمولة أو ألواح رقمية)	أجهزة الوصول إلى المحتوى
	✓	✓			✓	✓	✓	هواتف ذكية	
								هواتف مميزة	

عبر المطبوعات	عبر الراديو		عبر التلفاز		عبر الإنترنت			فئات التعليم عن بُعد	أهم عناصر ممارسات التدريس والتعليم
	راديو أحادي الاتجاه	راديو تفاعلي	تلفاز تناظري	تلفاز رقمي	التعليم المعكوس عبر الفيديو	دروس البث المباشر بإدارة المعلم	التعليم عبر الإنترنت القائم على منصة		
كتب مدرسية وحزم من المواد المطبوعة					✓	✓	✓	أجهزة رقمية أخرى، مثل "كيندل"	أدوات التواصل والتكنولوجيا الأساسية
			✓	✓	✓		تلفاز		
	✓	✓			✓	✓	راديو		
✓						✓	ورق		
						✓	(ممکن)	أشخاص ذوو احتياجات بصرية خاصة	إمكانية الوصول
					(ممکن)	✓	(ممکن)	أشخاص ذوو احتياجات سمعية خاصة	
					(ممکن)	(ممکن)	(ممکن)	احتياجات خاصة أخرى	
					✓		✓	إمكانية البحث التلقائي بحسب الموضوع والمرحلة	إدارة المقررات والمحتوى
					✓		✓	إمكانية التعديل وإعادة الاستخدام	
					✓	✓	✓	مصادر كثيرة ومفتوحة المصدر	
							✓	مساحات لتخزين الموارد وإدارتها ومشاركتها	
							✓	أدوات لدعم تطوير الموارد	

عبر المطبوعات	عبر الراديو		عبر التلفاز		عبر الإنترنت			فئات التعليم عن بُعد	أهم عناصر ممارسات التدريس والتعليم
	راديو أحادي الاتجاه	راديو تفاعلي	تلفاز تناظري	تلفاز رقمي	التعليم المعكوس عبر الفيديو	دروس البث المباشر بإدارة المعلم	التعليم عبر الإنترنت القائم على منصة		
كتب مدرسية وحزم من المواد المطبوعة								الضئات الفرعية للتعليم عن بُعد	أدوات التواصل والتكنولوجيا الأساسية
					✓		✓	جداول زمنية للتعليم توافقية بحسب اختلاف المتعلمين وسرعة تعلمهم	إدارة الجدول الزمني للمنهاج الدراسي
					✓		✓	جداول زمنية للتعليم عبر الإنترنت متاحة في أي زمان ومكان	
✓	✓	✓	✓	✓		✓		جداول زمنية أو برامج ثابتة	
							✓ (ممكّن)	دروس تفاعلية بالبث المباشر المتزامن	أنشطة التدريس
					✓		✓	دروس بالفيديو غير متزامنة يليها إرشاد متزامن	
			✓	✓	✓		✓	دروس بالفيديو غير متزامنة يليها إرشاد غير متزامن	
				✓	✓		✓	برامج إذاعية/ تلفزيونية عند الطلب ويمكن التحكم فيها	
			✓					إرسال أحادي الاتجاه عبر الفيديو/ التلفاز من دون التحكم بالسرعة أو إعادة التشغيل	
		✓						برامج إذاعية تفاعلية وعند الطلب	
	✓							برامج إذاعية أحادية الاتجاه	
✓								مواد ورقية	

عبر المطبوعات	عبر الراديو		عبر التلفاز		عبر الإنترنت			فئات التعليم عن بُعد	أهم عناصر ممارسات التدريس والتعليم
	راديو أحادي الاتجاه	راديو تفاعلي	تلفاز تناظري	تلفاز رقمي	التعليم المعكوس عبر الفيديو	دروس البث المباشر بإدارة المعلم	التعليم عبر الإنترنت القائم على منصة	الفئات الفرعية للتعليم عن بُعد	أدوات التواصل والتكنولوجيا الأساسية
					✓	✓	(ممكن)	الممارسات المؤدية إلى التعاون عبر الإنترنت أو التعليم القائم على مشروع	التفاعل والتعاون بين الطلاب
					(ممكن)	✓	✓	مناقشة أو عمل جماعي عبر الإنترنت في الوقت الفعلي	
					✓		✓	مناقشة أو عمل جماعي غير متزامن عبر الإنترنت	
				✓				نشر رسائل عبر برامج تلفزيونية أو إذاعية	
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	التواصل من خلال الرسائل النصية القصيرة	
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	التواصل من خلال رسائل ورقية	

عبر المطبوعات	عبر الراديو		عبر التلفاز		عبر الإنترنت			فئات التعليم عن بُعد	أهم عناصر ممارسات التدريس والتعليم
	راديو أحادي الاتجاه	راديو تفاعلي	تلفاز تناظري	تلفاز رقمي	التعليم المعكوس عبر الفيديو	دروس البث المباشر بإدارة المعلم	التعليم عبر الإنترنت القائم على منصة		
كتب مدرسية وحزم من المواد المطبوعة								الفئات الفرعية للتعليم عن بُعد	أدوات التواصل والتكنولوجيا الأساسية
					(ممكّن)		(ممكّن)	تقييم تكويني يعمل بالذكاء الاصطناعي ومسارات تعليمية ذات طابع شخصي مقترحة	تقييم (تكويني وتلخيصي)
					(ممكّن)		(ممكّن)	توزيع أو إدارة مؤتمنة للاختبارات	
					(ممكّن)	✓	(ممكّن)	تقديم متعدد الوسائط لنتائج التعليم	
					(ممكّن)		(ممكّن)	مساحات مشتركة لجمع الأعمال المقدمة من الطلاب	
					(ممكّن)		(ممكّن)	تصحيح ونقل مؤتمنان للنتائج	
					(ممكّن)	✓	(ممكّن)	مساحات مشتركة لعرض النتائج لتيسير تقييم الأقران والتعليم	
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	اختبارات عبر الرسائل النصية القصيرة	
✓	✓	✓	✓	✓	✓		✓	مراقبة عبر الهاتف لعمليات التعليم	
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	اختبار على الورق، يتم إرساله عبر رسائل بريدية	

التعليم عن بُعد القائم على الإنترنت

نظراً إلى تدابير التباعد الاجتماعي المتخذة خلال فترة الجائحة، بإمكان المعلمين التدريس عبر الإنترنت في المنزل عند توفر أجهزة وشبكة اتصال مأمونة. يمكن إجراء التعليم عن بُعد في أي مكان أو زمان، شرط اتصال المتعلمين بشبكة الإنترنت. ويمكن تقسيمه إلى ثلاث فئات رئيسية: التعليم القائم على المنصة، والبث المباشر الذي يقوده المعلم، والتعليم المعكوس بالفيديو.

- يستند التدريس والتعليم عبر منصات الإنترنت إلى منصات مدمجة على شبكة الإنترنت، ويمكن أن تكون محلية أو خاصة أو مؤسسية وقد تتطلب أو لا تتطلب بيانات للولوج إليها. تقوم عادةً بتصنيف المحتوى وفق الموضوع أو المرحلة الدراسية، وتوفر خصائص تدعم إدارة الصف والتواصل بين المعلم والطالب والتعاون بين الطلاب.
- يتم إجراء دروس البث المباشر التي يقوم بها المعلم عبر تطبيقات المؤتمرات المباشرة حيث يتواصل المعلم مع طلابه بشكل متزامن. وفي حين أن ذلك يتطلب اتصالاً عالي السرعة، فيسهل نسبياً البدء به، ولا يقتضي سوى مهارات إلكترونية أساسية.
- ينطوي التعليم المعكوس باستخدام الفيديو على دروس مرتئية عبر الإنترنت يسجلها المعلمون ويحملونها مسبقاً، ويتبعها شرح ومؤتمر مباشر. يمكن رؤية دروس الفيديو في الوقت الذي يناسب الطالب وعلى راحته. يتطلب هذا النوع من التعليم من الطالب امتلاك مهارات قوية في إدارة التعليم والقدرة على الحفاظ على تركيزه بالرغم من المشتتات.

التعليم عبر التلفاز

يمكن للبرامج التلفزيونية تقديم المعلومات المفاهيمية بطرق واضحة، باستخدام بيئات العالم الحقيقي. يُستخدم التلفاز التناظري والرقمي بشكل عام في المناطق التي يفتقر فيها الطلاب إلى اتصالات الشبكة و/أو الأجهزة:

- عادةً ما تعمل برامج التلفاز التناظري أحادي الاتجاه بجدول زمني ثابت ولا تسمح بالتفاعلات المتزامنة في الوقت الفعلي. يمكن استخدامها لتعليم عدد كبير من الطلاب في الوقت نفسه. لا يتحكم الطلاب بالسرعة أو إعادة التشغيل.
- ينتج التلفاز الرقمي عادةً صورة عالية الجودة ويسمح للطلاب بمشاهدة البرامج حسب الطلب مع التحكم في السرعة والتشغيل. على الرغم من أن وظيفته تتحسن باستمرار، إلا أنه لا يزال يقدم القليل من تفاعل الطلاب وتعاونهم.

التعليم عبر الراديو

يُعدّ الراديو إحدى التقنيات التعليمية الأيسر كلفة في الكثير من البلدان. وقد يصل أيضاً، مثل التلفاز، إلى نسبة كبيرة من الطلاب. يمكن استخدام الراديو التفاعلي وأحادي الاتجاه لدعم التعليم:

- يعمل الراديو أحادي الاتجاه بوتيرة سريعة غير منقطعة، ويقدم بالسرعة عينها لجميع الطلاب. لذلك، قد يجد الطلاب صعوبة في التفكير في فكرة أو متابعة خط فكري أثناء برنامج سريع الخطى، أو دمج مواد البث مع التعلم الآخر.
- في البرامج الإذاعية التفاعلية، يمكن للمدرسين التوقف مؤقتاً وتلقي الإجابات من جمهور الراديو، وتمكين الطلاب المعزولين من الانخراط في التعلم.

التعليم عبر المطبوعات

يشكل التعليم عبر المطبوعات أحد نماذج التعليم عن بُعد غير المتصل بالإنترنت الذي يستعين بالكتب المدرسية والكتيبات الإرشادية وقوائم القراءة. وتبرز فائدة هذا النموذج في البيئات ذات التكنولوجيا المحدودة. إنما يكمن التحدي الرئيسي في كيفية توزيع المواد. ويمكن استخدام الرسائل والهواتف كأدوات داعمة لزيادة التعليم عبر المطبوعات. في هذا النوع من التعليم، يؤدي المعلمون دوراً صغيراً نسبياً، ما يعني أنه يُتوقع من المتعلمين التحلي بدوافع ذاتية قوية.

2.4 أطر خاصة للتعليم عن بُعد في المنزل

في ظل إغلاق المدارس بسبب انتشار جائحة كوفيد-19

يؤدي نقل التجربة التعليمية من المدرسة إلى المنزل إلى انقطاع جسدي ونفسي بين المعلمين والطلاب، وكذلك الأمر بين الطلاب أنفسهم. وفي هذا السياق الجديد، يكتسب المتعلمون الاستقلالية بينما يفقد المعلمون الضبط المباشر والإشراف. وقد أُسندت إلى الآباء مهمة دعم أولادهم والعبور بهم إلى أشكال دراسية جديدة، يُحتمل أن تتضمن استخدام تقنيات جديدة.

يمثل الجدول 2 مقارنة بين التعليم المنزلي والتعليم في الصف إزاء خمسة أبعاد أساسية. بإمكان المعلمين تعديل طرقهم بما يتوافق مع خصائص مختلف البيئات.

الجدول 2: أطر خاصة للتعليم عن بُعد في المنزل في ظل إغلاق المدارس بسبب انتشار جائحة كوفيد-19

التعليم عن بُعد في المنزل	التعليم في الصف	بيئات التعليم
يتعَيَّن على المعلمين إعداد صفوف في المنزل في حال استخدام نموذج التعليم عن بُعد عبر الإنترنت	قاعة الصف ومواردها (كتب، تجهيزات، مرافق). يمكن تكميلها بوصول متقل خارج حدود الصف وساعات التدريس	
يطغى عليه المحتوى المقدم عن طريق التكنولوجيا، بتيسير من المعلم	يطغى عليه المحتوى الذي يقدمه المعلم، بمساعدة التكنولوجيا أو وسائل اتصال أخرى	إيصال المحتوى
تعطلّ التفاعل الشخصي الجسدي. يعتمد التفاعل على التكنولوجيا	تفاعل اجتماعي شخصي متزامن تكمله التكنولوجيا	التفاعل الاجتماعي بين المعلم والطلاب
يكسب المتعلمون الذين يحظون بمهارات منخفضة في ضبط الذات الاستقلالية، ويضبطهم أبائهم ويشرف عليهم مدرسوهم عن بُعد	يُضبط المعلم تصرفات المتعلمين عند الضرورة	ضبط المتعلم لذاته والضبط الخارجي
لا يحظى التعليم الجماعي بالدعم إلا عند استخدام نموذج عبر الإنترنت يوفر أدوات التعاون.	يدير المعلم التعاون بين الطالب والمعلم وبين الطلاب أنفسهم وينظمه	تنظيم التعليم

ومن الناحية الأخرى، توفر الدراسة في المنزل فرصة مناسبة للطلاب لكي يصولوا مهاراتهم في الانضباط الذاتي. وقد يشكّل فهم التدابير الصحية وإجراءات السلامة لمواجهة كوفيد-19، والتحوّل إلى متعلم نشط وذاتي التوجيه، والاعتناء بالرفاهية الشخصية، بعض المهارات التي يجب اكتسابها، ما يعزز أهم مهارات التعليم مدى الحياة. ويمكن استخدام ستّ استراتيجيات خلال إغلاق المدارس لتشجيع على هذا النوع من التعليم في المنزل¹¹:

- تحديد أوقات للتعليم واللعب، مع إقامة توازن مناسب بينهما؛
- اختبار موارد التعليم حسب الطلب؛
- التشجيع على الدراسة من خلال اللعب؛
- المشاركة في التعليم عبر المراقبة الذاتية؛
- تنمية القدرة على التعليم بتكرار التقييم التكويني؛
- التفكير في أساليب التعليم.

يمكن اعتماد استراتيجيات التعليم هذه الطلاب من تحديد

2.5 المتعلم عن بُعد في المنزل في ظل إغلاق المدارس بسبب انتشار جائحة كوفيد-19

يجب أخذ استقلالية المتعلمين وانضباطهم الذاتي بالاعتبار عند وضع الخطط للتعليم والتدريس عن بُعد. فقبل انتشار جائحة كوفيد-19 كانت برامج التعليم عن بُعد تستهدف المتعلمين الراشدين الذين يتمتعون بمهارات الانضباط الذاتي أو المتعلمين الصغار المصحوبين بميسرين بشريين، أما بعد انتشار كوفيد-19 فأصبح التعليم عن بُعد يستهدف المتعلمين في جميع المراحل.

تطرح برامج التعليم عن بُعد في المنزل تحديات متعددة أمام الطلاب في مسائل تتعلق بنمط التعليم والانضباط الذاتي والعلاقة مع الأهل وكذلك التخطيط للمستقبل. وعلى وجه التحديد، قد يستلزم الاختلال الحاصل في حياة الطلاب ونمطهم اليومي جداول دراسية منفصلة لمختلف المواد وغالباً السير بالتعليم بوتيرة أبطأ. كما أن الأجهزة الإلكترونية (الهواتف المحمولة والأجهزة اللوحية) التي كانت تُستخدم عادةً كأجهزة للعب في ما مضى، تتطلب من الطلاب مهارات الانضباط الذاتي التي يُحتمل أنهم لا يتمتعون بها. ولكي يبقى الطلاب مندفعين في غياب المعلمين، قد يعتمدون على تحفيز أولياء أمرهم لهم وإدارة أنشطتهم التعليمية بسرعة فائقة، الأمر الذي يؤدي إلى احتكاكات بين الأبناء والأهل. وبالإضافة إلى ذلك، قد يتسبب الوضع المتزعزع بالإجمال، بحسب عمر الطالب، بالقلق حول كيفية الانتقال إلى المرحلة التعليمية التالية.

11 هـ. هوانغ، د. ج. ليو، ن. أميلينا، ج. ف. يانغ، ر. أكس، جوامغ، ت. و. تشانغ، و. 2020. إرشادات حول التعليم الفعّال في المنزل في ظل العراقيل في وجه التعليم: تشجيع مهارات تنظيم الذات عند الطلاب أثناء جائحة كوفيد-19. بكين: معهد التعليم الذكي، الجامعة النظامية، بكين. <https://iite.unesco.org/wp-content/uploads/2020/04/Guidance-on-Active-Learning-at-Home-in-COVID-19-Outbreak.pdf>

المتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة وأولئك الذين تختلف لغتهم الأساسية عن لغة التدريس¹⁴.

الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة هم الأشد عرضة للاختلالات الناجمة عن الجائحة لأنهم يعتمدون في الكثير من الأحيان على الدعم في الصف الذي يصعب الاستحصال عليه في العالم الافتراضي. ولذلك يجب إدراج مدرّسي التعليم الخاص ومقدمي الخدمات في خطة المدرسة المتعلقة بالتعليم عن بُعد لمعالجة سبل تقديم الدعم الفردي والخدمات. وعليهم الأخذ برأي العائلات وتحديد طريقة التدريس لهم ومشاركة التوقعات مع وليّ أمر الطالب وإجراء تقييم للاحتياجات من أجل تحديد الموارد المتوفرة لدى الأسرة أو التي قد تحتاج إليها لتيسير الوصول إلى التعليم¹⁵.

المساواة بين الجنسين: تُعدّ الفتيات أكثر عرضةً بمرتين للاستبعاد عن المدرسة في أوقات الأزمات ويواجهن المزيد من العراقيل والمخاطر التي تحول دون تعليمهن كالعنف المنزلي أو العنف القائم على النوع الاجتماعي عند انقطاعهن عن المدرسة¹⁶. وتظهر الأدلة المستخلصة من البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط أن الأهل يسمحون للفتيات بالوصول إلى التكنولوجيا الرقمية في سنّ متأخرة مقارنة بأقرانهم الذكور ويكون استخدامهن لها مقيداً ومراقباً. ولكن يمكن للمدرّسين تحقيق المساواة بين الجنسين في تصميم التعليم عن بُعد عبر الإنترنت عن طريق إزالة الحواجز المعيقة للمعرفة وتطوير القدرات وتقديم الدعم حول السلامة على الإنترنت. وقد يؤدي توفير المعرفة بشأن الخدمات الصحة الجنسية والإنجابية والوصول إلى وسائل منع الحمل الحديثة، على سبيل المثال، إلى الحدّ من تعرض الشابات إلى الحمل المبكر أو العارض، وفيروس نقص المناعة البشري، والعنف القائم على النوع الاجتماعي، وإلى زيادة معدلات إعادة الالتحاق بالمدارس والبقاء فيها¹⁷.

أهدافهم والتحكّم بها. أمّا بالنسبة إلى الطلاب الأكبر سنّاً على وجه الخصوص، فقد يساعد ذلك إلى حدّ كبير في تعزيز إمكاناتهم. وبالتالي، يجدر بأيّ استراتيجية معتمدة لتحقيق الفعالية في التعليم عن بُعد أن تولي عناية خاصة لتمكين المتعلمين. كما يجب على المعلمين مساعدة الطلاب في التفكير في استراتيجيات التعليم الخاصة بهم وتعديلها. ويمكنهم القيام بذلك عبر تحديد مهام اعتيادية وإبداء ملاحظات سريعة والتعبير للطلاب عن التقدم الذي يحرزونه نحو أهدافهم¹².

بالنسبة إلى الطلاب الذين لا تتوفر عندهم القدرة على الاتصال بشبكة الإنترنت، يجب على المعلمين التخطيط لتدابير خاصة لتأمين الدعم الشامل والشخصي، لا سيّما الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة وأولئك الذين يعمل أولياء أمرهم بدوام كامل خارج المنزل.

2.6 مبادئ توجيهية مشتركة

يجب على جميع نماذج التعليم عن بُعد أن تأخذ المبادئ التالية في الحسبان:

التعليم باعتباره حق من الحقوق: لقد عرقلت أزمة كوفيد-19 وصول الكثيرين من المتعلمين إلى التعليم. وقد يتخلف هؤلاء عن أقرانهم ويفتقدون إلى الشعور بالاستقرار والحياة الطبيعية الذي توفره المدرسة. وقد يؤثر إغلاق المدارس أكثر على المتعلمين الذين يواجهون أصلاً العراقيل في الوصول إلى التعليم أو أولئك المعرضين بدرجة أكبر لخطر الاستبعاد، مثل الأطفال والأحداث من ذوي الاحتياجات الخاصة وطالبي اللجوء واللاجئين والمتعلمين المقيمين في مناطق نائية وأولئك الذين ينتمون لعائلات تعرضت للطرد من العمل أو تعاني من عدم الاستقرار الوظيفي¹³.

ضمان الإنصاف والشمولية: من الضروري أن تركز استراتيجيات الاستجابة السريعة على إتاحة التعليم المستمر من دون مفاقمة أوجه عدم المساواة الثقافية والاجتماعية القائمة (مبدأ "عدم إلحاق الضرر"). كما يجب إتاحة مقررات المنهاج الدراسي أمام

14 يونسكو 2020. الاستجابة للتعليم في ظل كوفيد-19. مذكرة رقم 2.1، استراتيجيات التعليم عن بُعد أثناء إغلاق المدارس بسبب كوفيد-19 <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000373305?poslnSet=1&queryId=84949ad4-58e5-42cb-8c8a-315f5e815a08>

15 المركز الوطني للتعليم الخاص في المدارس الخاصة. 2020. كوفيد-19 والطلاب ذوي الإعاقة: الأسئلة الأكثر شيوعاً للمدارس والممارسين. <https://www.ncsecs.org/covid-19/covid-19-and-students-with-disabilities-faqs-for-schools-and-practitioners/#1585761333365-aaad509-b5ca>

16 التعلم لا ينتظر. 2020. كوفيد-19 والتعلم في حالات الطوارئ <https://www.educationcannotwait.org/covid-19/>

17 يونسكو 2020. كوفيد-19. مذكرة الاستجابة رقم 3.1: معالجة أبعاد النوع الاجتماعي عند إغلاق المدارس بسبب جائحة كوفيد-19

12 يونسكو، 2020، ندوة إلكترونية للاستجابة للتعليم في ظل كوفيد-19: استراتيجيات التعليم عن بُعد - ماذا نعرف عن الفعالية؟ - تقرير تولييفي/ <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000373350?poslnSet=1&queryId=9029e8af-cd6b-41bc-829e-61ab3be731ea>

13 هيومن رايتس ووتش. 2020. كوفيد-19 وحقوق الطفل. <https://www.hrw.org/news/2020/04/09/covid-19-and-childrens-rights-0>

2.7 فعالية ثلاثية للتعليم عن بُعد

يجب تقييم فعالية التعليم عن بُعد في ظل الجائحة بناءً على ثلاثة معايير: الوصول، والمشاركة، وتقييم نتائج التعليم.

ينطوي الجانب الأول من الفعالية على ضمان الوصول الشامل إلى فرص التعليم عن بُعد لجميع المتعلمين، لا سيما المجموعات الأكثر عرضة للخطر.

يتولى المعلمون مسؤولية تقييم مبادئ التصميم الشامل للتعليم (UDL) لمعرفة إذا ما قد اعتمدت لضمان توفر معلومات تتعلق بسهولة وصول المتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة أو الصعوبات التعليمية أو أولئك الذين تختلف لغتهم الأساسية عن لغة التدريس إلى تلك المبادئ. بإمكان المعلمين أيضاً تيسير التقدير أو الاستطلاع السريع المتعلق بالمتعلمين المنتهين إلى الأسر الأكثر فقراً ودعم لامركزية الأجهزة الرقمية المؤقتة للطلاب المنتهين إلى أسر منخفضة الدخل. ويجب توفير دعم خاص للمدرسين الذين يعملون مع طلاب من اللاجئين والنازحين والمهاجرين.

ثانياً، تنطوي مشاركة المتعلمين على الحد من تطلُّ المهام غير التعليمية مثل تسجيل الدخول أو انتظار التحميل، وزيادة الوقت المنقضي في التعليم الفعّال. وتشمل الأساليب التربوية المفيدة المناقشات الجماعية، ومساعدة الأقران وتقييمهم، والاختبارات التكوينية. وفي حين يتعيّن على المعلمين دعوة الطلاب والأهل لإبداء تعليقاتهم بشأن المشاركة، ينبغي تجنب إثقال كاهلهم بطلب نماذج منسوخة بالمسح الضوئي.

ويعدّ التقييم ضرورياً لمساعدة المعلمين في تحديد ما إذا كان الطلاب قد حققوا الأهداف من التعليم، ولكن من الضروري تعديله ليتماشى مع التعليم عن بُعد. وبدلاً من وضع العلامات للمتعلمين، تبرز أهمية مساعدتهم على تحديد نقاط قوتهم وضعفهم والعمل على تجاوز الصعوبات. وبما أن التدريس عملية معقّدة تتشكّل من مزيج من العلاقات (الاجتماعية والأكاديمية والثقافية)، فإن المعلمين ملزمون باستخدام التقييم التكويني، ويمكنهم أيضاً دعوة الطلاب للمشاركة بقدر أكبر من خلال استخدام التقييم الذاتي وتقييم الأقران.

3 - التعليم عن بُعد القائم على الإنترنت

- المنصات المحلية التي تتضمن خاصيات لدعم التدريس والتعليم عبر الإنترنت، كتلك المتوفرة في كوريا وماليزيا.
- منصات من إعداد منظمات غير حكومية، مثل "أكاديمية خان" المتمركزة في الولايات المتحدة، التي تركز على موارد المناهج الدراسية لا سيما في ما يتعلق بمواضيع العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، وتتضمن بضع خاصيات لدعم التدريس والتعليم عبر الإنترنت.

- منصات طوّرتها شركات خاصة، مثل "إدمودو" (Edmodo) ومركزها الولايات المتحدة أيضاً، وهي تتضمن عادةً مقررات منظمة مع موارد ودروس محددة الأوقات ومعلمين عبر الإنترنت يلقون دروساً مباشرةً على الهواء، بالإضافة إلى دروس أخرى غير متزامنة وإجراء تمارين واختبارات وامتحانات نهائية وإصدار شهادات.

يظهر الجدول 3 الاحتياجات التي يُنتظر من منصات التعليم عبر الإنترنت تلبيتها ويصنفها بشكل يتيح للمدرسين تقييم الخاصيات وتحديد الثغرات وتخطيط الاستراتيجيات طبقاً لذلك.

أصبح التعليم عن بُعد القائم على الإنترنت أكثر انتشاراً في السنوات الأخيرة. وتتوّع نماذج التدريس والتعليم عبر الإنترنت، مثل النماذج القائمة على المنصات والبت المباشر ودروس الفيديو ومجموعة متنوعة من الأساليب المواكبة لها، منها الحلقات الدراسية والتعليم المعكوس.

3.1 التعليم باستخدام منصات تعليمية عبر الإنترنت

3.1.1 فهم أهم خصائص التعليم باستخدام منصات تعليمية عبر الإنترنت

يمكن للحكومات أو الوكالات العامة أو الشركات الخاصة تطوير المنصات التعليمية وإدارتها، وقد توفر هذه المنصات خاصيات مثل تقديم الدروس واستقبال مواد التعليم وإدارتها ودعم التواصل. ويستطيع المعلمون والطلاب أحياناً تعديل المقررات والمحتوى وضبطه بما يتناسب مع احتياجاتهم الشخصية. نستعرض في ما يلي أنواع المنصات الثلاثة الأكثر استخداماً:

الجدول 3: تصنيف متمحور حول المتعلم لتقييم خصائص المنصات الإلكترونية

الخاصيات المحتملة	خاصيات متاحة في المنصات التي تستخدمها أنت أو مدرستك	هل من ثغرات؟ كيف يستطيع المعلمون سدّ الثغرات؟
المقررات الدراسية المنهجية الداعمة	صفحة ويب فحسب تقدم مجموعات من المحتويات مخصصة الغرض	
	تشمل جميع المواد	
	تشمل جميع المراحل الدراسية	
	يمكن البحث فيها حسب المادة والموضوع والمرحلة الدراسية	
	تدعم نماذج تعليم عن بُعد مختلفة (عبر الإنترنت، التلفاز/الراديو)	
إدارة البيانات	متاحة للمتعلمين الذين يعانون من مشاكل بصرية	
	تتمتع بترخيص مفتوح	
	حماية خصوصية بيانات المتعلمين وأمنها	
	دعم معرفّات المستخدم الفريدة (UUID) للولوج وتسجيل التقدم المحرز في التعليم	
	دعم أساليب تحليل التعليم وتقديم التقارير الدورية	
	التكامل مع نُظم معلومات إدارة التعليم (EMIS)	
	الارتباط بمصادر معلومات كبيرة خارجية و/أو الإحالة إليها	

هل من ثغرات؟ كيف يستطيع المعلمون سد الثغرات؟	خصائص متاحة في المنصات التي تستخدمها أنت أو مدرستك	الخصائص المحتملة
	مشاركة الموارد المحدثة على الدوام ومضمونة الجودة والصادرة عن المعلمين	دعم تعاون المدرسين عبر الإنترنت
	دعم المنتديات المبسطة عبر الإنترنت للمعلمين	
	اتباع معايير معتمدة و/أو معايير ضمان الجودة	
	رفع توصيات إلى المعلمين بناءً على أساليب تحليل التعليم	
	مشاركة الموارد المحدثة على الدوام ومضمونة الجودة والصادرة عن المعلمين	دعم تعاون الطلاب عبر الإنترنت
	دعم التعليم التعاوني المبسط عبر الإنترنت و/أو الأنشطة التعليمية القائمة على المشاريع	
	دعم مجالات الصانعين عبر الإنترنت	
	توفير صفوف عبر الإنترنت لإتاحة دروس البث المباشر	دعم التدريس عبر الإنترنت
	دعم دروس فيديو غير متزامنة (مثل المقررات الإلكترونية المكثفة واسعة الانتشار (MOOCs) تتبعها دروس تفاعلية ثنائية ومناقشات بين المعلم والطلاب	
	دعم دروس فيديو غير متزامنة يتبعها إرشاد غير متزامن	
	توفير مساحات مشتركة مجانية لجمع الأعمال المقدمة من المتعلمين وعرض النتائج لتيسير تقييم الأقران وتعليم الأقران	دعم التقييم التكويني
	دعم تحديد الدرجات وتقديم التقارير عن نتائج التقييم آلياً	
	دعم توزيع الاختبارات وإدارتها آلياً	
	إدراج تقييم تكويني يعمل بالذكاء الاصطناعي ومسارات تعليم شخصية مقترحة	

3.1.2 تصميم التعليم عن بُعد باستخدام منصات تعليمية عبر الإنترنت وتيسيره

بإمكان المعلمين استخدام التكنولوجيا للقيام بالتدريس وإجراء تقييم ناجع لتعليم الطلاب. تتوفر أدوات كثيرة يمكنهم استخدامها لإرسال المعلومات وتوزيع الأعمال ومنح الطلاب الفرص للتعاون. يمكن تلخيص الخطوات العامة بالشكل التالي:

الخطوة 1: اختر منصة عبر الإنترنت، قد تختلف باختلاف الوضع الراهن، أو استخدم المنصة التي توصي بها المدرسة أو الحكومة. التحق بالمجتمع المدرسي عند إنشاء الحساب للاتصال بالزملاء على الفور. املاً ملف المدرس. قم بتحميل صورة وأضف ساعات العمل وشارك بعض التفاصيل الشخصية مع الطلاب وأولياء الأمر والزملاء.

الخطوة 2: قم بإنشاء الصف في المنصة المختارة كمساحة عامة مغلقة وآمنة للطلاب يمكن الوصول إليها عبر الحاسوب المكتبي أو الأجهزة المحمولة.

الخطوة 3: بعد إنشاء الصف، قم بدعوة الطلاب للانضمام بواسطة رمز أو رابط أو البريد الإلكتروني. بلغ أولياء الأمر بناء على ذلك. يمكن إنشاء حسابات الطلاب وإضافتها مباشرة إلى الصف. أنشئ مدونة لتسجيل أوقات التحاق الطلاب وأولياء الأمر بالصف.

الخطوة 4: املاً الصف بالموارد وأنشطة التعليم، على سبيل المثال إنشاء مهمات واختبارات سريعة واستفتاءات.

الحالة 1: استخدام تطبيق "تسنت مييتنغ" (Tencent Meeting) لدعم التدريس المتزامن عبر الإنترنت

اعتمدت مدارس كثيرة في الصين تطبيق Tencent Meeting كمنصة للدردشة المباشرة لدعم التدريس عبر الإنترنت خلال أزمة كوفيد-19 وتُعتبر "دينغ توك" DingTalk منصة أخرى مشابهة (تجدون الرابط المؤدي إلى DingTalk في الصفحة 30). وتُعدّ كلا المنصتان متاحّتين على الصعيد الدولي. تظهر الصور أدناه واجهة المستخدم الخاصة بتطبيق Tencent Meeting.

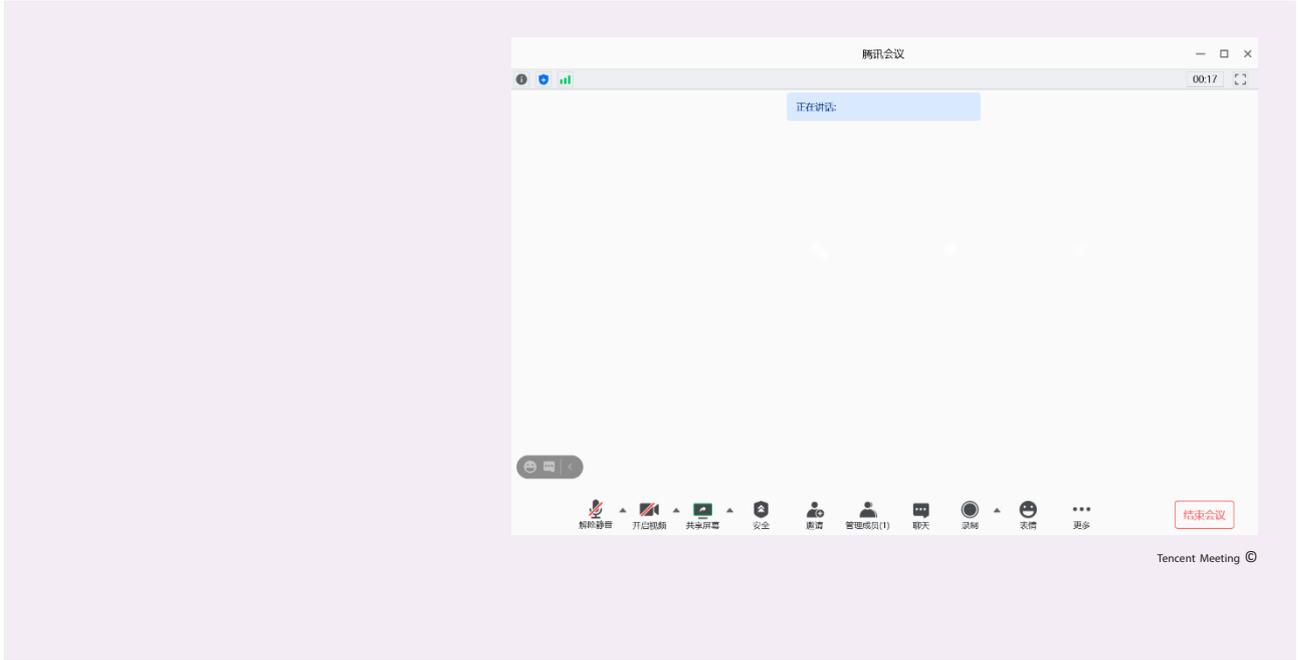
افتح المنصة. قم بإنشاء حساب جديد أو استخدم حساباً موجوداً أصلاً للولوج. شغل المقرّر. بعد ذلك يمكن البدء بالمحاضرة أو الاجتماع.

قدّم دروساً بالبحث المباشر. يستطيع المعلمون البدء بالدرس بمقدمة محفزة لجذب انتباه الطلاب وحثّهم على التفكير. يمكن للمدرّسين بعد ذلك عرض محتوى جديد أو تنظيم أنشطة تفاعلية، بما في ذلك طرح أسئلة أو إجراء مناقشات جماعية باستخدام خاصية الدردشة في المنصة. بإمكان المعلمين متابعة الطلاب وإشراكهم بالتواصل البصري من خلال كاميرا الجهاز.

تطبيق Tencent Meeting: <https://meeting.tencent.com/>

واجهة مستخدم Tencent Meeting





- أنشئ مجتمعاً تعليمياً متخصصاً. تابع المواضيع ذات الأهمية مع الزملاء والمعلمين من كافة أنحاء العالم.
- كافئ السلوك الإيجابي عند الطلاب. أنشئ أوسمة ذات طابع شخصي على الإنترنت وامنحها للطلاب ليضعوها على ملفاتهم الشخصية، ما قد يزيد حماسهم برؤية هذه المكافآت وعرضها.
- استفد إلى أقصى حدّ من أدوات متابعة المعلمين. احرص على السماح للمنصة بعرض البيانات الشخصية والصف. من بين الأمثلة على معلومات الصف: ملخصات المحاضرة وقوائم التمارين لكل محاضرة ومادّة. ومن الأمثلة على المعلومات الشخصية: التمارين التي ينجزها كل طالب، مستوى الإلتقان، والوقت المستغرق لإنهاء التمرين. يمكن تصنيف البيانات المبينة تلقائياً على أداة المتابعة بحسب الوقت والمادّة.

3.1.3 تنظيم التعليم باستخدام منصات تعليمية عبر الإنترنت ومراقبته

أدرجت الكثير من المنصات الإلكترونية نُظماً لإدارة التعليم من أجل مراقبة مشاركة الطلاب وتقديمهم مع الوقت. يحتاج المعلمون إلى المهارات لإتقان خاصيات كهذه كما يحتاجون إلى القدرة المناسبة لتصميم استراتيجيات مستقلة عن المنصة وتقييم فعالية أنشطة التعليم.

3.1.4 تقييم تكويني للتعليم باستخدام منصات تعليمية عبر الإنترنت

نصائح حول كيفية مراقبة مشاركة الطلاب وتقديمهم مع الوقت:

- تقييم تعلم الطلاب: قم بإنشاء مهام واختبارات واستفتاءات وصور سريعة في المحاضرات لتعقب تقدم الطلاب.
- أضف الطابع الشخصي على تجارب التعليم. قم بإنشاء مجموعات صغيرة داخل الصفوف للتشجيع على التعاون والنقاش.
- ابحث عن خطط وموارد تدريس. استخدم الإنترنت للبحث عن موارد تعليم جديدة.

الحالة 2: استخدام منصة Edmodo لتنظيم عمليات التعليم ومتابعتها

تشكّل منصة تعليمية عبر الإنترنت تمكّن المعلمين من إعداد صفّ افتراضي وتنظيم أنشطة تعليمية. في الصف الافتراضي، يستطيع المعلمون تصميم تجربة تعليمية عبر الإنترنت متزامنة وغير متزامنة لطلابهم. وهناك على وجه التحديد خمسة أنواع من الأنشطة التي يستطيع المعلمون إنشاؤها على هذه المنصة. (1) مذكرات للإعلانات، جداول أعمال، مواد ومناقشات الصف، (2) استفتاء أو فحص الرفاه النفسي والجسدي لتسجيل دخول سريع إلى الصف، (3) اختبار سريع للتحقق من الاستيعاب، (4) التوجيهات لمهمة ما لتوضيح محتوى التعليم ونتيجة الدرس وتسجيل تعلم الطلاب، (5) مجموعات صغيرة لتدريس الوحدة أو عمل جماعي. وبالتالي، يستطيع المعلمون من خلال هذه الوظائف إنشاء أنشطة لمراقبة عمليات تعليم الطلاب وإبداء ملاحظات فورية عن نتائج التعليم.

للمزيد من المعلومات: بايكر، ك. 2020. إعداد صفوف Edmodo للتعليم عن بُعد
<https://go.edmodo.com/setting-up-edmodo-classes-for-distance-learning/>

3.1.5 تشجيع الأهل ومقدمي الرعاية على تيسير التعليم باستخدام منصات تعليمية عبر الإنترنت

يؤدي الأهل دورًا أساسيًا في دعم تعليم الأولاد على المنصات الوطنية ومتابعتهم.

- قم بإنشاء حساب الابن/ الابنة أو إضافته: يحصل الأولاد دون 13 سنة على "حساب مقيّد"، وعلى الأهل إنشاؤه وإدارته. ويمكن للأهل أن يختاروا ما إذا كانوا يريدون السماح لابنهم/ ابنتهم بإضافة مرشدين آخرين (على سبيل المثال، مدرّسهم أو أحد الأهل أو وصيّ آخر). أما الأولاد فوق سن الـ 13 سنة فيمكنهم إدارة حسابهم الخاص، ولكن ثمة خيارات تتيح للأهل إنشاء حساب أو إرسال بريد إلكتروني نيابة عنهم ليتمكنوا من الربط بين حسابهم وحساب والدهم أو والدتهم.
- يمكن للأهل استخدام "نظام التفوق" أو "بطاقة إتقان المقرر" لمعرفة المزيد عن المقررات المتوفرة على الإنترنت وتعقب التقدم الذي يحرزه أولادهم في التعليم.

- قم بإنشاء حساب الأهل أو بالولوج إليه.
- ساعد الأهل على رؤية أدوات المتابعة الخاصة بهم وافرز أنشطة الأولاد بحسب الوقت والمحتوى والنوع (على سبيل المثال، تمارين، فيديوهات، مقالات واختبارات سريعة). يمكنهم رؤية اسم النشاط الذي قام به ابنهم/ ابنتهم ووقت البدء به والوقت المستغرق لإنجازه.

الحالة 3: تطبيق "إدمودو للأباء والأمهات" (Edmodo for parents) على الهاتف المحمول

يتيح تطبيق "Edmodo for parents" على الهاتف المحمول للأهل تسجيل الدخول إلى صف أولادهم المنعقد عبر الإنترنت ومراقبته عن طريق حسابات مسموح بها، بما يتوافق مع حاجتهم إلى الاطلاع عن كثب على وضع الطلاب التعليمي. وبهذه الطريقة، لا يحصل الأهل على معلومات من المعلمين وحدهم بشأن أداء الطلاب فحسب، بل يمكنهم أيضاً استخدام الوظائف التالية لمعرفة تعليم الطلاب والمساعدة فيه على الإنترنت وكذلك في المنزل.

أولاً، يستطيع الأهل الوصول إلى المعلومات والمواد التي يحتاج إليها الطلاب لدعم عملية تعليمهم بتلك الموارد والأدوات لمتابعة أداء الطلاب. وعلاوةً على ذلك، يوفر هذا التطبيق معلومات متزامنة عن نتيجة التقييم وعلامات المهام والاختبارات السريعة ما أن يسجلها المعلمون على الجانب الآخر من الإنترنت. وبالإضافة إلى ذلك، يتم أيضاً تبادل الإشعارات والبلاغات الخاصة بالصف بين الأهل والمعلمين عبر وظيفتي الإشعارات والمراسلة الخاصة بالتطبيق.

للمزيد من المعلومات: <https://go.edmodo.com/parents/>. Edmodo, 2020. Your window into the classroom.

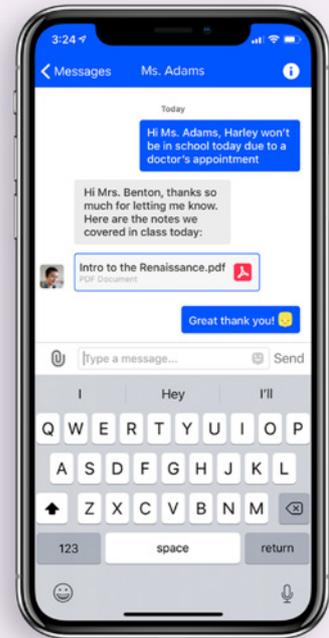
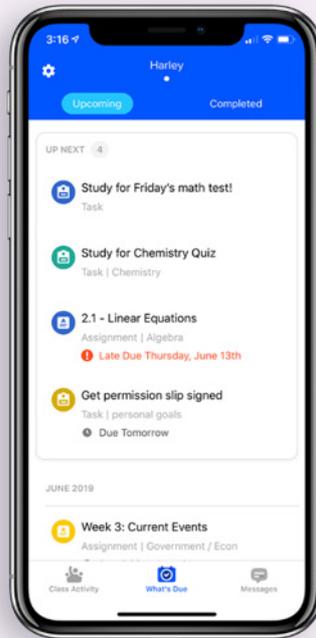
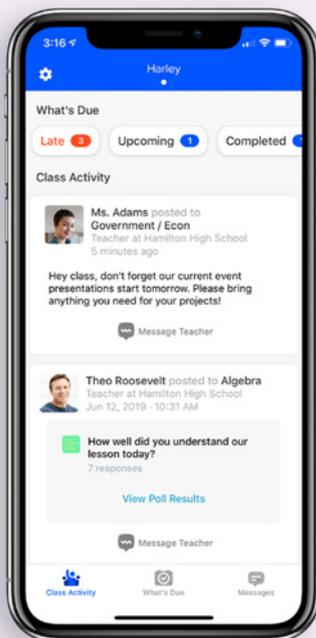
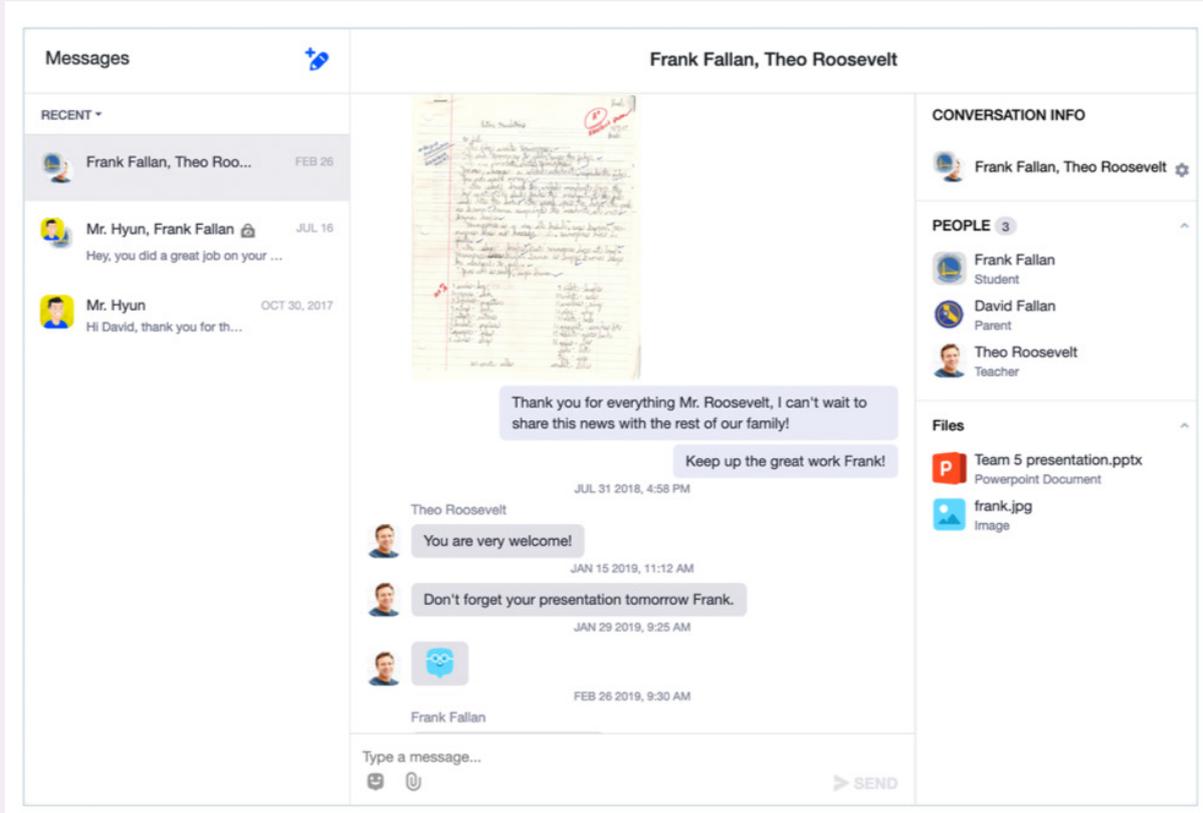
واجهة مستخدم Edmodo for parents

The screenshot displays the Edmodo for parents mobile app interface. At the top, there are navigation tabs for "Home", "What's Due", and "Messages". The main content area is divided into several sections:

- User Profile:** Jewelisa Benton, Parent, High School.
- Your Students:** A list of students including Harley Benton.
- Post by Ms. Adams:** "Ms. Adams posted to P3 - Government / Econ. Teacher at High School. 2 days ago." The post content reads: "Hey class, don't forget our current event presentations start tomorrow. Please bring anything you need for your projects!"
- Poll:** "Theo Roosevelt posted to Algebra. Teacher at High School. Jun 12 - 10:31 AM." The poll question is "How well did you understand our lesson today?". The results are:

I understood everything!	57%
I understood most of it, but need practice.	14%
I didn't understand the lesson, I need additional help.	29%

 Total Votes: 7.
- Footer:** Edmodo © 2019. About · Career · Newsroom · Contact Us · Teachers · Instructional Tech · Principals · IT Admins · Community · Blog · Support · Privacy · Terms of Service · Languages.



3.1.6 تصميم أنشطة تعليمية لتحفيز التفكير

النقدي عالي المستوى

يستطيع المعلمون استخدام التكنولوجيا لتحفيز التفكير عالي المستوى، الذي يتخطى حفظ الوقائع وملاحظتها. وقد ينطوي التفكير النقدي، كمثال على التفكير المتقدم، على التمييز بين الواقع والخيال أو التوليف بين المعلومات وتقييمها. ويمكن تحقيق ذلك من خلال أنشطة متنوعة عبر الإنترنت، ويرد في ما يلي وصف لثلاثة منها:

النشاط الأول: لعبة البحث عن الكنز الإلكترونية

تعدُّ لعبة البحث عن الكنز الإلكترونية نشاطاً ممتعاً يحاول فيه أفراد أو مجموعات من اللاعبين العثور على أغراض والتوصل إلى استنتاجات و/أو حل الألغاز الموجودة على قائمة يزودهم بها المعلم. يتبع الطلاب الإشارات وبيحثون عن المعلومات على شبكة الإنترنت للتوصل إلى مستند أو منتج نهائي. يمكن استلهام موضوع هذه اللعبة من أهداف التعليم والأداء الخاصة بالوحدة الدراسية. يجدر بكل هدف أن يتوافق مع "غرض" يتعين العثور عليه. وعند إنشاء الدليل لهذا النشاط، يحدد المعلم مستوى الصعوبة والموارد التي يستطلعونها، بما في ذلك المواقع الإلكترونية والفيديوهات والكتب الإلكترونية. ويكمن الهدف في "القيام بتفحص وقراءة دقيقة" للموارد الإلكترونية لإنجاز المهمة. وينشئ المعلم خريطة للحفاظ على تركيز الطلاب على المهمة. أما تزويد الطلاب بروابط محددة لإجراء بحثهم فسيوفر نسقاً في الوقت الذي يتعلمون فيه كيفية تفحص الموارد. تشكل لعبة البحث عن الكنز المنجزة المنتج النهائي الذي يتعين تقييمه. هذا النشاط مناسب لجميع الطلاب من مرحلة الروضة حتى الثانوية العليا.

النشاط الثاني: مقارنة الموارد الإلكترونية

يستخدم الطلاب مفكرة بيانية للمقارنة بين ثلاثة موارد مختلفة، على سبيل المثال موقع إلكتروني وكتاب إلكتروني وفيديو على منصة "يوتيوب"، تتناول كلها الموضوع عينه.

تكون المفكرة البيانية المنجزة هي المنتج الخاضع للتقييم، وفيها يلخصون النتائج التي توصلوا إليها. ويمكن زيادة الفرصة التعليمية والطلب من الطلاب استخدام المعلومات التي جمعوها لكتابة تقرير أو مقال أو رأي. هذا النشاط مناسب لطلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية.

قد تتضمن المفكرة البيانية المعلومات التالية:

- العمود الأول: الصيغة (فيديو، موقع إلكتروني، كتاب إلكتروني، كتاب مدرسي، إلخ...)
- العمود الثاني: الجمهور (أطفال، راشدون، طلاب، إلخ...)
- العمود الثالث: نقاط المعرفة الرئيسية (بناءً على أهداف التعليم)
- العمود الرابع: (أضف أي عمود آخر لتلبية احتياجات محددة بحسب المحتوى)

بإمكان المعلم إنشاء قائمة من المواضيع محددة بحسب المحتوى. ويمكن للطلاب بعد ذلك اختيار موضوع واحد لمقارنة طريقة عرض مختلف الموارد الإلكترونية للمعلومات. ويمكن تزويد الطلاب بقائمة بالموارد الإلكترونية مرفقة بروابط تشعبية تمكّنهم من اختيار ثلاثة موارد للمقارنة بينها (فيديو، موقع إلكتروني، كتاب إلكتروني...)

النشاط الثالث: مادة عرض رقمية

يختار الطلاب من قائمة تتضمن مواضيع محددة بحسب المحتوى (مصممة بواسطة المعلم) ويُعدّون عرضاً لاستنتاجاتهم باستخدام برنامج PowerPoint أو فيديو أو أي وسيلة رقمية أخرى. هذا النشاط مناسب لطلاب المرحلة المتوسطة. ويستطيع المعلم إنشاء قائمة بالموارد الإلكترونية والمواضيع ليختار منها الطلاب. من المفيد إنشاء قسم خاص بتقييم المعلم للعرض لمشاركته مع الطلاب عند شرح توجيهات المشروع. يمكن للأقسام الأساسية أن تشمل التنظيم ومعلومات المحتوى والرسوم البيانية والمعلومات الأساسية والإملاء والقواعد.

3.1.7 منصات تعليمية مجانية على الإنترنت ذات محتوى متوافق مع المنهاج الدراسي

الجدول 4: مقارنة بين 5 منصات تعليمية إلكترونية مجانية ذات محتوى متوافق مع المنهاج الدراسي

رمز الرد السريع	رابط الموقع الإلكتروني	التوصيف	الاسم
	https://new.edmodo.com/?go2url=%252Fhome	أدوات وموارد لإدارة الصفوف وإشراك الطلاب عن بُعد. خلال أزمة كوفيد-19، توفر مجموعة أدوات لدعم المعلمين والطلاب والأهل من أجل التواصل ومواصلة التعليم. تتوفر بلغة باهاسا الإندونيسية واللغات الصينية والكرواتية والدانماركية والإنكليزية والفرنسية والجورجية والهنغارية والإيطالية والكورية واليابانية والبرتغالية (البرازيلية) والروسية والإسبانية والتايلندية والتركية والأوكرانية.	إدمودو Edmodo
	https://www.khanacademy.org/	منصة تتضمن دروس مجانية عبر الإنترنت، خاصة في مجال العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. تتوفر باللغات الأرمنية والأذربيجانية والبنغالية والبلغارية والبورمية والصينية والتشيفية والدانماركية والهولندية والإنكليزية والفرنسية والجورجية والألمانية والكجراتية والهندية والهنغارية والإندونيسية والإيطالية واليابانية والكنادية والكورية والمنغولية والبوكمول النرويجية والبولندية والبرتغالية والروسية والصربية والإسبانية والسويدية والتاميلية والتركية والأوزباكستانية.	أكاديمية خان Khan Academy
	https://www.edraak.org/	منصة عربية ذات موارد للمتعلمين والمعلمين. تتوفر بعض الصفوف باللغة الإنكليزية	إدراك Edraak
	https://ekstep.in/	منصة تعليمية مفتوحة تتضمن مجموعة من موارد التعليم لدعم القراءة والكتابة والحساب باللغة الإنكليزية	إكستب EkStep
	https://www.siyavula.com/	مورد مفتوح باللغة الإنكليزية يوفر دروساً في الرياضيات وعلوم الفيزياء عبر الإنترنت بما يتوافق مع المنهاج الدراسي في جنوب أفريقيا.	سيافولا Siyavula
	https://ideagym.com/	تدريب ودعم عبر الإنترنت للمدرسين والطلاب في مجال العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، متوفر باللغتين العربية والإنكليزية.	أكاديمية أيديازجيم Ideagym Academy

3.2 دروس البث المباشر بإدارة المعلم والتعليم المرن

3.2.1 فهم أهم خصائص دروس البث المباشر بإدارة المعلم والتعليم المرن

في سياقات عدة، لا تكفي المقررات المنظمة عبر الإنترنت لاحتياجات المعلمين من المرونة لتعديل أهداف التعليم والمحتوى التعليمي وضبط ترتيب التدريس ومزج أساليب

التدريس. يفضل الكثير من المعلمين الذين يتمتعون بقدرة ثابتة على الوصول إلى الإنترنت والأجهزة الرقمية تنظيم حصص البث المباشر الخاصة بهم ليتمكنوا من تيسير التعليم المرن للطلاب وتجنب الالتزام بسلسلة ثابتة من الأحداث. يقوم البث المباشر على تطبيقات المؤتمرات المرئية، لا سيما تلك التي توفر إصدارات مجانية مثل "مايكروسوفت تيمز" (Microsoft Teams) و"زوم" (Zoom) و"لارك" (Lark) و"غوغل ميت" (Google Meet).

الجدول 5: خاصيات تطبيقات البث المباشر (إصدارات مجانية)

الأداة	التوصيف	مهلة المكالمة الجماعية	عدد المشاركين عبر الإنترنت	رابط الموقع الإلكتروني رمز الرد السريع
Lark	حزمة برمجيات للتعاون تتضمن خصائص المحادثة والجدول الزمني والتخزين السحابي. يمكنها استضافة اجتماعات غير محددة الوقت. توفر مساحة تخزين خالية سعة 200 جيجابايت. متوفرة باللغات الإنكليزية والإيطالية واليابانية والكورية.	غير محدودة	100	https://www.larksuite.com/
Dingtalk	منصة تواصل تدعم عقد المؤتمرات المرئية وإدارة المهام والجدول الزمني، وتغيب الحضور، والمراسلة الفورية. متوفرة باللغتين الصينية والإنكليزية.	غير محدودة	300	https://www.dingtalk.com/en
Zoom	منصة سحابية تدعم عقد المؤتمرات المرئية والمسموعة والمحادثات والحلقات الدراسية. مجانية لاستضافة ما يصل إلى 100 مشترك وعدد غير محدود من الاجتماعات، ويمكن لكل اجتماع أن يدوم 40 دقيقة.	40 دقيقة	300	https://zoom.us/
Teams	خصائص المحادثة والاجتماعات والاتصال والتعاون مدمجة في برمجية "مايكروسوفت أوفيس" (Microsoft Office)، مجانية لاستضافة 250 مشاركاً.	غير محدودة	250	https://www.microsoft.com/en-us/education/products/teams
Google Meet	نظام مؤتمرات	غير محدودة	30	https://google.oit.ncsu.edu

3.2.2 تصميم دروس البث المباشر بإدارة المعلم وإيصالها

(1) تخطيط جدول دروس البث المباشر

توقف جدول المعلمين لمواعيد محاضرات البث المباشر، وكذلك عدد الأهداف التعليمية التي يتعين عليهم التطرق إليها، على مدة إغلاق المدارس بسبب أزمة كوفيد-19. ففي بعض المناطق، تُعطى المحاضرات الصباحية لطلاب المدارس الابتدائية، بينما تقدم مدارس أخرى مزيجاً متوازناً من الدراسات الأكاديمية والأنشطة الجسدية عبر تحديد ساعة للتمارين الجسدية في المنزل كل يوم. حتى إن بعض المدارس تمكنت من تنظيم "ألعاب أولمبية مصغرة" تعرض فيديوهات وصور لمباريات الطلاب وتمارينهم.

ونظراً لحاجة الطلاب إلى التنظيم الذاتي، من الضروري تحديد مدة المحاضرات المباشرة والحرص على ألا تتجاوز المدة المحددة في البرمجة. لذلك يجب على المعلمين الحفاظ على جدول زمني متماسك وفقاً لمستويات قدرات الطلاب. ويُفضل ألا تتجاوز المحاضرة مدة 20 دقيقة بالنسبة إلى طلاب المدارس الابتدائية، و40 دقيقة لطلاب المرحلة الثانوية.

(2) تحسين التدريس بالبث المباشر من خلال أساليب تدريس وتقنيات مناسبة

يجب على المعلمين اختيار منهجيات التدريس وتصميمها وفقاً لاحتياجات التعليم عن بُعد في المنزل. فقد تؤدي محاضرات البث المباشر الطويلة والأحادية الاتجاه إلى التهاء الطلاب في غضون 10 إلى 15 دقيقة. يتمحور التدريس حول بناء علاقات تتيح نقل المحتوى والمهارات من المعلم إلى الطلاب ومن الطلاب إلى المعلم. ولذلك على المعلمين تنظيم المحاضرة وتقسيمها على فترات قصيرة من 10 دقائق على سبيل المثال وإدراج مجموعة من الأنشطة. في ما يلي بعض الاستراتيجيات المتسقة والفعالة ليمتكن المعلم من البدء سريعاً بإلقاء دروس البث المباشر.

● إنشاء روابط متعددة الحواس ووافية مع الطلاب

بخلاف ما يحصل داخل الصفوف في المدرسة حيث يتم توجيه الطلاب بصرياً وسمعيّاً وعبر حواس أخرى في بيئة ظاهرة بوضوح، يبدو أن دروس البث المباشر تحصر المعلمين في شاشة صغيرة تجعل الطلاب يبتعدون عن المحتوى التعليمي. لذلك يمكن دعم نقص التفاعل الجسدي بأدوات تقنية تواصلية متنوعة تطل الحياة اليومية في كل جوانبها. تتيح النصوص

والرسائل الإلكترونية والمكالمات الهاتفية في الوقت الفعلي والاتصالات المرئية للتدريس والتقييم التواصل مع الطلاب في مختلف الأوضاع من خلال شخص المعلم المرئي والمسموع والمقروء والتفاعلي. وبهذه الطريقة، يتسع نطاق التدريس والتعليم، وتتلاشى الفوارق بين المعلم في العالم الحقيقي والمعلم في العالم الافتراضي.

● تحضير مخطط إرشادي وتصميم واضح ومنظم

يحتاج التدريس بالبث المباشر إلى نظام آخر من اللوجستيات لتنظيم أنشطة التدريس والتعليم. قد يشعر المعلمون الذين يفترقون إلى الخبرة بالإرباك من جرّاء تنوع الأدوات التكنولوجية الجديدة والتحضير. ولذلك، من المهم ترك متسع من الوقت للتعرف على منصة دروس البث المباشر وأدوات التواصل واستخدامها. يسمح تدوين الأعمال وتحديد أوقاتها ضمن خطة عملية بضمان سير تصميم المنهاج الدراسي وتنظيم محاضرات البث المباشر بسهولة وترك مجالاً للتعامل مع الصعوبات غير المتوقعة.

● إعداد بيئة داعمة وبناء علاقات إيجابية مع الطلاب

يعني التدريس عبر البث المباشر حصر الموارد والوصول إلى التعلم بمصادر محدودة، على سبيل المثال، لا يسع الطلاب التعلم سوى من منصة التعليم عبر الإنترنت أو الروابط التي يوفرها المعلمون. وكذلك الأمر، قد يشعر الطلاب بالإرباك عند إحاطتهم بالأدوات التكنولوجية والمعلومات. لذلك يتعين على المعلمين تجهيز طرق اتصال مباشرة وأدوات للتعليم ومحتوى تعليمي واضح للطلاب من بداية المحاضرة بالإضافة إلى موارد يمكن الوصول إليها. وعلاوةً على ذلك، نظراً للمسافة الجسدية والعاطفية بين المعلمين والطلاب، يُعدّ تقديم الملاحظات في الوقت المناسب أمراً ضرورياً للحفاظ على تركيز الطلاب وبقائهم على الموجة عينها مع مدرّسهم ومع المحتوى التعليمي طوال الفصل الدراسي. ومن عناصر البيئة التعليمية الداعمة الأخرى التي يمكن الاستغناء عنها الروابط البشرية بين المعلمين والطلاب. فعندما يتم إعداد مجتمع محليّ مريح، يتوفر التعليم بفعالية أكبر وأشكال متنوعة من التعليم بناءً على نظرية التعليم الاجتماعي.

● استخدام تقنيات متنوعة كبديل وافٍ وتوسّع لأنشطة الصف التقليدية

يمكن للتقنيات التي يصادفها المعلمون خلال التدريس عبر البث المباشر أيضاً أن تحافظ على طاقة المعلمين ووقتهم لا أن تشكل عبئاً. فتساعد الأدوات مثل منصات تصحيح الواجبات

3.3 التعليم المعكوس غير المتزامن المستند إلى الفيديو

3.3.1 فهم الميزات الرئيسية للتعلم المعكوس غير المتزامن المستند إلى الفيديو

قد يواجه المعلمون تحدياً عند التحاق عدد كبير من الطلاب بجلسات البث المباشر في الوقت نفسه. في مثل هذه المواقف، يمكن للمدرسين تسجيل مقاطع الفيديو مسبقاً، ثم يطلبون من الطلاب مشاهدتها عن طريق الولوج إلى شبكة الإنترنت أو تنزيلها لمشاهدتها في وقت لاحق (ضمن جدول الدراسة).

ويمكن للمدرسين أيضاً تسجيل جلسات البث المباشر كمورد للتعلم باستخدام الفيديو. توفر الدروس المسجلة عبر الفيديو بشكل مناسب المرونة التي يحتاجها الطلاب وبإمكانها أيضاً أن تتحوّل لتطرح نهجاً وطريقة مفيدة للتعلم عن بُعد.

باعتماد مقاطع الفيديو المسجلة مسبقاً، يطبّق المعلم المعكوس بواسطة الفيديو. وتسمح هذه الطريقة للمدرّس بتوجيه الأسئلة الإرشادية إلى الطلاب ومطالبتهم بمشاهدة أشرطة الفيديو قبل الدرس. أمّا أثناء الدرس فيمكن للمدرّس تنظيم مناقشة متزامنة، عادةً ضمن مجموعات، بالاستناد إلى الأسئلة الإرشادية السابقة. يُساعد هذا التعليم المستند إلى الفيديو الطلاب بفعالية عبر تخصيص وقت البث المباشر للمناقشات بين الأقران والتعاون الجماعي¹⁸. فهذه الطريقة من شأنها أن تحوّل تلقائياً التعليمات إلى نهج يركّز على التعلّم، حيث يُستخدم وقت الدرس لاستكشاف المواضيع بمزيد من التعمّق، وهي أيضاً طريقة تعليمية تدعم التدريس المتباين بحيث يخصص المدرس الوقت لدعم الطلاب الذين يعانون من مشاكل، فيما يستطيع الطلاب المتفوقون العمل باستقلالية.

3.3.2 تصميم الدروس المستندة إلى الفيديو وعرضها

يعرض هذا القسم إرشادات تتناول كيفية تسجيل الجلسات وتحميل تسجيلات الفيديو على الحيز الإلكتروني المتوفر عبر الإنترنت أو مكتبة الوسائط المتعددة.

المنزلية والاختبارات السريعة في مساعدة المعلمين للتركيز أكثر على محتوى المنهاج الدراسي وأساليب التعليم. ومن الجهة الأخرى، من شأن التقنيات إثراء الأنشطة التعليمية، مثل ألواح المناقشات في مواعيدها والمنشورات عبر الإنترنت، ما يؤدي إلى نماذج تدريس وتعليم أكثر مرونة (بما في ذلك التعليم التعاوني). وبالتالي، يمكن للمدرسين أداء دور القادة الفاعلين والمراقبين التربويين في المنهاج الدراسي القائم على البث المباشر.

(3) التحقق من أدوات التكنولوجيا واختبارها قبل تقديم البث المباشر

يجب على المعلمين التحقق قبل المحاضرة مما إذا كانت الأدوات الإلكترونية والتطبيقات والاتصال بالإنترنت تعمل بشكل صحيح، لتفادي انقطاع عملية التدريس. كما يجدر بالمعلمين أن يحاولوا عدم الانتقال بين تطبيقات متعددة أثناء إجرائهم محاضرة عبر البث المباشر. لذلك يجب إجراء محاضرة تجريبية قصيرة عبر البث المباشر قبل بدء البث على الطلاب، وبذلك يستطيع المعلم تحديد المشاكل والحد منها.

3.2.3 تصميم دروس البث المباشر ومراقبتها

يمكن إجراء دروس البث المباشر المتزامن بواسطة مجموعة متنوعة من الأجهزة والتطبيقات. ولذلك من الضروري أن يقوم المعلمون بإعادة تصميم الاستراتيجيات والأنشطة لمراقبة عملية التدريس والتعليم. وقد تساعد التوصيات الأربع التالية في بلوغ هذه الغاية:

يجدر بالمعلمين طرح الأسئلة مراراً وتكراراً خلال دروس البث المباشر للتأكد من إتقان الطلاب للمحتوى.

بإمكان المعلمين استخدام موقع إلكتروني للاستطلاع لإدارة الاستبيانات المفصلة المخصصة لكل صف، ما يمكن أن يعطي فكرة عن تقدم الطلاب وارتياحهم للتعليم.

ينبغي بالمعلمين تكريس الوقت لمناقشة حالة الطلاب المعنوية والعاطفية. فقدرتهم على الحفاظ على علاقات إيجابية وعطوفة وهادفة مع طلابهم قد تساعد الطلاب في التعامل مع التوتر والصدمات المرتبطة بفيروس كوفيد-19. كما يمكن توجيه الطلاب للتعبير عن مشاعرهم بطرق مختلفة، على سبيل المثال عن طريق الكتابة والفن والموسيقى.

وبإمكان المعلمين مساعدة الطلاب في التأكد من استيعابهم من خلال إنشاء قائمة بأهداف التعليم للمحاضرة أو الوحدة، ثم دفع الطلاب إلى تحديد المستوى الذي بلغوه في تحقيق كل هدف، على سبيل المثال باستخدام مقياس "لايكرت" (Likert).

18 جامعة ليزلي 2020. مقدمة في التعلم المعكوس.

<https://lesley.edu/article/an-introduction-to-flipped-learning>

أولاً: يتعين على المعلمين إعداد أو صياغة نص أو موجز أفكار للحصة الدراسية.

يُفضّل ألا تتعدى مدة الفيديو الواحد 15 دقيقة، ليتمكّن الطالب من المحافظة على التركيز واستخلاص المعلومات الأساسية منه.

في ما يلي بعض النصائح التي قد تكون ذات فائدة عند صياغة النص أو موجز الأفكار قبل تسجيل الدروس¹⁹:

- اكتب النص وكأنّه شرح لأحد الأصدقاء، بلغة بسيطة. اقرأ النص قراءة سريعة للتحقق من التفاصيل والتأكد من عدم وجود أخطاء.
- اعرض الأفعال والخطوات التي تعتمدها على الشاشة (على سبيل المثال نقر الزر، وفتح صفحة جديدة) وخذ الوقت في تفسير ما تقوم به ولماذا.
- اقرأ النص بصوت عالٍ وتحقق من انسياب الجمل. غير الكلمات المستخدمة عند الحاجة.
- أرسل النص إلى زميل تثق به للحصول منه على تعليقات. قد يبدو ذلك مخيفاً في البداية، ولكن في النهاية ستصبح هذه الخطوات جزءاً أساسياً من عملية الكتابة.

ثانياً: تسجيل المحاضرة باستخدام الأدوات الرقمية، مع إيلاء الانتباه الواجب إلى التّأطير، والإشارة، والإعداد، والصوت.

تتضي الخطوة التالية بتسجيل المحاضرة. ويتحتم هنا على المدرس الانتباه إلى أربعة جوانب رئيسة هي التّأطير، والإشارة،

والإعداد، والصوت عند استخدام الأدوات التكنولوجية.

فعندما يشاهد الطلاب المحاضرة المسجلة عبر الفيديو، تضطلع حاسنّي النظر والسمع بدور واضح ومهم بالتأثير في فعالية التعلم لديهم.

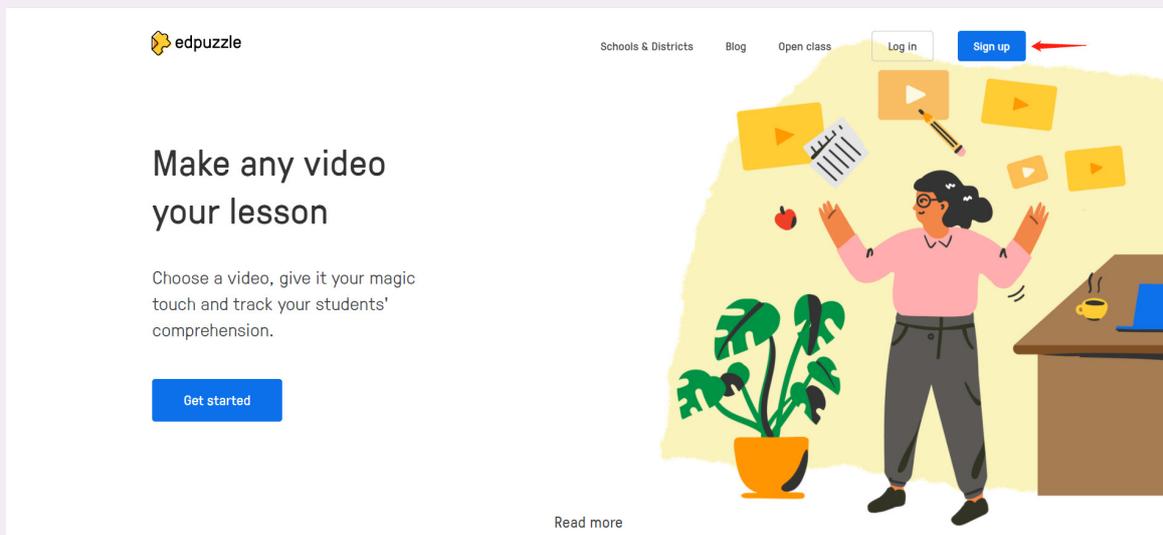
لذلك، تكون أفعال المعلم الملائمة وإعدادات جودة الفيديو خلال تسجيل المحاضرة مهمة لتوفير بيئة تعليمية مريحة ومركزة. من هذا المنطلق، يختار المعلمون الصور التي يتخذون فيها الوضعية الملائمة للشرح مستعملين الأجهزة الأخرى الضرورية لتأطير صورتهم الشخصية. يُضبط مستوى الإضاءة المناسب، ومصدر الضوء، والخلفية الواضحة للصورة مسبقاً. وأخيراً، ويهدف توليد الصوت الدقيق عند التحدث أثناء مقاطع فيديو المحاضرات، على المعلم إعداد الأجهزة الرقمية لضمان جودة الصوت. يمكن الحصول على بعض النصائح المفيدة لهذه الغاية في المرجع المُشار إليه أدناه²⁰.

تكثر الأدوات الرقمية المجانية المتاحة عبر الإنترنت لدعم تسجيل الدروس. نذكر منها "إدبازل" Edpuzzle وهو برنامج فيديو مجاني للمدرّسين والطلاب على سبيل المثال لا الحصر. توضح لقطات الشاشة أدناه الخطوات الرئيسية حول كيفية استخدام "إدبازل" لإنشاء حصة دراسية، ومقاطع فيديو، وتوليد الفروض الصفية.

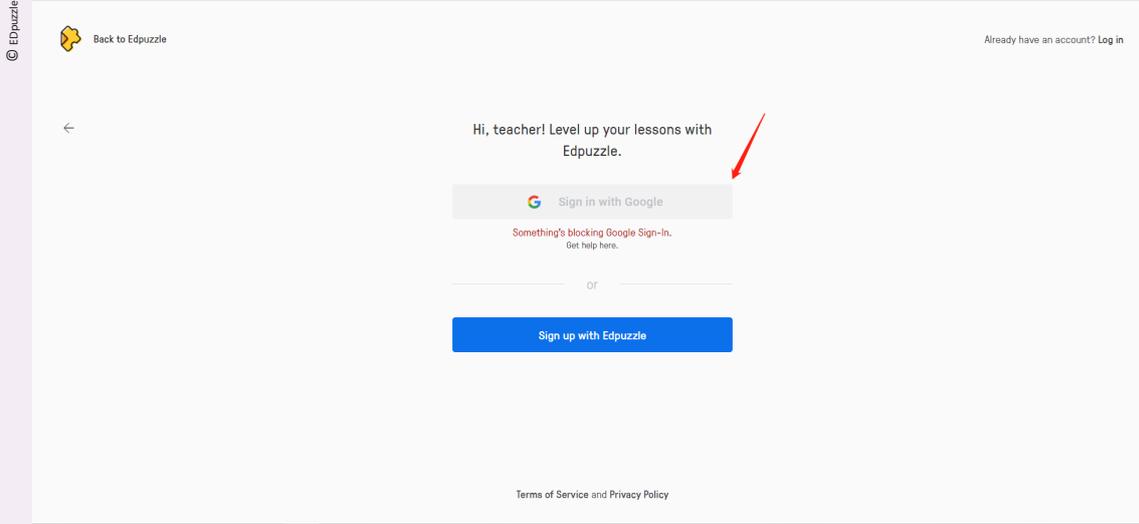
20 جامعة براون. 2020. مقدمة في إنشاء مقاطع فيديو الحصص الدراسية. <https://dld.brown.edu/guides/online-teaching/introduction-creating-course-videos>

19 تكسميث 2020. الدليل المطلق لإنشاء مقاطع فيديو تعليمية بسهولة. <https://www.techsmith.com/blog/instructional-videos>

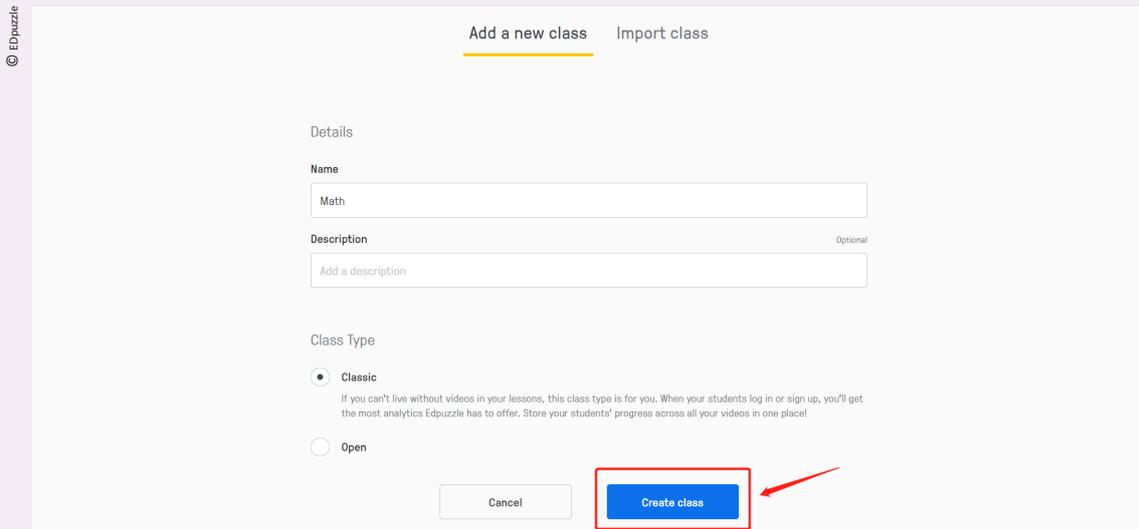
1 - قم بزيارة موقع Edpuzzle.com وقم بـ«التسجيل» بصفة مدرّس.



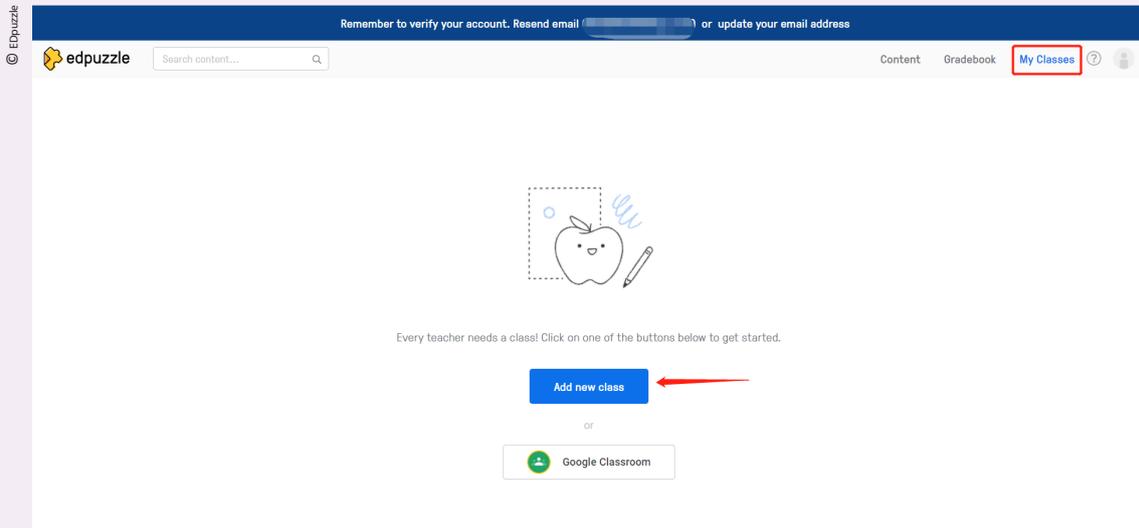
2 - قم بتسجيل الدخول عبر حساب جوجل المخصص للمدرسة.



3 - عند تسجيل الدخول، يمكنك إنشاء صفوف جديدة عبر «My Classes»، وتسجيل طلابك في صفوف مختلفة.



4 - اضع المعلومات المتعلقة بالصف ثم انقر «Create Class».



- 5 - يمكنك إنشاء مقاطع الفيديو في «My Content». بالإضافة إلى إمكانية تحميل ملفات الفيديو الخاصة بك، ويسمح لك «إدبازل» أيضاً بإدراج ألعاب الألغاز من مواقع فيديو شهيرة نُشرت عبر «يوتيوب»، «أكاديمية خان»، و«تيد توك». كما يمكن البحث عن أي محتوى تريده عبر إدخال الكلمات في مربع البحث.

- 6 - يمكنك تحرير الفيديو، سواء قمت بتحميله أو وجدته عبر «إدبازل»:

- (1) القص: وفر الوقت عبر قص أي قسم من أقسام الفيديو لا تمت بصلة إلى موضوع الدرس.

(2) التعليق الصوتي: استبدال الصوت الموجود في الفيديو بشرح تستخدم فيه كلماتك أو لغتك الخاصة.

The screenshot shows the Edpuzzle interface for editing a video. The 'Voiceover' option is highlighted in a red box. The video player shows a math problem: 'Margo has 8 cups of strawberries. If she gives $\frac{2}{3}$ of her total strawberries that she picked, how many cups of strawberries did Margo pick?'. The video events list on the left includes: 'Open-ended question: Four baby elephants of the same size weigh two-thirds of a ton. How much does one baby...?', 'Multiple-choice question: What multiplication could I do to solve $8 \div 2/3$?', 'Open-ended question: How many cups of strawberries did Margo pick in all?', and 'Multiple-choice question: What am I going to do in order to mathematically show $\frac{2}{3}$ is $5/8$?'.

© Edpuzzle

(3) الأسئلة: قم بإعداد أسئلة تُوجّه إلى الطلاب لمعرفة ما إذا فهموا الدرس، وأضف ملاحظات لتقديم مزيد من المعلومات أو لجذب انتباه الطلاب من خلال ملاحظة صوتية سريعة.

The screenshot shows the Edpuzzle interface for editing a video. The 'Questions' option is highlighted in a red box. The video player shows the same math problem as in the previous screenshot. The video events list on the left is the same. The 'Questions' panel on the right shows options for 'Multiple-choice question', 'Open-ended question', and 'Note'. The 'Why add these?' section explains: 'Create questions to see which students understood the lesson, and add notes to give more information or get students' attention with a quick audio note!'.

© Edpuzzle

7 - خصص الفيديو المحرر لخصص دراسية معينة، وحدد ما إذا كان يُسمح للطلاب بتخطي بعض الأسئلة، وحدد المهلة الزمنية.

The screenshot shows the 'Assign to a class' dialog box. It has a title bar with a close button. The main area has a list of classes: 'History', 'Math' (checked), and 'Physics'. Below the list are radio buttons for 'Assign all' (selected) and 'Assign manually'. At the bottom left is a '+ Add new class' button. At the bottom right are 'Later' and 'Assign' buttons. On the right side, there are two date pickers: 'Start Date' set to 'Today' at '12:00am' and 'Due Date' set to 'No due date'. Below these is a 'Prevent Skipping' toggle which is turned on.

© Edpuzzle

8 - أثناء مشاهدة الطلاب للفيديو المخصص، صمّم «إدبازل» الميزات التالية للتأكد من أن التعلم المعكوس المستند إلى الفيديو فعال:

- (1) لا يمكن للطلاب تسريع عرض الفيديو؛
- (2) عند طرح الأسئلة التي حددها المدرّس، يُعلّق عرض الفيديو تلقائياً؛
- (3) يمكن للطلاب مشاهدة مقاطع الفيديو من أي عقدة بصورة مكرّرة.

شاملة وغامرة.

ثالثاً، دمج المواد الداعمة لإثراء الحصص المعروضة بالفيديو.

وتبرز طريقة أخرى للتعلم المستند إلى الفيديو تقضي بتوجيه الطلاب إلى موارد الفيديو المتوفرة مسبقاً عبر الإنترنت. وفي هذا الإطار، يمكن لبحث بسيط عبر جوجل توفير ثروة من المواد. كذلك، يمكن تنظيم ملفات الفيديو حسب الموضوع أو الفكرة أو المهارة.

يمكن تضمين أسئلة أو اختبارات قصيرة خلال الحصة لإشراك المتعلمين والسماح لهم بالتحقق فيما إذا فهموا الدروس أو لا. كما يمكن تحميل شرائح العروض التقديمية والمواقع الإلكترونية والوسائط التي تدعم محتوى الحصة لتوفير تجربة تعليمية

3.3.3 أدوات وموارد مجانية لدعم المعلمين خلال إعدادهم للدروس عبر شرائط الفيديو

الجدول 6: أدوات مجانية متوفرة للمعلمين خلال إعداد الدروس والموارد عبر شرائط الفيديو

الأداة	الوصف	رابط الموقع الإلكتروني	رمز الاستجابة السريعة
"إدبازل" Edpuzzle	برنامج مجاني لإنشاء فيديوهات مخصص للمدرّسين والطلاب (يضم أكثر من 8 ملايين درس وأكثر من 20 مليون طالب). متوفر باللغة الإنكليزية.	https://edpuzzle.com/	
"نهم" Nafham	منصة على الإنترنت تضم دروس فيديو تعليمية تتوافق مع المناهج المصرية والسورية. متوفر باللغة العربية.	https://www.nafham.com/	
«المكتبة الأكاديمية اس دي جي» SDG Academy Library	مكتبة بحث تضم أكثر من 1200 مقطع فيديو تعليمي حول التنمية المستدامة والمواضيع ذات الصلة.	http://sdgacademylibrary.mediaspace.kaltura.com/	
"أليسون" Alison	دورات مجانية على الإنترنت. متوفرة باللغات الإنكليزية والفرنسية والإيطالية والبرتغالية (البرازيلية) والإسبانية.	https://alison.com/	
"ثينغلينك" Thinglink	أدوات لإنشاء صور ومقاطع فيديو تفاعلية وموارد وسائط متعددة أخرى.	https://www.thinglink.com/	
"يوتيوب" YouTube	مستودع مقاطع الفيديو التعليمية والقنوات التعليمية.	https://www.google.com/search?client=firefox-b-d&q=youtube	

3.3.4 تنظيم ومراقبة التعلم المعكوس المستند إلى الفيديو

- تتضمن تكتيكات إدارة المناقشات الفعالة عبر الإنترنت ما يلي:
- توصيل إرشادات واضحة تحدّد التوقعات لمساهمات الطلاب؛
 - إعداد الأسئلة والمطالبات التي تتطلب التفكير المعقد وتطبيق الأفكار؛
 - المساهمات في المناقشة التي يطرحها المعلم، بما في ذلك الملاحظات والتدريب؛

يُعتبر التعلّم المعكوس غير المتزامن استراتيجية مدمجة تسمح للمدرّسين استخدام الوقت المخصص للفصل عبر الإنترنت، لاعتماد استراتيجيات التدريس التي تركز على الطالب كالمناظرات، والعمل الجماعي، والمشاريع، والتعلم القائم على الأسئلة، أو المشكلات ودراسات الحالة، والتعلّم التجريبي، والتعلم القائم على الموقع.

يستفيد الطلاب أيضاً من المشاريع الجماعية التعاونية المتعلقة بجميع نماذج التعلّم عن بعد عبر الإنترنت. ويمكن استخدام عدداً من أدوات التعاون عبر الإنترنت ومؤتمرات الفيديو للمساعدة في تسهيل ديناميكيات المجموعة ("لارك"، و"جوجل هانغأوتس" Google Hangouts، و"مايكروسافت تيمز" Microsoft Teams، و"زوم" Zoom) أو تبادل الأفكار ("مايند42" Mind42، و"ايزمابينغ" Wisemapping).

يمكن دعم مقاطع الفيديو الخاصة بالمعلمين بالمستندات، والنصوص، والصور، والشرائح لتقديم عرض تقديمي كامل. يمكن شرح العمليات والخطوات الرئيسية بالرسوم المتحركة التفاعلية. كما يمكن أن تدعم لوحات المناقشة تفاعل الطلاب من دون أن يُلزموا بتوفير الاتصال بالإنترنت في وقت العرض نفسه.

الجدول 7: أدوات متاحة عبر الإنترنت للمساعدة في العمل الجماعي

الأداة	الوصف	رابط الموقع الإلكتروني	رمز الاستجابة السريعة
"لارك" Lark	منصة تعاون مجانية مع رسائل فورية وتقييم ذكي وإنشاء السحابة.	https://www.larksuite.com/	
"جوجل هانغأوتس" Google Hangouts	برنامج اتصال لمكالمات الفيديو أو الصوت المجانية والرسائل والمحادثات الجماعية.	https://hangouts.google.com/	
"مايند42" Mind42	برنامج مجاني لرسم الخرائط الذهنية على الإنترنت اجتماعياً وتعاونياً.	https://mind42.com/	
"ايزمابينغ" Wisemapping	محرّر خرائط ذهني مجاني عبر الإنترنت للأفراد والشركات.	http://www.wisemapping.com/	

- عروض الطلاب التقديمية: تُعتبر العروض التقديمية الرسمية وغير الرسمية تجارب تعليمية ذات قيمة مميزة واستثنائية، وتوضح للمدرسين مقدار فهم الطلاب لما تعلّموه.

على المعلمين تصميم مهام ذات نهايات مفتوحة لاختبار فهم الطلاب وتقديم نتائج التعلم. وتُظهر الاختبارات والأنشطة ذات النهايات المفتوحة من الطلاب مستوى فهمهم للدروس المصوّرة عبر الفيديو وتوفّر للطلاب فرصاً لممارسة مهاراتهم وتلقي التعليقات. تشمل هذه المهام ما يلي:

- **دراسات الحالة:** يطلب المعلمون من الطلاب دراسة مشكلة معينة في العالم الحقيقي. ويناقش الطلاب طريقة معالجة المشكلة من خلال تطبيق ما تعلموه في دروس الفيديو.
- **مقابلة من ثلاث خطوات:** يُقسم الطلاب إلى مجموعات من طالبين اثنين. يقوم الأول بإجراء مقابلة مع الآخر لوضع دقائق حول المواد التي يقرأونها عبر الإنترنت. ثم يلخص كل طالب أجوبة شريكه ويشاركها مع مجموعة أخرى مؤلفة أيضاً من طالبين اثنين.
- **لعاب الأدوار:** يسمح لعب الأدوار بعرض وجهات نظر مختلفة حيال موضوع معين (كموضوع يثير الجدل في وسائل الإعلام). يتولى الطلاب أدواراً مختلفة في مجموعات صغيرة ويمثلون النظريات المختلفة التي تمثل وجهات نظرهم المختلفة.
- **مناقشة نقدية:** اختر موضوعاً مثيراً للجدل وحدد لكل طالب وجهة النظر التي يتعين عليه الدفاع عنها. يُقسم الطلاب إلى مجموعات ويعقدون جلسات جدل حيث يطرح كل طالب موقفه. يمكن لهذا النشاط تحسين مهارات النقاش والتفكير المنطقي لدى الطلاب ومنحهم فهماً أعمق للموضوع.

الجدول 8: أدوات مجانية لدعم مراقبة التعليم وتقييمه عبر الإنترنت

الأداة	مقدمة	رابط الصفحة الإلكترونية	رمز الاستجابة السرعة
"كلاسدوجو" ClassDojo	يربط المعلمين بالطلاب والأهل لبناء مجتمعات الفصل الدراسي. يدعم مراقبة الأهل من خلال مشاركة الصور ومقاطع الفيديو والرسائل الفورية. متوفر بأكثر من 20 لغة، منها العربية والصينية والإنكليزية والفرنسية واليابانية والإيطالية والكورية.	https://www.classdojo.com/	
"سيسو" Sesaw	محفظة رقمية للطلاب لتخزين عملهم وللمعلمين والأهل لمراقبة تقدمهم. متوفر بأكثر من 55 لغة.	https://web.seesaw.me/	

3.3.5 تصميم وإجراء تقييم تكويني لدروس البث المباشر أو التعلم المستند إلى الفيديو

صُمم التقييم التكويني لمعالجة الحقائق المعقدة ضمن بيئة التعلم ومزيج العلاقات (الاجتماعية والأكاديمية والثقافية) التي تشكل التدريس والتعلم. المعلمون من خلال مشاركتهم في هذه العلاقات يراقبون ويفسّرون المعلومات في الوقت الفعلي لاتخاذ مئات القرارات التي لا يمكن لأي منهج دراسي خطي توقعها.

تكثر اليوم الأدوات الرقمية المتاحة للتقييم التكويني في التعلم عن بُعد عبر الإنترنت. ويمكن للمدرّسين اختيار الأدوات الرقمية المناسبة وفقاً لاحتياجاتهم التعليمية واحتياجات تعلم الطلاب. ومع انتقال المدارس إلى التعلم عن بُعد عبر الإنترنت، كيف

يمكن للمدرسين جمع هذا النوع من المعلومات "اللحظية" والتصرف على أساسها؟ يمكن للاستراتيجيات الأربع التالية أن تساعد المعلمين على تصميم وإجراء تقييم تكويني للبث المباشر والدروس المستندة إلى الفيديو²¹.

- **استبدال عملية التقييم التقليدية بمهام تركّز على الأداء**
بهدف التخفيف من المخاوف المتعلقة بالقيود التكنولوجية والغش المحتمل في بيئة بعيدة، يمكن الأخذ بالاعتبار استبدال تقييمات الوحدة بمهام تركّز على الأداء. تعكس هذه المهام المعايير التأسيسية للوحدة وتتطلب من الطلاب إظهار عمليات التفكير الخاصة بهم أثناء حل المشكلات أو الاستجابة للمطالبات.

21 ماجا ويلسون 2020. التقييم التكويني أثناء التعلم عن بعد: استعادة الملاحظات "في اللحظة" التي تسترشد بالتعليم.

<https://www.k12.wa.us/sites/default/files/public/ela/assessment/pubdocs/Formative%20Assessment%20During%20Distance%20Learning.pdf>

إرسال الرابط والرمز المؤلف من ستة أرقام. يمكن للطلاب زيارة الموقع <https://quizizz.com/join>، والنقر على «الانضمام إلى لعبة»، وكتابة الرمز المؤلف من ستة أرقام للمشاركة في الامتحان المباشر أو إكمال الفروض المنزلية. بمجرد انتهاء الطلاب، يمكن للمدرّس تحديث الصفحة لمشاهدة النتائج.

3.4 التخطيط لاستخدام التعلّم المدمج بعد انتهاء الجائحة

أثارت تجارب التعليم عبر الإنترنت في ظلّ الجائحة مناقشات حول الأساليب التي يمكن أن تكون متاحة للتعليم عبر طرق وأوجه تقديم مختلفة. وبما أنّ المعلمين قد اختبروا أنماطاً وطرقاً لتقديم الدروس عبر الإنترنت خلال الأزمة، بالتالي مع انحسار الجائحة، ستتاح فرصة لدمج مساحات التعلّم الافتراضية (عبر الإنترنت) والمادية (الفصول الدراسية). نقترح أن يعزّز المعلمون لأشكال التعليم المدمجة والمختلطة لدعم التواصل والوصول إلى الموارد والمحافظة على إجراءات التباعد الاجتماعي.

تتمثل فكرة التعلّم المدمج في أنه يمكن للطلاب الاستفادة من البيئة الرقمية على الرغم من كونهم جزءاً من مدرسة تقليدية. وتشمل فوائد التعلّم المدمج حقيقة أن بعض الطلاب يتعلّمون بشكل أفضل بشكل مستقل في أوقاتهم الخاصة باستخدام التكنولوجيا الرقمية، ولكن يمكنهم تعزيز فهمهم من خلال التفاعلات الاجتماعية.

يجمع التعلّم المدمج بين أفضل ما في العالمين المادي والافتراضي الذي قد نما بمرور الوقت بطرق مختلفة. ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى زيادة الولوج إلى شبكة الإنترنت والتكنولوجيا والاهتمام المستمر بالتعلّم الرقمي. تشمل مزايا التعلّم المدمج في الفصل الدراسي ما يلي: التعليم المتمحور حول الطالب، وسهولة جمع البيانات، وزيادة المشاركة. وبالطبع، كما هو الحال بالنسبة لأي نموذج تعليمي، لا بدّ من استخدام التعلّم المدمج بعناية لإثراء تجارب الطلاب²².

ويُعَدّ الفصل الدراسي المعكوس من أشكال التعلّم المدمج. فعلى الرغم من عدم استخدامه في حالات التعلّم عن بُعد، تبرز إمكاناته الحقيقية في الفصل الدراسي. وبعد مشاهدة الطلاب المحتوى في وقت سابق عبر الإنترنت (مقاطع الفيديو)، يتمكنون من التركيز على المشاركة في الفصل والحصول على الملاحظات والنشأة على جهودهم أثناء الدرس. يحوّل التعلّم المعكوس وقت الفصل الدراسي إلى تجربة فردية

تضمن المهام التي تركز على الأداء بأنّ الطلاب لا يغشّون خلال الدرس، وتسمح للمدرّسين بتوجيه الطلاب نحو إتقان مفاهيم الدروس الأساسية.

● جمع البيانات مع مرور الوقت

يُعَدّ التقييم التكويني عملية مستمرة، تمكّن المعلمين من جمع الأدلة على التعلّم على مر الزمن. يمكن للمعلمين/المعلمين أن يطلبوا من الطلاب تقديم فيديوهات عاكسة وصور عن التقدّم الذي يحرزونه عبر حيزٍ محلي على شبكة الإنترنت أو حيزٍ سحابية آمن.

● التركيز على الملاحظات

ويمكن للمدرّسين أن يقدّموا ملاحظات قد لا تكون خطية فحسب بل شفوية أيضاً، وذلك من خلال أشرطة الفيديو أو التسجيلات الصوتية. بالإضافة إلى ذلك، عند تقديم حصص متزامنة، يمكن للمدرّس أن يطلب من الطلاب أن ينقسموا إلى مجموعات فرعية لتقديم الملاحظات لبعضهم البعض، وضمان تجهيزهم بقواعد الملاحظات الواضحة. وبشكل متزامن، يمكن للطلاب نشر العمل وتبادل الملاحظات على فترة زمنية أطول.

● استعمال الأدوات الرقمية بحكمة

يمكن للمدرّسين استخدام الأدوات الرقمية لتحديد الفروض المنزلية وتوفير الملاحظات عليها، أثناء التعليم عن بُعد عبر الإنترنت، وبالتالي فهم التقدّم الأكاديمي للطلاب في الوقت الحقيقي. وكمثال على ذلك، نذكر «كويزز» Quizizz، وهي أداة مجانية تتيح للمدرّسين من صف الروضة حتى الثانوية إجراء تقييمات تكوينية. تتوفر هذه الأداة باللغات الإنكليزية، والإسبانية، والفرنسية، والإندونيسية، والهولندية، والبولندية، والروسية. تفسّر الخطوات الأربع التالية كيفية استخدام «كويزز»:

(1) زُر الموقع <https://quizizz.com> وقم بتسجيل الدخول، أو إذا كنت مستخدماً جديداً، انقر على «البدء» وأنشئ حساباً جديداً باستخدام عنوان البريد الإلكتروني لمدرستك أو عملك.

(2) لاستخدام اختبار موجود، حدّد مربع «البحث عن الاختبارات» واضغط على تصفّح. وإن كنت تريد إنشاء الاختبار الخاص بك، فحدّد «إنشاء اختبار جديد»، وأدخل اسماً للاختبار، واختر الموضوعات ذات الصلة. اختر نوع السؤال واملاً السؤال، وكذلك الإجابات.

(3) أضف صورة عنوان إذا رغبت في ذلك. حدّد اللغة المناسبة ونطاق الدرجات، وأضف علامات لتسهيل البحث عنها.

(4) قم بالاختبار بين «تشغيل مباشر» أو «تعيين HW» ثم اختر السمات المطلوبة. شارك بعدها الامتحان مع طلابك عن طريق

22 Study.com. 2020 التعلّم المدمج: دليل المعلمين. <https://study.com/teach/blended-learning.html>

يتعيّن على التعاون الحازم بين المعلمين أن يعود بالفائدة على كافة الأعضاء للنظر في مواقف بعضهم البعض. لذلك، يمكن أن يكون تحديد المعايير والتوقعات للمجتمع الخطوة الأولى لتحقيق الهدف. يساهم كافة الأعضاء في المناقشة لحل المشكلات بصورة روتينية من خلال أدوات الاتصال المختلفة عبر الإنترنت. كما عليهم مواجهة صراعات إيجابية داخل المجتمع، على أن يكون القائد المتأوب مسؤولاً عن تنظيم الأنشطة عبر الإنترنت والقضايا المعتدلة. أخيراً، يكفل الشعور بالمجتمع استدامة التعاون، لأن عدم استقرار الوضع التعليمي من شأنه أن يغيّر هدف ووظيفة التعاون نتيجة انتشار الجائحة.

(2) نصائح للمدرّسين لمساعدتهم على العمل مع الأهل

على المعلمين الأخذ بعين الاعتبار النصائح الثلاثة الواردة أدناه عند التواصل مع أهل الطلاب، سواء عبر الإنترنت أو في اللقاءات الشخصية.

أولاً، على المعلمين اتباع بعض القواعد الأساسية المتعلقة بالأهل وبالإصغاء الممتاز لهم حول أداء الطلاب في المنزل. نظراً لأن المعلمين لا يمكنهم التعرّف على العديد من تفاصيل الأداء وإشارات صعوبات التعلّم كما هي الحال أثناء التدريس داخل الحرم الدراسي بما أنّ المدارس مغلقة بسبب الجائحة، فهم بحاجة إلى مزيد من المعلومات من الأهل للحكم على حالة تعلّم الطلاب. وفي الوقت نفسه، وبما أنّ المعلمين لا يملكون فرصة لمساعدة الطلاب شخصياً، يتحمّن عليهم توجيه الأهل لرصد وتسهيل تعلّم الطلاب. ومن الطبيعي أن يضفي هذا التغيير ضغطاً على كل من المعلمين والأهل، لذلك، على المعلم المحافظ على تهذيبه والتحلي بالصبر، والتركيز أكثر على الصفات الإيجابية التي يظهرها الطلاب، ما يوطد العلاقة بين المعلمين والأهل.

وثانياً، على الرغم من أنّ الاتصال يتم بين المعلمين والأهل، يبقى عليهم في كافة الأوقات الأخذ بالاعتبار مشاعر الطلاب. فعلى المعلمين والأهل، على حد سواء، تجنّب اطلاع الطلاب على المحادثة التي تجري بينهم. قد لا يرغب المعلمون والأهل في قول الحقيقة إذا كانت بعض الاقتراحات أو حتى شكاوى الطلاب تؤذي مشاعرهم وتثبط دافع التعلّم لديهم. ويُفضّل أيضاً الحفاظ على سرّية الاجتماع وعدم الإفصاح عنها أمام الطلاب للحفاظ على اهتمامهم بالتعلّم.

أخيراً، إنّ عقد اجتماعات منتظمة مع الأهل وإعداد ورقة عمل عن الأداء تبقى مع المعلم، تسمح لهذا الأخير بالحفاظ على جهوزية تامة وهدوء نسبي خلال الاجتماع، مما يوفر تواصلًا منتجاً وفعالاً لتعزيز قدرات تعلّم الطالب.

مع المجموعات المتعلّمة وفقاً لوتيرة خاصة بها فيما يدعم المعلمون أولئك الذين هم في أمس الحاجة إلى مساعدة.

”الموارد التعليمية المفتوحة هي مواد التعلّم والتدريس والبحث التي تقع في المجال العام أو تخضع لحقوق التأليف والنشر وقد صدرت بموجب ترخيص مفتوح، يسمح بالوصول المجاني، وإعادة التهيئة، والتكيف، وإعادة التوزيع“²³. وتوفّر الموارد التعليمية المفتوحة (OER) لأصحاب المصلحة في مجال التعليم فرصاً لتحسين وتوسيع الوصول إلى محتوى التعلّم، وتحفيز استخدام المحتوى بطريقة مبتكرة، وتعزيز المعرفة²⁴. وتمنح هذه الموارد الأشخاص الآخرين حول العالم الحق في المشاركة، والتحديث، والإضافة إلى أعمال ذلك المؤلف. تساعد هذه الطريقة المعلمين على توسيع آفاقهم وتعزيز حق الإنسان في الوصول إلى تعليم عالي الجودة، وهو مصدر الإلهام لحركة الموارد التعليمية المفتوحة في جميع أنحاء العالم. لا يتعلق هذا التحول في الممارسة التعليمية بتوفير التكاليف وسهولة الوصول إليها فحسب؛ بل بالمشاركة والإبداع المشترك. وتوفر الموارد التعليمية المفتوحة فرصاً للتغيير المنهجي في التدريس والتعلّم من خلال إشراك المعلمين في عمليات تشاركية جديدة للتعلّم. كما تتوفر مجموعة واسعة من الموارد التعليمية الدولية من خلال منهاج العمل المشترك والتربوي المفتوح ومنصة التعليم المفتوح.

3.5 العمل مع مدرّسين آخرين والأهل

يفرض إغلاق المدرسة على المعلمين نشاطاً فعالاً أكثر في التواصل مع الزملاء الآخرين وأهل الطلاب للبحث عن تعاون أوثق.

(1) استراتيجيات لتعزيز التعاون الناجح وعالي الجودة بين المعلمين

عوضاً عن انتظار السياسات أو القواعد الموحدة الصادرة عن الحكومة أو إدارات المدارس، تقدّم مشاركة الحلول العملية والسعي للحصول على المساعدة من المعلمين الآخرين أولاً حلاً أسرع وأكثر فاعلية للتعامل مع الموقف الحرج أثناء جائحة كوفيد-19. إذ يمكن للمعلمين، بالتعاون مع بعضهم البعض، فهم الوضع الشامل على مستوى الدولة بسرعة والاستجابة لتغيّر ظروف التدريس من خلال إنشاء خطط مناسبة للدروس واعتماد طرق جديدة في التدريس.

23 اليونسكو 2019. توصية بشأن الموارد التعليمية المفتوحة (OER).

http://portal.unesco.org/en/ev.php-URL_ID=49556&URL_DO=DO_TOPIC&URL_SECTION=201.html

24 اليونسكو 2015. إعلان تشينغداو، 2015: اغتنام الفرص الرقمية، وقيادة تحول التعليم. <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000233352>

4 - التعليم عن بُعد القائم على التلفاز

كشف التعطيل الناتج عن جائحة فيروس كوفيد-19 عن فجوات رقمية عميقة بين البلدان وداخلها، بما في ذلك البلدان ذات الدخل المرتفع. ويُعتبر الوضع أسوأ بكثير للبيئات ذات الموارد المنخفضة في البلدان ذات الدخل المتوسط والمنخفض، حيث تبلغ نسبة السكان الذين يستطيعون الوصول إلى الإنترنت أقل من 50%، ولا تمتلك نسبة كبيرة من الطلاب أجهزة للتعليم عبر الإنترنت. لذلك، تلجأ البلدان إلى التلفاز لزيادة إمكانية الوصول إلى التعليم عن بُعد.

4.1 فهم التعليم عن بُعد القائم على التلفاز

يمكن استخدام ثلاثة أنواع رئيسية من البرامج للتلفاز التعليمي: البث المباشر، والبث المسجل مسبقاً، والترفيه التعليمي.

- البث المباشر يقوم على تقديم درس أو بثه من قبل معلم في سياق منظم (قاعة تدريس). يجب أن يتولى تقديم هذه الدروس معلمون مندفعون ومفعمون بالحماسة، يتمتعون بروح الفكاهة. يمكن أن تكون عمليات البث المباشر عبارة عن إنتاج سريع منخفض التكلفة وهي أسرع طريقة للبدء في البلدان ذات الخبرة المحدودة في التلفاز التعليمي.

- البث المتاح المسجل مسبقاً يتوفر في عدة بلدان سبق أن خاضت تجربة التلفاز التعليمي و/أو لديها أشرطة فيديو من مزودي التعليم عبر الإنترنت قبل جائحة كوفيد-19. يمكن أن تقدم السلطات التعليمية، بالتعاون مع قنوات البث، هذا المحتوى بأسلوب إبداعي. ويمكن لمعلم منظم، على سبيل المثال، عرض مقاطع فيديو ومواءمتها مع المناهج الدراسية. تتمثل التحديات التي يجب مراعاتها عند استخدام أشرطة الفيديو المتاحة عبر الإنترنت في الترخيص وحقوق النشر وجودة الفيديو (بما أن أشرطة الفيديو تكون عادةً مضغوطة عند استضافتها عبر الإنترنت).

- برامج الترفيه التعليمي تضم عناصر تفاعلية وتعليمية، ولدى عدة بلدان قائمة بالمنظمات الخاصة أو غير الربحية التي تقوم بتوفيرها. نظراً للمتطلبات المتعلقة بالتكلفة، من الصعب إعداد برامج مماثلة على المدى القصير، وبالتالي، يمكن الاستعانة بدلاً من ذلك ببرامج الترفيه التعليمي المتاحة، شرط الحصول على حقوق الملكية الفكرية.

بالمقارنة مع الأساليب الأخرى للتعليم عن بُعد، لدى التلفاز التعليمي إمكانات وقيود خاصة به، كما يبيّن الجدول 9.

يُعد التلفاز أحد أكثر التقنيات كفاءة في تقديم الدروس المستندة إلى المحاضرات، ويسهل أشكالاً متعددة، بما في ذلك المشاهدة عند الطلب وبرنامج «الترفيه التعليمي». يمكن للطلاب مشاهدة البرامج عدة مرات، ما يسمح لهم بالمراجعة أو بمواكبة ما فاتهم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تضمن الجداول الزمنية المرنة التغطية عبر المناطق الزمنية.

لطالما استُخدمت البرامج التلفزيونية للتعليم عن بُعد في بلدان متعددة. يمكن أن يشكل التلفاز أداة تعليم قوية وفعالة للأطفال، إذا استُخدم بشكل حكيم. ويمكن أن يساعد الشباب على اكتشاف مكانتهم في المجتمع، وتطوير علاقات وثيقة أكثر مع أقرانهم وعائلاتهم، وتعلم الجوانب المعقدة للتواصل. ويمكن حضور بعض الدورات القائمة على التلفاز للحصول على وحدات دراسية جامعية. يمكن أن تكون المسلسلات التلفزيونية الخاصة بالأطفال أيضاً تعليمية، بدءاً من برامج التعليم المخصصة وصولاً إلى تلك التي تدرب المشاهدين. وتتضمن بعض المسلسلات رسائل أخلاقية محددة، غالباً ما يتم شرحها في نهاية كل حلقة.

مع تطور التكنولوجيا الرقمية، تنتقل البلدان في جميع أنحاء العالم تدريجياً من التلفاز التناظري إلى التلفاز الرقمي. قبل التلفاز الرقمي، كانت الإشارات التناظرية تُرسل بطريقة مماثلة للراديو. يُبث التلفاز الرقمي كوحدة بت من البيانات، تماماً كالبيانات الحاسوبية. ولا تختلف جودة الإشارة باختلاف المسافة، إذ يرى المشاهد صورة كاملة الجودة أو لا يرى أي صورة على الإطلاق.

يمكن دراسة إمكانية التعليم عن بُعد القائم على التلفاز لسكان من صف الروضة حتى الصف الثاني عشر، في الأماكن التي يفتقر فيها الطلاب إلى الإنترنت عريض النطاق و/أو أجهزة الكمبيوتر، ويمكن لمعظم الأشخاص الوصول إلى تلفاز وقنوات تعليمية كما وشراء حقوق البث إذا لزم الأمر.

الجدول 9: العناصر الرئيسية للتعليم عن بُعد القائم على التلفاز

ملاحظات حول التخطيط للتسهيل المطلوب	التعليم عن بُعد القائم على التلفاز		أدوات الإعلام والتكنولوجيا الأساسية	العناصر الرئيسية لممارسات التعليم والتعلم
	التلفاز التناظري	التلفاز الرقمي		
	✓	✓	تسجيلات الفيديو	أنواع المحتوى المدعومة
			العرض متعدد الوسائط	
	✓	✓	الوسائل السمعية	
			النصوص	الأجهزة المدعومة للوصول إلى المحتوى
		✓	أجهزة الكمبيوتر	
		✓	الهواتف الذكية	
			الهواتف المميزة	
			الأجهزة الرقمية الأخرى، مثل Kindle	
	✓	✓	التلفاز	
			الراديو	
			الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية	إمكانية الوصول
			الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية	
			الإعاقات الأخرى	
			يمكن البحث تلقائياً فيه بحسب الموضوع والصف	إدارة الدورات والمحتوى
			يمكن تحريره وإعادة استخدامه	
			الموارد الموسعة ومفتوحة المصدر	
			أماكن لتخزين الموارد وإدارتها وتشاركها	
			أدوات لدعم تطوير الموارد	
			رؤنات التعليم التكيفية المرتكزة على وتيرة تقدم المتعلمين وأساليب التعلم	إدارة رؤنات المناهج
			رؤنات التعليم عبر الإنترنت يمكن الوصول إليها في أي زمان وأي وقت	
	✓	✓	رؤنات أو برامج ثابتة	
			دروس تفاعلية متزامنة عبر البث الحي	أنشطة التعليم
			دروس عبر الفيديو غير متزامنة تتبعها برامج تعليمية تفاعلية ومناقشات بين المعلمين والطلاب	
	✓	✓	دروس عبر الفيديو غير متزامنة يتبعها تدريب غير متزامن	
		✓	برامج فيديو/تلفاز عند الطلب ويمكن التحكم فيها	
			بث فيديو/تلفاز أحادي الاتجاه من دون التحكم بالوتيرة أو إعادة التشغيل	

ملاحظات حول التخطيط للتسهيل المطلوب	التعليم عن بُعد القائم على التلفاز		أدوات الإعلام والتكنولوجيا الأساسية	العناصر الرئيسية لممارسات التعليم والتعلم
	التلفاز التناظري	التلفاز الرقمي		
			برامج راديو تفاعلية عند الطلب	أنشطة التعليم
			برامج راديو أحادية الاتجاه	
			مطالعات ورقية	
			ممارسات الصانعين التعاونية عبر الإنترنت أو التعليم القائم على المشاريع	تفاعل الطلاب وتعاونهم
			مناقشة أو عمل جماعي عبر الإنترنت في الوقت الفعلي	
			مناقشة أو عمل جماعي عبر الإنترنت غير متزامن	
		✓	تشارك الرسائل عبر برامج التلفاز أو الراديو	
	✓	✓	التواصل من خلال الرسائل النصية القصيرة عبر الهاتف المحمول	
	✓	✓	التواصل من خلال الرسائل الورقية	
			التقييم التكويني المدعوم بالذكاء الاصطناعي ومسارات التعلم المخصصة	
			التوزيع والإدارة الآلية للاختبارات	
			عرض متعدد الوسائط لنتائج التعلم	
			مساحات مشتركة لجمع الوثائق المقدمة من قبل المتعلمين	
			التصنيف والتبليغ الآلي عن نتائج التقييم	
			مساحات مشتركة لعرض المخرجات لتسهيل تقييم وتعلم الأقران	
	✓	✓	الاختبارات القائمة على الرسائل النصية القصيرة	
	✓	✓	المراقبة عبر الهاتف لعمليات التعلم	
	✓	✓	إرسال الاختبار الورقي عبر الرسائل البريدية	

4.2 تصميم التعليم عن بُعد القائم على التلفاز وتسهيله

4.2.1 إجراء تقييم سريع لوصول الأسر إلى أجهزة التلفاز

ينبغي بالمعلمين الاتصال بالأهل، عبر الهاتف أو الرسائل النصية القصيرة، للتحقق من إمكانية وصول طلابهم إلى التلفاز والتأكد من أن جميع الطلاب لديهم الكتاب المدرسي أو المواد التعليمية الأخرى المناسبة. قد تكون البرامج التعليمية الوطنية متاحة، ولكن إذا كان مزود الخدمات الخاصة يتمتعون بنفوذ أكبر، يمكن أن يدرّس المعلمون إمكانية التفاوض معهم للحصول على وقت البث، والاستفادة من تراخيص البث بفعل تفويضات الطوارئ ومتطلبات الخدمة العامة. وقد يكون البث المباشر عبر قنوات متعددة ممكناً، ويمكن توفير البرنامج عند الطلب.

4.2.2 إعداد جداول للبرامج التلفزيونية

يجب الإعلان مسبقاً عن جداول البث. لنجاح المبادرة، لا بد من إعداد جداول توضح متى وأين ستُبث البرامج ولأي مستوى من الصفوف وبأي موضوع ستُعنى. تقدّم بعض البلدان جداول يومية وأسبوعية صديقة للطلاب على المواقع الإلكترونية لوزارة التعليم الخاصة بها (مثل منغوليا). وتقدّم دول أخرى جداول زمنية على المواقع الإلكترونية لشبكة التلفزة التعليمية الخاصة بها (مثل الصين والهند) أو مواقعها الإلكترونية المؤسساتية (مثل كينيا).

4.2.3 التواصل المنتظم

يُعتبر التواصل المنتظم بين المعلمين وبين المعلمين والأسر أساسياً لنجاح التعليم القائم على التلفاز. يجب أن يتواصل المعلمون والأهل بشكل مستمر وعلى نطاق واسع قبل إطلاق البرنامج. ويجب دعم الجداول الزمنية بواسطة جميع الوسائط المتاحة، بما فيها التلفاز والراديو والرسائل النصية. ويجب أن تكون جميع الموارد المتعلقة بالبرنامج متاحة في مكان واحد، بما أن ذلك يسهّل الوصول ويزيد القدرة على الاستيعاب. يمكن القيام بذلك على الموقع الإلكتروني لوزارة التعليم و/أو الموقع الإلكتروني لشبكة التلفزة الوطنية.

4.3 تنظيم التعليم عن بُعد القائم على التلفاز ومراقبته

4.3.1 دعوة الطلاب إلى الاستعداد قبل مشاهدة البرنامج

يمكن أن يبلغ المعلمون الطلاب بالبرنامج بشكل مسبق ويشيروا إلى الأقسام ذات الصلة من الكتاب المدرسي أو المواد الأخرى ذات الصلة التي يُفترض الاستعانة بها.

4.3.2 مشاهدة البرامج التلفزيونية مع الطلاب

عند بث الدورة، يجب أن يشاهد المعلمون أيضاً البرامج لكي يفهموا ما يختبره طلابهم. هكذا، يمكنهم الإشارة إلى هذه البرامج لاحقاً.

4.3.3 جمع الملاحظات من الأهل أو مقدمي الرعاية

لتكوين فهم في الوقت الفعلي وتحسين فعالية وقدرة استيعاب البرامج التلفزيونية باستمرار، من المهم تمكين التواصل ثنائي الاتجاه وتلقي الملاحظات والآراء من الأهل. ويمكن استخدام الرسائل النصية من حين إلى آخر لتذكير الأهل ومقدمي الرعاية والطلاب والمعلمين بالبرامج وتشارك الملاحظات واعتماد الممارسات التي تكمل فعالية التعليم القائم على التلفاز.

الحالة 4: قناة الصين التلفزيونية التعليمية (CETV4)

CETV4 هي قناة البث الوطنية الوحيدة في الصين. لقد استخلصت دروساً من أزمة السارس عامي 2003 و 2008 ومن زلزال ونتشوان. بناءً على الفصول الدراسية على شكل استديو مفتوح، نظّمت القناة بدقة دورات تعليمية حول مواضيع تشمل الثقافة والتاريخ واللغة الصينية التقليدية وتقدير الفن الكلاسيكي. واعتبر معظم المعلمون والطلاب والأهل في جميع أنحاء البلاد أن المحتوى كان متنوعاً وغنياً وملوناً وجذاباً.

في 17 شباط/فبراير، أطلقت CETV4 «الصف ذاته» (ditto class)، وهو فصل تعليمي تلفزيوني يقدم محتوى مباشراً لكل صف من المرحلة الثانوية. وشملت الدروس أغاني الحرم الجامعي وتعليم العلوم الشعبية.

تجمع برامج CETV4 بين الموارد التعليمية التي تغطي مناهج المرحلة الابتدائية وقدر كبير من محتوى التاريخ والعلوم الإنسانية. تلهم هذه البرامج المشاعر الوطنية للطلاب واهتمامهم بالتعلم من خلال اعتماد مخطط برامج مرتكز على وحدات. وتُبت البرامج في جميع أنحاء البلاد من خلال الأقمار الصناعية، فتدعم بذلك المناطق النائية ذات إشارات الشبكة الضعيفة أو إمكانية وصول ضعيفة إلى تلفاز الكابل، وتضمن توفر الموارد للطلاب في تلك المناطق.

تقدم CETV4 دروساً لمدة تصل حتى 12 ساعة يومياً، ما يسمح للطلاب بالدراسة بالوتيرة التي تناسبهم. خلال فترة إغلاق المدارس بسبب جائحة فيروس كوفيد-19، أضاف قمر البث الصناعي أربع قنوات إضافية.

بالإضافة إلى برامج CETV4 المباشرة، تم حشد أكثر من 10 منصات سحابية خاصة لاستضافة أشرطة الفيديو وتطبيقات البحث لدعم المعلمين والطلاب للعثور على المزيد من التفاصيل حول الدروس التلفزيونية وتقديم الملاحظات حول البرامج.

مميزات المناهج:

1- بث مباشر يومي مطول بشدة

يتم إطلاق المحتوى الرئيسي على شكل بث مباشر في الوقت الفعلي.

2- تغطية البث الفضائي

تبت CETV4 حالياً عبر الكابل وIPTV، فتقدّم خدماتها لأكثر من 380 مليون شخص عبر البلاد. في 10 شباط/فبراير 2020، خلال إغلاق المدارس بسبب جائحة فيروس كوفيد-19، حشدت المنصة أربع قنوات جديدة لدعم الأسر الريفية، التي يبلغ عددها 143.8 مليون، والمناطق غير المتطورة في البلاد.

3- فريق المعلمين الوطني الأعلى، واعتماد محتوى المناهج النخبوي

دعت CETV4 المعلمين المتميزين من المدرسة الابتدائية التابعة لجامعة Tsinghua إلى تسجيل دروس تلفزيونية مباشرة والإجابة على أسئلة الطلاب. بما أن تعليم الطلاب عبر التلفاز يختلف عن الفصل الدراسي، أعد المعلمون بدقة برامج تعليمية من شأنها توفير تجربة تعليمية جديدة للطلاب في جميع أنحاء البلاد.

4- العودة إلى الوراء والإجابة عن الأسئلة وتعلم المزيد

بعد انتهاء المعلمين من البث المباشر على التلفاز، يتفاعلون مع الطلاب والمعلمين والأهل ويعالجون الصعوبات التي يواجهها الطلاب. لاقى البث المباشر ترحيباً واسعاً من قبل الطلاب والأهل منذ بدئه في 10 شباط/فبراير.

للمزيد من المعلومات: <https://www.tvchinese.net/cctv/cetv4/>

4.4 تقييم تكويني للتعليم عن بُعد القائم على التلّافز

من المهم جمع أدلة على التعلّم مع مرور الوقت. بعد انتهاء كل برنامج تلفزيوني، يمكن أن يتفاعل مدرّس المادة مع الطلاب من خلال الهاتف أو الرسائل النصية القصيرة لتقييم فهمهم والإجابة على أسئلتهم وإرشادهم من خلال الفروض المنزلية. وتبقى المناقشة مع الطلاب الطريقة الأقوى والأكثر جدوى للتحقق من تعلّمهم.

4.4.1 استخدام مواد مطبوعة لتكملة البرامج التلفزيونية

يمكن أن تؤدي تكملة البرامج التلفزيونية بمواد مطبوعة، مثل كتيبات التمارين والنشرات والأنشطة المركزة على الصحف إلى تحسين تعلمهم. ويجب تزويد الطلاب بمبادئ توجيهية أو نقاط تحقق لإعلامهم بما عليهم تقديمه ومتى.

4.4.2 التواصل مع الأهل

يمكن أن يقدم المعلمون قائمة بالعناصر التي تسمح للأهل ومقدمي الرعاية بمراقبة تقدّم الطلاب عند مشاهدة البرامج وتأدية الفروض المنزلية. ويمكن أن تتضمن القائمة معلومات إضافية لدعم التعاون بين المعلمين والأهل، مثل كيفية إبلاغ المعلمين بالنتائج والجوانب التي تستوجب مساعدة لدى طفلهم.

4.5 العمل مع معلّمين آخرين والأهل ومسؤولي المدارس

طوال فترة إغلاق المدارس، من المهم تقديم الدعم للطلاب والأهل/مقدمي الرعاية والمعلمين، وتمكين التواصل ثنائي الاتجاه والملاحظات لضمان تحقيق أثر أكبر من خلال البرامج التلفزيونية.

4.5.1 يجب على مسؤولي المدارس أن يحاولوا ربط المعلمين ببعضهم البعض وتقديم الدعم الفني والتربوي

يمكن إنشاء خط مساعدة مجاني، وخط ساخن للرسائل النصية القصيرة عبر الهاتف المحمول، وحيثما أمكن، حساب بريد إلكتروني لتقديم المساعدة الفنية. يمكن جعل التلّافز

التعليمي أكثر تفاعليّة من خلال طرح الأسئلة خلال الدروس وجمع الأجوبة عن طريق المكالمات الهاتفية أو الرسائل النصية القصيرة أو البريد الإلكتروني أو وسائل التواصل الاجتماعي، إما لاحقاً أو في الوقت الفعلي.

4.5.2 تقديم الدعم الاجتماعي العاطفي للمعلّمين والطلاب

يشكّل الانتقال إلى التعلّم من خلال التلّافز التعليمي بالكامل تحدياً. ويسمح تقديم الدعم الاجتماعي العاطفي خلال هذه الفترة العصيبة بتسهيل هذا الانتقال. فعلى سبيل المثال، كرست جامايكا 36 خط مساعدة لدعم الأهل، وفي إسبانيا، وجّه وزير التعليم رسالة تشجيع للمعلّمين والأهل والطلاب.

4.5.3 إنشاء مجتمعات من الممارسين

حشد المعلّمين ذوي الخبرة لتقديم دعم الأقران والتدريب للمعلّمين الجدد، مثلاً من خلال تطبيقات الهاتف المحمول. يمكن أن يؤدي ذلك إلى إنشاء مجتمعات من الممارسين، وهي مجتمعات غير رسمية تدعم نمو المعلمين. ويمكن أن تتطوّر على خلفية الاهتمام المشترك للأعضاء في مجال أو حقل معين، أو هدف اكتساب المعرفة المتعلقة بمجال معين.

4.5.4 نصائح للأهل لخلق تجربة تعليم إيجابية قائمة على التلّافز لأطفالهم

يمكن أن تضمن التربية الفعّالة خوض الأطفال تجربة إيجابية مع التلّافز. ويمكن أن يساعد الأهل أطفالهم من خلال القيام بما يلي:

- مشاهدة البرامج مع أطفالهم، بما في ذلك البرامج الإخبارية.
- سؤال الطفل عما فهمه/فهمته والأسئلة التي قد تراوده/تراودها.
- فرض قيود زمنية على مشاهدة التلّافز (يوميّاً وأسبوعيّاً).
- البحث عن علامات خوف أو قلق قد تنتج عن البرامج التلفزيونية، كالأرق والتبول اللاإرادي والبكاء والخوف من الوحدة.
- تشجيع أطفالهم على التواصل مع أقرانهم وممارسة الهوايات والرياضة.

- مساعدتهم على مشاهدة التلفاز بطريقة هادفة، من خلال اختيار برامج فردية.
- اختيار البرامج التي تلبى الاحتياجات التنموية لأطفالهم، كالبرامج التعليمية على قناة التلفاز العامة.
- إيقاف تشغيل التلفاز لفترات زمنية معينة، مثلاً أثناء تأدية الأطفال لفروضهم المنزلية أو تناول الأسرة وجبة معاً.
- تشجيع المناقشات مع أطفالهم حول البرامج التي يشاهدونها، مثلاً للإشارة إلى السلوكيات الإيجابية كالتعاون والصداقة والاهتمام بالآخرين؛ إقامة روابط مع التاريخ والكتب والأماكن ذات الأهمية والأحداث الشخصية؛ التحدث عن قيمك الشخصية والعائلية؛ مقارنة ما يشاهدونه بالأحداث الفعلية؛ وتسهيل الضوء على دور الإعلان وتأثيره على سلوك الأشخاص.

4.6 موارد مجانية للتعليم عن بُعد القائم على التلفاز

الجدول 10: القنوات التلفزيونية الوطنية والدولية المجانية

الاسم	الوصف	رابط الموقع الإلكتروني	رمز الاستجابة السريع (QR)
شبكة Mindset في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	قناة فضائية رقمية مجانية أُطلقت عام 2003، تبث عبر أفريقيا. منذ 1 نيسان/إبريل 2020، أطلقت قناة ثانية، تقدم خدماتها لتلاميذ المرحلة الابتدائية.	https://www.mindset.africa/	
قناة SABC education	قناة خدمة عامة تبثها هيئة الإذاعة الجنوب أفريقية (SABC)، تقدم برامج باللغتين الإنكليزية ونغوني (Nguni). خلال الأزمة، أطلقت برنامج المنهج التلفزيوني والإذاعي الخاص بفيروس كوفيد-19 للمتعلمين.	http://www.sabceducation.co.za/	
"أوبونغو" Ubongo	شركة الترفيه التعليمي والإعلام الرائدة في أفريقيا للأطفال، تنتج مقاطع فيديو (رسوم متحركة وأحداث حية)، موسيقى، دراما صوتية ومواد مطبوعة، بالإضافة إلى محتوى تفاعلي للأطفال ومقدمي الرعاية والمعلمين.	https://www.ubongo.org/	

للاطلاع على المزيد من المعلومات حول موارد التلفاز التعليمي، يرجى مراجعة: البنك الدولي 2020. World Bank. التعلم عن بُعد والتعليم عن بُعد والتعلم عبر الإنترنت خلال جائحة كوفيد-19: قائمة موارد من إعداد «فريق تكنولوجيا التعليم» التابع للبنك الدولي Remote Learning, Distance Education and Online Learning During the COVID-19 Pandemic: A Resource List by the World Bank's Edtech Team (باللغة الإنكليزية). واشنطن العاصمة: مجموعة البنك الدولي World Bank Group. <http://documents.worldbank.org/curated/en/964121585254860581/Remote-Learning-Distance-Education-and-Online-Learning-During-the-COVID19-Pandemic-A-Resource-List-by-the-World-Banks-Edtech-Team>

4.7 التخطيط لاستخدام البرامج التلفزيونية

ما بعد جائحة كوفيد-19

يمكن أن تكمل البرامج التلفزيونية التعليم ما بعد إغلاق المدارس وتسهل التعلم مدى الحياة. كما تقدم للطلاب محادثات وحوارات واقعية، وتحسن مهارات الإصغاء لديهم. على سبيل المثال، يهدف نظام البث التعليمي الكوري (EBS) إلى إعلام الجمهور وتثقيفه

وإشراكه وتثويره من خلال برامج ذات جودة لجميع الأعمار، وتعزيز التعلم مدى الحياة.²⁵

25 EBS. 2020. نظام البث التعليمي الكوري
EBS. <https://global.ebs.co.kr/global/main/index>

5 - التعليم عن بُعد القائم على الراديو

5.1 فهم التعليم عن بُعد القائم على الراديو

حاليًا، بالنسبة إلى عدة بلدان، تشكل الدروس الإذاعية التقليدية الخيار الأسرع لتسهيل الدراسة المستمرة. لدى معظم البلدان محطات إذاعية حكومية وخاصة ومجتمعية، ويستخدم جزء منها البث الإذاعي لأغراض تعليمية. على سبيل المثال، يستخدم أرخبيل كابو فيردي دروسًا عامة وخصوصية ومسرحيات قائمة على الراديو للوصول إلى الطلاب في جزره العشر.²⁸

5.1.2 تعليم الراديو التفاعلي

تعليم الراديو التفاعلي (IRI) هو تدخل تعليمي عن بُعد يُستخدم في البلدان النامية ويجمع ما بين البث الإذاعي والتعلم الناشط. يحفز الراديو التفاعلي، الذي يهدف إلى تحسين الجودة التعليمية، المعلمين والطلاب على اتخاذ إجراءات محددة، فيقدم تواصلًا ثنائي الاتجاه بين مقدمي العروض والجمهور. يُكلف الطلاب بمهام أو يُطلب منهم الرد شفهيًا على الراديو (خلال فترات توقف عن الإرسال ذات وقت محدد). وخلال تعليم الراديو التفاعلي، يقوم الطلاب بالإصغاء ولكنهم أيضًا يلعبون ويغنون ويتحركون ويرقصون ويجيبون عن الأسئلة ويُظهرون مهاراتهم للمستمعين القريبين وقيّمون مهارات بعضهم البعض، ويتواصلون بشكل أساسي بأكبر عدد ممكن من الوسائل لتطبيق ما تعلموه حديثًا.

يُستخدم تقليديًا تعليم الراديو التفاعلي من قبل متعلمين يستمعون في قاعات تدريس (وبالتالي يمكنهم اللجوء إلى بعضهم البعض لإنجاز المهام)، ويتم توجيههم من قبل معلم يمكنه التأكيد على التعليمات والكتابة على اللوح وتقديم الملاحظات. خلال فترة إغلاق المدارس بسبب جائحة فيروس كوفيد-19، لا بد من استخدام تعليم الراديو التفاعلي على نحو مغاير. فالطلاب يتعلمون في المنزل من دون معلمين أو أقران آخرين، وبالتالي، يتعيّن على الأهل أو أفراد الأسرة الآخرين دعم تعلمهم، وتوجيه ردود المتعلمين على الراديو، وتزويدهم بالملاحظات عندما يجيبون على الأسئلة، ودعوتهم إلى الكتابة أو الرسم على اللوح.

حتى في هذا العصر المشبع رقميًا، لا يزال الراديو التقنيّة الأكثر استخدامًا في مختلف أنحاء العالم. وتفيد اليونسكو أن 75% من الأسر في العالم يمكنها الوصول إلى الراديو. وفي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، على وجه التحديد، 80% إلى 90% من الأسر يمكنها الوصول إلى جهاز راديو شغال.²⁶

بالنسبة إلى المناطق التي تفتقر إلى خدمة الإنترنت والمعدات والأجهزة، يمكن أن تدعم الخيارات القائمة على الراديو تعلم الطلاب. يمكن نقل البرامج الإذاعية عبر القنوات الوطنية بواسطة أنظمة الترحيل عبر الموجات القصيرة أو راديو FM.²⁷ سهّل التعليم القائم على الراديو التعليم منذ فترة طويلة بأشكال مختلفة، يمكن تلخيصها هنا بثلاثة أشكال أساسية: الراديو التقليدي والراديو التفاعلي والبودكاست.

5.1.1 الراديو (البث) التقليدي

يُشرك راديو البث الجماهير من دون افتراضات متعلقة بمحيطهم. يمكن أن يستمع إليه الطلاب أينما كانوا، بغض النظر عن موقعهم. وتدرج تقريبًا جميع القنوات الإذاعية المتاحة ضمن هذه الفئة.

يعتمد التعليم الإذاعي التقليدي على قدرة الدماغ على التركيز على ما نسمعه. تُعتبر طريقة التعليم عن بُعد هذه مناسبة أكثر للطلاب الأكبر سنًا، الذين يستطيعون التركيز لفترات أطول، فيما لا تُعتبر على الأرجح مناسبة بالقدر ذاته لطلاب المرحلة الابتدائية.

26 الشراكة العالمية للتعليم 2020. Global Partnership for Education. توقف التعليم في المدارس: 4 خيارات للتعليم عن بُعد لمواصلة التعليم خلال جائحة كوفيد-19 - 4 options for distance education - School, Interrupted: 4 options for distance education to continue teaching during COVID-19. <https://www.globalpartnership.org/blog/school-interrupted-4-options-distance-education-continue-teaching-during-covid-19>

27 منظمة "مركز تطوير التعليم" 2020. Education Development Center. أهمية التعليم عبر الراديو "The case for learning by radio". <https://www.edc.org/sites/default/files/Case-Learning-Radio.pdf>

28 الشراكة العالمية للتعليم (2020). Global Partnership for Education. توقف التعليم في المدارس: 4 خيارات للتعليم عن بُعد لمواصلة التعليم خلال جائحة كوفيد-19 - 4 options for distance education to continue teaching during COVID-19. مستخرج من <https://www.globalpartnership.org/blog/school-interrupted-4-options-distance-education-continue-teaching-during-covid-19>

5.1.3 البث الصوتي أو البودكاست

البودكاست هو ملف صوتي مُتاح للتنزيل، غالباً ما يُقدّم على شكل سلسلة. من خلال خدمة استضافة البودكاست، التي تتطلب اتصالاً بشبكة الإنترنت، يمكن أن يشترك المستمعون في سلسلة فيتلقون عندها حلقات جديدة تلقائياً. وغالباً ما يكون ذلك ملائماً أكثر من البحث عن كل حلقة جديدة وتنزيلها.²⁹

يمكن استخدام البث الصوتي في المدارس لإشراك المتعلمين، ما يتيح للمعلمين فرصة بث محتوى صوتي بسهولة، يمكن للطلاب الاستماع إليه في الوقت الذي يناسبهم. كل ما على الطالب فعله هو الاشتراك في موجز بودكاست لتلقي المحتوى.

5.1.4 تحليل التعليم عن بُعد القائم على الراديو

يمكن العثور على العناصر الرئيسية للتعليم عن بُعد القائم على الراديو في الجدول 11، الذي يستعرض إمكاناته وقيوده، بالإضافة إلى الثغرات التي يجب معالجتها من خلال استراتيجيات المعلمين التربوية.

تستخدم بعض أنواع تعليم الراديو التفاعلي البث المسجل مسبقاً، فيما تستخدم أنواع أخرى البث المباشر، حيث يتفاعل المقدمون مع الطلاب في الوقت الفعلي. إذا توفرت إمكانية الوصول إلى الإنترنت، يكون ذلك أسهل بما أن الطلاب يمكنهم استخدام هواتفهم وبريدهم الإلكتروني و/أو تطبيقاتهم لإرسال أجوبتهم.

يتطلب التفاعل الفعال التنسيق والتوجيه من قبل الأهل أو الأصدقاء الأكبر سناً. يمكن أن يشجع المعلمون أيضاً الطلاب على توجيه تعلمهم وتقييمه ذاتياً.

الإذاعة المجتمعية

تلبى الإذاعة المجتمعية، حيث يبث السكان المحليون برامجهم الخاصة، اهتمامات جمهور محلي محدد. فما يجعل إذاعة مجتمعية قوية هو قدرتها على الوصول إلى الأشخاص الذين لديهم إمكانية وصول محدودة أو معدومة إلى المعلومات. وهي أداة فعالة لتثقيف الجمهور وإعلامه بالقضايا الحاسمة كالصحة والسلامة والتنمية المستدامة.

الإذاعة المدرسية

تمكّن الإذاعة المدرسية المدارس من دعم التعلّم من خلال توفير البرامج المتعلقة بالمنهج الدراسي، كدورات الرياضيات والتاريخ. يمكن أن تدعم برامج الإذاعة المدرسية التفاعلية تطوير مهارات التواصل لدى الطلاب وبناء ثقتهم من خلال تمكينهم من مناقشة القضايا التي تهمهم.

29 منظمة "مركز تطوير التعليم" (2020). Education Development Center. Learning at Home in times of Crisis Using Radio . مستخرج من <https://www.edc.org/sites/default/files/WB-IAI.pdf>

الجدول 11: العناصر الرئيسية للتعليم عن بُعد القائم على الراديو

ملاحظات حول التخطيط للتسهيل المطلوب	التعليم عن بُعد القائم على التلفاز		أدوات الإعلام والتكنولوجيا الأساسية	العناصر الرئيسية لممارسات التعليم والتعلم
	التلفاز التناظري	التلفاز الرقمي		
			أشرطة الفيديو	تنسيقات المحتوى المدعومة
			العرض متعدد الوسائط	
	✓	✓	الوسائل السمعية	
			النصوص	الأجهزة المدعومة للوصول إلى المحتوى
			أجهزة الكمبيوتر	
			الهواتف الذكية	
			الهواتف المميزة	
			الأجهزة الرقمية الأخرى، مثل Kindle، إلخ	
			التلفاز	
	✓	✓	الراديو	
			الأوراق	إمكانية الوصول
	✓	✓	الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية	
			الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية	
			الإعاقات الأخرى	إدارة الدورات والمحتوى
			يمكن البحث تلقائياً فيه بحسب الموضوع والصف	
			يمكن تحريره وإعادة استخدامه	
			مفتوح المصدر وموارد موسعة	
			أماكن لتخزين الموارد وإدارتها وتشاركها	
			أدوات لدعم تطوير الموارد	إدارة رزنامات المناهج
			رزنامات التعليم التكميلية المرتكزة على وتيرة تقدم المتعلمين وأساليب التعلم	
			رزنامات التعليم عبر الإنترنت يمكن الوصول إليها في أي زمان وأي وقت	
	✓	✓	رزنامة أو برامج ثابتة	

ملاحظات حول التخطيط للتسهيل المطلوب	التعليم عن بُعد القائم على التلفاز		أدوات الإعلام والتكنولوجيا الأساسية	العناصر الرئيسية لممارسات التعليم والتعلم
	التلفاز التناظري	التلفاز الرقمي		
			دروس تفاعلية متزامنة عبر البث الحي	أنشطة التعليم
			دروس عبر الفيديو غير متزامنة تتبعها برامج تعليمية تفاعلية متزامنة ومناقشات بين المعلمين والطلاب	
			دروس عبر الفيديو غير متزامنة يتبعها تدريب غير متزامن	
			برامج فيديو/تلفاز عند الطلب ويمكن التحكم فيها	
			بث فيديو/تلفزيوني أحادي الاتجاه من دون التحكم بالسرعة أو إعادة التشغيل	
	✓	✓	برامج راديو عند الطلب وتفاعلية	
	✓		برامج راديو أحادية الاتجاه	
			مطالعات ورقية	
			ممارسات الصانعين التعاونية عبر الإنترنت أو التعليم القائم على المشاريع	تفاعل الطلاب وتعاونهم
			مناقشة أو عمل جماعي عبر الإنترنت في الوقت الفعلي	
			مناقشة أو عمل جماعي عبر الإنترنت غير متزامن	
			تشارك الرسائل عبر برامج التلفاز أو الراديو	
	✓	✓	التواصل من خلال الرسائل النصية القصيرة عبر الهاتف المحمول	
	✓	✓	التواصل من خلال الرسائل الورقية	
			التقييم التكويني المدعوم بالذكاء الاصطناعي ومسارات التعلم المخصصة	التقييم التكويني والختامي
			التوزيع والإدارة الآلية للاختبارات	
			عرض متعدد الوسائط لنتائج التعلم	
			مساحات مشتركة لجمع الوثائق المقدمة من قبل المتعلمين	
			التصنيف والتبليغ الآلي عن نتائج التقييم	
			مساحات مشتركة لعرض المخرجات لتسهيل تقييم وتعلم الأقران	
	✓	✓	الاختبارات القائمة على الرسائل النصية القصيرة	
	✓	✓	المراقبة عبر الهاتف لعمليات التعلم	
	✓	✓	إرسال الاختبارات الورقية بالبريد	

5.2 تصميم التعليم عن بُعد القائم على الراديو وتسهيله

5.2.1 دراسة جهوزية التكنولوجيا المنزلية

يجب إطلاع المعلمين على استعداد الأسر للوصول إلى أجهزة وإشارات الراديو، ويجب أن يفهموا كيفية تقديم الوكالات الحكومية البرامج الإذاعية للطلاب، مثلًا من خلال محطات الراديو الوطنية، والمحطات العامة أو الخاصة، والمحطات الإقليمية أو المجتمعية، والقنوات الفضائية ذات الإشارات الرقمية، وراديو الموجات القصيرة، والقنوات التي تبث من بلدان أخرى، وراديو الإنترنت.

5.2.2 تعديل أهداف المناهج وعمق المحتوى التعليمي ونطاقه بحسب قيود البرامج الإذاعية

في الأماكن التي تعتمد فيها الفصول الدراسية تعليمًا قائمًا على الراديو أو تعليمًا صوتيًا، لا يُنصح بتغيير محتوى البرامج. تضم مجموعة البرامج المعدة جيدًا دورات مراجعة مدمجة وترتبط أهداف التعلم بين مختلف مجالات المواضيع. يجب أن يراعي المعلم التكامل بين كافة الأجزاء عند تغيير جزء معين من البرنامج.³⁰

إذا تعيّن على صف تبني التعليم القائم على الراديو بشكل غير متوقع، قد يحتاج المعلم إلى تعديل أهداف المنهج الدراسي ومحتواه وفقًا للبرامج المتاحة. قد يبطل التعليم القائم على الراديو عملية التعليم، ولكن الهدف الأساسي خلال الجائحة هو ضمان مشاركة الطلاب في التعلم. عندما تقدّم دولة ما دورات منهجية موحدة تُبث على المستوى الوطني، يمكن أن يوجّه المعلمون الطلاب للوصول إلى البرامج المناسبة ويحددوا وتيرة التعلم. إذا كانت دولة معينة لا تقدّم دورات منهجية موحدة تُبث على المستوى الوطني، يمكن أن يبحث المعلمون عن البرامج المناسبة لاحتياجات تعلم طلابهم.

5.2.3 إعداد رزنامات دراسية وقوائم تحقق للطلاب

بما أن برامج التعليم عن بُعد قد تتوزّع عبر القنوات الإذاعية المختلفة، يمكن أن ينظّم المعلمون جدولًا زمنيًا وقائمة تحقق لطلابهم. يجب أن يتضمّن ذلك اسم البرنامج والقناة، ووقت البث، وتوجيهًا للأنشطة ما قبل البرنامج وما بعده. يمكن أن يُطلع المعلمون الطلاب على الجدول الزمني وقائمة التحقق عن طريق البريد الإلكتروني أو البريد أو الهاتف أو الرسائل النصية القصيرة أو تطبيقات الهاتف المحمول.

الحالة 5: دروس إذاعة كينيا لمواصلة تعليم التلاميذ خلال أزمة كوفيد-19

اتخذت وزارة التعليم الكينية عدة تدابير بالتعاون مع هيئة الإذاعة الكينية (KBC) والمعهد الكيني لتطوير المناهج الدراسية (KICD) لبت برامج إذاعية تعليمية للطلاب من الصف الثالث والرابع والخامس والسابع والثامن خلال فترات إغلاق المدارس. تقدّم البرامج أكثر من عشر دورات، كاللغة الإنكليزية والسواحلية والرياضيات والعلوم والمهارات الحياتية، إلخ. للاطلاع على المزيد من المعلومات: المعهد الكيني لتطوير المناهج الدراسية (2020) (KICD). دروس راديو المعهد الكيني لتطوير المناهج الدراسية (KICD) تسمح للطلاب بمواصلة التعلم خلال توقف الدراسة بفعل جائحة كوفيد-19.

[https:// www.the-star.co.ke/covid-19/2020-03-16-kicd-radio-lessons-keep-students-learning-during-covid-19-break](https://www.the-star.co.ke/covid-19/2020-03-16-kicd-radio-lessons-keep-students-learning-during-covid-19-break)

30 منظمة "مركز تطوير التعليم" Education Development Center. 2020

التعليم في المنزل خلال الأزمات بواسطة الراديو

.Learning at home in times of crisis using radio

<https://www.edc.org/sites/default/files/WB-IAI.pdf>

5.3.3 جمع الملاحظات من الأهل أو مقدمي الرعاية

لا بد من الحصول على ملاحظات الأهل أو مقدمي الرعاية بشأن عمليات تعلّم الطلاب. بما أن معظم الأسر غير جاهزة لتسهيل التعليم اليومي في المنزل ومراقبته، خصوصاً عند وجود عدة أطفال، سيساعد الحصول على الملاحظات المعلمين على تقديم توجيهات واقتراحات فردية (مراجعة القسم 5.6).

الحالة 6: كوفيد-19 في سيراليون- سد الفجوة التعليمية من خلال الراديو

نشرت اليونيسف دراسة حالة حول كيفية استخدام سيراليون للبرامج الإذاعية للمحافظة على استمرارية التعلم لـ 2.6 مليون طالب خلال إغلاق المدارس بفعل جائحة كوفيد-19.

للاطلاع على المزيد من المعلومات: اليونيسف. UNICEF (2020). كوفيد-19 في سيراليون: سد فجوة التعلّم من خلال الراديو COVID-19 in Sierra Leone: Bridging the learning gap through radio. <https://www.unicef.org/wca/stories/covid-19-sierra-leone-education>

5.3.1 تنظيم التعليم القائم على الراديو ومراقبته

5.3.1 مساعدة الطلاب على تحضير إعدادات التعليم في المنزل

يؤدي توفير التعليم خارج إطار المدرسة إلى انفصال جسدي ونفسي بين المعلمين والمتعلمين. يجب أن ينصح المعلمون الأهل وأعضاء المجتمع حول كيفية إعداد مساحة تعلّم ملائمة. وقد يقترحون أن يساعد الأهل ومقدمو الرعاية أطفالهم على اختيار مكان هادئ والمحافظة على تركيزهم وانتباههم، وأن يدعّموا تعلّم أطفالهم من خلال إعفائهم من الأعمال المنزلية، والحد من التوقف المتكرر للدراسة، وحماية المساحة المخصصة للدراسة من تدخل أفراد الأسرة الآخرين والجيران والحيوانات.

5.3.2 توزيع مواد الدعم

من حيث المبدأ، يجب أن يرافق دليل المعلم البرامج الإذاعية التعليمية، لكي يتمكن المعلمون من معرفة المحتوى بشكل مسبق والاستعداد ذهنياً للدرس. قبل إغلاق المدارس، كان التعليم القائم على الراديو يفترض بأنه كان لدى الطلاب الموارد المطلوبة، مثل ملصق مرجعي أو كتاب عمل. إذا كانت سلسلة برامج تعتمد على أي من هذه العناصر، قد يتعيّن على المعلم التفكير بتأني في كيفية تأمين هذه المواد للأطفال في منازلهم.³¹

يعتمد هذا التوزيع على عدد من المتغيّرات، بما في ذلك طبيعة المواد، وتوافرها الحالي في البلد أو المنطقة، وقيود الإغلاق المفروضة على الحركة أو التفاعل مع الآخرين. يكمن الحل الأفضل في العمل عن كثب مع الحكومة والمجتمعات المحلية والمدارس وأسر الطلاب لتحديد السبل الأنسب لتوزيع المواد.

31 منظمة "مركز تطوير التعليم" Education Development Center. 2020. Learning at Home in times of Crisis Using Radio. <https://www.edc.org/sites/default/files/WB-IAI.pdf>

5.4 تقييم تكويني للتعليم عن بُعد القائم على الراديو

يمكن استخدام التقييمات التكوينية المصممة بشكل هادف، والمنجزة عدة مرات أسبوعياً، لمراقبة التعلّم وإعلام المتعلّم بتقدمه.³² تقدّم الأقسام الفرعية أدناه أربع نصائح للمعلمين الذين ينجزون تقييمات تكوينية خلال الجائحة.

5.4.1 تعزيز دعم الطلاب لممارسة التأمل الذاتي

يجب أن يبقى المعلمون على اتصال منتظم بالطلاب و/أو الأهل من خلال المكالمات الهاتفية أو الرسائل النصية القصيرة، حتى يتسنى للطلاب فرص إعلام المعلم بما يعرفونه وبما ساعدهم على التعلّم وبما لا يزال غير واضح بالنسبة إليهم. ويمكن أن يستخدم المعلمون هذه التعليقات لإجراء تعديلات على جدول الدراسة.

5.4.2 تصميم تمارين تكوينية

يمكن تصميم الأسئلة والاختبارات والتمارين التكوينية لمراقبة تعلّم الطلاب عن كثب. على سبيل المثال، يمكن أن يطلب المعلمون من الطلاب تلخيص ما تعلموه بشكل منتظم. ويمكن استخدام الأدوات المتاحة عبر الإنترنت لإعداد الاختبارات أو المسابقات التكوينية وإدارتها. يمكن أيضاً استخدام الفروض الكتابية كالمقالات القصيرة والأوراق البحثية وتحليلات دراسات الحالات كتمارين تكوينية لمراقبة التعلّم وتعزيزه.

5.4.3 تشجيع تعاون الأقران عن بُعد

إذا توفرت إمكانية الوصول إلى الإنترنت، يمكن أن يستخدم المعلمون وسائل التواصل الاجتماعي لتشجيع الطلاب على تشارك المعلومات مع بعضهم البعض، مع حماية خصوصيتهم على نحو مناسب. يمكن مساعدة الطلاب الأكبر سناً على إنشاء مجموعات على وسائل التواصل الاجتماعي تسمح لهم بالمشاركة في التواصل غير الرسمي والتعاون مع أقرانهم وإنجاز مهام التعلّم معاً بعد الاستماع إلى البرامج الإذاعية.

32 اليونسكو 2020. UNESCO. استراتيجيات التعليم عن بُعد استجابةً لإغلاق المدارس بسبب جائحة كوفيد-19 Distance learning strategies in response to COVID-19 school closures. <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000373305>

5.4.4 استخدام أدوات يمكن الوصول إليها لجمع الوثائق المقدمة من الطلاب

يجب أن يحاول المعلمون إيجاد طرق لجمع الوثائق المقدمة، يمكن الوصول إليها وتكون مناسبة للأهل والطلاب، على غرار مجموعات وسائل التواصل الاجتماعي أو الرسائل النصية القصيرة. ولا ينبغي أن يتقلوا كاهل الأهل والطلاب بطلبات تقديم الفروض أو الاختبارات. يمكن أن يستخدم المعلمون قائمة تحقق لطلاب محدّدين أو مجموعات محدّدة من الطلاب من أجل تسجيل بيانات متعلقة بمخرجات أو فئات مخرجات محدّدة؛ وتتضمن البيانات كلمات وأرقاماً ورموزاً تمثيلية.

5.4.5 نصائح لإنجاز تقييم تكويني في سياقات منخفضة الموارد ذات اتصال محدود بشبكة الإنترنت

تماماً كالطرق الأربع للمعلمين المذكورة أعلاه، يمكن إنجاز التقييم التكويني للتعلّم عن بُعد خلال إغلاق المدارس. يمكن أن تساعد بعض النصائح والمبادئ المعلمين على إجراء التقييم التكويني بكفاءة أكبر.

وضوح الأهداف المستهدفة. بالرغم من أن التقييم التكويني ليس واضحاً بقدر التقييم الختامي، إلا أن توضيح أهداف التقييم ومعايير ومقاييسه أساسية ليقيم المعلمون والطلاب أنفسهم.

الملاحظات في الوقت المناسب وذات الجودة العالية. بعد مضي فترة معينة على بدء التعليم، يجدر بالمعلمين تقديم ملاحظات عالية الجودة في الوقت المناسب في ما يتعلق بأداء الطلاب ليدرك هؤلاء حالة أو مستوى التعلّم الخاص بهم ويعدّلوا تعلّمهم بناءً على ذلك.

فرص التصحيح للطلاب. بعد تقديم المعلمين الملاحظات للطلاب، يُفترض أن تتوفر للطلاب فرص للأداء مجدداً بشكل أفضل. هكذا، يمكن أن يكون الطلاب فهمًا أدقّ لأهداف المنهج ويحددوا وضعهم التعليمي على نحو أفضل.

بما أن التقييم التكويني في السياقات ذات الاتصال المحدود بشبكة الإنترنت يعتمد أكثر على وعي الطلاب بحالة التعلّم الخاصة بهم، يمكن أن تلعب العناصر الثلاثة، بما فيها الأهداف والملاحظات عالية الجودة في الوقت المناسب وفرص التصحيح، دوراً أساسياً في تحسين التعلّم الذاتي للطلاب وقدرتهم على التقييم الذاتي.

5.5 التخطيط لاستخدام برامج إذاعية ما بعد

جائحة كوفيد-19

يُنصح بالتخطيط لاستراتيجيات تبتعد عن الاستجابات السريعة وتتجه نحو التحسينات طويلة المدى في البنية التحتية. اختر البرامج الإذاعية ذات الصلة بالمنهج الوطني وحافظ على هذه الممارسات الجديدة بعد إعادة فتح المدارس.

قيّم إنجازات الطلاب وتغطية المناهج الدراسية خلال إغلاق المدارس وفكر بالتعديلات التي ستسمح للمتعلمين بمواكبة ما فاتهم عند إعادة فتح المدارس. قم بتشخيص أثر إغلاق المدارس على التعلّم وتحديد فجوات التعلّم، خصوصاً بين الفئات الضعيفة. قم بتنفيذ الإجراءات العلاجية المناسبة من خلال استراتيجيات التعليم السريع لتحسين تغطية المناهج الدراسية. وقم بتسهيل التعلّم من الأقران عبر تبادل الخبرات الشخصية، بما في ذلك المعلومات المتعلقة بالصحة والسلامة، والتحديات التي يواجهها الطلاب، والدروس المستفادة خلال الجائحة. يمكن أن يساعد ذلك الطلاب على معالجة تجربتهم وفهمها.

حافظ على التعلّم القائم على الراديو كمقاربة تكميلية لممارسات التعليم بعد جائحة كوفيد-19. يجب أن يكون الهدف الطويل الأمد دمج العناصر المكوّنة الرئيسية، كترقية منصات التعلّم وتحسين قدرات التعلّم عن بُعد، سعياً وراء أنظمة تعليم أكثر شمولية وانفتاحاً ومرونة في المستقبل.³³

5.6 العمل مع المعلمين الآخرين والأهل

5.6.1 العمل مع المعلمين الآخرين

عندما يعمل المعلمون معاً لتشارك المعلومات والموارد والأفكار والخبرات، يصبح التعلّم أكثر سهولة وفعالية للطلاب. عندما يتعاون المعلمون مع زملائهم، يؤدي ذلك في أغلب الأحيان إلى زيادة الفهم الأكاديمي، ووضع خطط دروس أكثر ابتكاراً، والحد من العزلة. في ما يلي ثلاث استراتيجيات لدعم التعاون بين المعلمين:

- بناء علاقات وحس الانتماء للمجتمع من خلال التواصل المتبادل بشأن هواجس التعليم والظروف الشخصية. تعزيز جماعة من الممارسين تسمح للجميع بالتقدم معاً.
- تنظيم اجتماعات منتظمة لتبادل الخبرات، إما وجهاً لوجه أو عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي أو مؤتمرات الفيديو أو الهاتف.
- يمكن للمعلمين الذين لديهم خبرة سابقة في التعليم عن بُعد مساعدة زملائهم من خلال تقديم المشورة العملية وتشارك المقالات ودعم تصميم وبث برامج الفيديو و/أو الراديو.

5.6.1 العمل مع الأهل أو مقدّمي الرعاية

مع مطالبة الحكومات للأشخاص بملازمة المنزل، يمكن للأهل والأشقاء الأكبر سناً والجيران مساعدة الطلاب في التعليم القائم على الراديو. يمكن أن يستخدم المعلمون الهاتف أو البريد أو البريد الإلكتروني أو وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع مقدّمي الرعاية وتقديم التوجيهات بانتظام، مثلاً مرة أو مرتين أسبوعياً. يمكن أن يقدم المعلمون المشورة لمقدّمي الرعاية حول كيفية تسهيل مشاركة الطلاب في البرامج القائمة على الراديو ومساعدتهم على اتباع التعليمات الواردة في البث.³⁴

34 منظمة "مركز تطوير التعليم" 2020. Education Development Center. إعادة توظيف المسلسلات الإذاعية والصوتية المتاحة لمواجهة الأزمات التعليمية الناتجة عن جائحة كوفيد-19 Repurposing established radio and audio series to address the COVID-19 educational crises <https://www.edc.org/sites/default/files/Repurposing-Established-Radio-Audio-Series.pdf>

33 اليونسكو (2020). UNESCO. استراتيجيات التعليم عن بُعد استجابة لإغلاق المدارس بسبب جائحة كوفيد-19 Distance learning strategies 19 in response to COVID-19 school closures مستخرج من <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000373305>

5.7 موارد وبرامج إذاعية مجانية للمعلمين

الجدول 12: موارد وبرامج إذاعية مجانية للمعلمين

رمز الاستجابة السريع (QR)	رابط الموقع الإلكتروني	الوصف	الاسم
	https://www.ebu.ch/radio	تحالف من المؤسسات الإعلامية للخدمة العامة، تم تأسيسه في 12 شباط/فبراير 1950، ويضم 116 منظمة عضو من 56 دولة، و34 عضواً مشاركاً من 21 دولة أخرى.	اتحاد البث الأوروبي (EBU)
	https://www.schoolradio.com/resources	إنها جزء من مجموعة البث الإذاعي البريطانية (Broadcast Radio)، وهي تقدم معدات تمكن المدارس من إنشاء محطة إذاعية خاصة بها. تقدم صفحات الموارد خطط دروس ومعلومات حول كيفية ارتباط الأنشطة الإذاعية بالمنهج الوطني لإنجلترا.	"الإذاعة المدرسية" School Radio
	https://www.commonsense.org/education/articles/17-great-learning-podcasts-for-the-classroom	مبادرة من إعداد منظمة Common Sense Media، وهي منظمة غير حكومية، لدعم الأهل في اختيار المحتوى الصوتي المناسب. وهي تدعو إلى استخدام البودكاست في الصف، بما أنها مجانية وتغطي تقريباً كافة المواضيع والأنواع.	"بودكاست تعليمية رائعة للصف" Great Learning Podcasts for the Classroom
	https://www.educ.ar/recursos/151434/seguimos-educando-en-radio-nacional-ciclo-basico-de-educacion-secundaria?from=150936	مجموعتان من البرامج أعدتهما بشكل مشترك وزارة التعليم ووزارة الإعلام والتواصل العام في الأرجنتين. تبدأ إحداهما من 9 حتى 12 مساءً، والأخرى من 2 حتى 6 مساءً.	برامج على الإذاعة الوطنية
	https://edc.org/resources	توجيهات وموارد مفيدة للمعلمين حول تعليم الراديو التفاعلي.	مركز تطوير التعليم (EDC)
	https://www.edc.org/sites/default/files/uploads/IAI-Adaptation-Toolkit.pdf	رزمة أدوات من مركز تطوير التعليم (EDC) تقدم نصائح عملية حول كيفية تطوير تعليم الراديو التفاعلي.	التعليم في المنزل خلال الأزمات بواسطة الراديو
	https://gdlradio.org	مجموعة تتضمن موارد تعليم الراديو التفاعلي (IRI) والتعليم الصوتي التفاعلي (IAI).	مستودع المحتوى الإذاعي للتعليم (الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية)

6 - التعليم عن بُعد القائم على المطبوعات

يكون التعليم عن بُعد القائم على المطبوعات مفيداً عندما لا يتوفر اتصال بشبكة الإنترنت، وعندما يكون الورق مكملاً للتعليم القائم على الإنترنت. يعدد الجدول 13 بعض حسنات وسيئات استخدام المواد المطبوعة.

6.1 فهم التعليم عن بُعد القائم على المطبوعات

يعتمد المتعلمون عن بُعد عادةً بشدة على المواد التعليمية الورقية كالكتب وأدلة الدراسة. يمكن توزيع هذه المواد عبر البريد أو البريد الإلكتروني أو المواقع الإلكترونية. يمكن أن

الجدول 13: حسنات المواد المطبوعة وسيئاتها

السيئات	الحسنات
<ul style="list-style-type: none"> ● غياب التفاعلات ● تواصل محدود ● تكون المشاركة أصعب ● تتطلب مهارات قراءة ● التسليم يستغرق وقتاً 	<p>يستطيع الطالب:</p> <ul style="list-style-type: none"> ● تصفح المحتوى ● تدوين تعليقات توضيحية ● إعداد جدول تعلم مرن ● الشعور بالراحة <p>بالنسبة إلى المواد:</p> <ul style="list-style-type: none"> ● يمكن أن تسهل دراسة المفاهيم الصعبة ● يمكن إنتاجها بتكلفة منخفضة ● يمكن أن تكون متاحة بسهولة

تحليل التعليم عن بُعد القائم على المطبوعات

يمكن إيجاد العناصر الرئيسية للتعليم عن بُعد القائم على المطبوعات في الجدول 14 الذي يعدد إمكاناته وقيوده، بالإضافة إلى الفجوات التي يجدر بالمعلمين معالجتها.

خلال إغلاق المدارس، يعتمد المعلمون والطلاب جميعاً على الإنترنت أكثر من أي وقت مضى. ولكن في عدة بلدان، يكون استخدام الإنترنت صعباً أو بطيئاً، وتوزع المواد التعليمية المطبوعة بدلاً من أنواع أخرى من التعليم عن بُعد أو بالتزامن معها. أطلقت تشيلي مثلاً برنامج «أتعلم في المنزل»، الذي يوزع محتوى الإنترنت بشكل مطبوع على 3700 مدرسة ريفية.

الجدول 14: العناصر الرئيسية للتعليم عن بُعد القائم على المطبوعات

ملاحظات حول التخطيط للتسهيل المطلوب	القائم على المطبوعات	أدوات الإعلام والتكنولوجيا الأساسية	العناصر الرئيسية لممارسات التعليم والتعلم
	المواد والكتب المدرسية		
		تسجيلات الفيديو	تنسيقات المحتوى المدعومة
		العرض متعدد الوسائط	
		الوسائط السمعية	
	✓	النصوص الداعمة	الأجهزة المدعوم للوصول إلى المحتوى
		أجهزة الكمبيوتر	
		الهواتف الذكية	
		الهواتف المميزة	
		الأجهزة الرقمية الأخرى، مثل Kindle	
		التلفاز	
		الراديو	
	✓	الأوراق	
		الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية	إمكانية الوصول
		الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية	
		الإعاقات الأخرى	
		يمكن البحث تلقائياً فيه بحسب الموضوع والصف	إدارة الدورات والمحتوى
		يمكن تحريره وإعادة استخدامه	
		مفتوح المصدر وموارد موسعة	
		أماكن لتخزين الموارد وإدارتها وتشاركها	
		أدوات لدعم تطوير الموارد	
		رؤنات التعليم التكميلية المرتكزة على وتيرة تقدم المتعلمين وأساليب التعلم	إدارة رؤنات المناهج
		رؤنات التعليم القائم على الإنترنت يمكن الوصول إليها في أي زمان وأي وقت	
	✓	رؤنات أو برامج ثابتة	

ملاحظات حول التخطيط للتسهيل المطلوب	القائم على المطبوعات	أدوات الإعلام والتكنولوجيا الأساسية	العناصر الرئيسية لممارسات التعليم والتعلم
	المواد والكتب المدرسية		
		دروس تفاعلية متزامنة تُبث مباشرةً	أنشطة التعليم
		دروس عبر الفيديو غير متزامنة تتبعها برامج تعليمية تفاعلية متزامنة ومناقشات بين المعلمين والطلاب	
		دروس عبر الفيديو غير متزامنة يتبعها تدريب غير متزامن	
		برامج فيديو/تلفاز عند الطلب ويمكن التحكم فيها	
		بث فيديو/تلفاز أحادي الاتجاه من دون التحكم بالوتيرة أو إعادة التشغيل	
		برامج راديو عند الطلب وتفاعلية	
		برامج راديو أحادية الاتجاه	
	✓	مطالعات ورقية	
		ممارسات الصانعين التعاونية عبر الإنترنت أو التعليم القائم على المشاريع	تفاعل الطلاب وتعاونهم
		مناقشة أو عمل جماعي عبر الإنترنت في الوقت الفعلي	
		مناقشة أو عمل جماعي عبر الإنترنت غير متزامن	
		تشارك الرسائل عبر برامج التلفاز أو الراديو	
	✓	التواصل من خلال الرسائل النصية القصيرة عبر الهاتف المحمول	
	✓	التواصل من خلال الرسائل الورقية	التقييم التكويني والختامي
		التقييم التكويني المدعوم بالذكاء الاصطناعي ومسارات التعلم المخصصة	
		التوزيع والإدارة الآلية للاختبارات	
		عرض متعدد الوسائط لنتائج التعلم	
		مساحات مشتركة لجمع الوثائق المقدمة من قبل المتعلمين	
		التصنيف والتبليغ الآلي عن نتائج التقييم	
		مساحات مشتركة لعرض المخرجات لتسهيل تقييم وتعلم الأقران	
	✓	الاختبارات القائمة على الرسائل النصية القصيرة	
	✓	المراقبة عبر الهاتف لعمليات التعلم	
	✓	إرسال الاختبار الورقي عبر الرسائل البريدية	

6.2 تصميم أنشطة التعلم عن بُعد القائم على المطبوعات

من خلال التصميم التعليمي المناسب، يستطيع الطلاب توجيه ذاتهم والتفاعل مع المواد المطبوعة. تكمن الاستراتيجية الأكثر شيوعاً في دمج مشكلة أو نشاط في النص. لا بد من أن يجد المعلمون طرقاً لتشجيع المتعلمين على الانخراط في الأنشطة والتعلم العميق، مثل توفير مجموعة متنوعة من المهام التي تلبي الاحتياجات الفردية.

يمكن أن تسرع المرونة في مواصفات الإنتاج عملية المطبوعات وتخفف التكاليف. خلال هذه الأوقات الصعبة، تُعد المنتجات ذات التكلفة المعقولة التي يتم تسليمها في الوقت المحدد أكثر أهمية من المطبوعات عالية الجودة.

تأثرت خدمة البريد بالتعطيل الناجم عن جائحة كوفيد-19 أسوأً بجميع قطاعات المجتمع، وبالتالي، يجب توزيع المواد المطبوعة مسبقاً. يمكن أن يكون التوزيع إلى المناطق التعليمية الكبرى معقداً. لذا، يجب أن يبحث المعلمون عن مزود ذي خبرة لهذه الخدمات لمساعدتهم على طرح الأسئلة الصحيحة وتبسيط العملية.

يحتاج الطلاب إلى معرفة المواد التي يتوجب عليهم التعامل معها بالضبط والوقت المتاح لذلك، لذلك يتعين على المعلمين تزويدهم بتعليمات واضحة للاستخدام وجدول زمني واضح. وبما أن المواد المطبوعة غير تفاعلية بطبيعتها، يجب على المعلمين ترسيخ المبادئ التعليمية التي تشجع على التفكير العميق والملاحظات عالية الجودة. في بعض الحالات، قد يفترض ذلك اعتماد جدول زمني محدد لتسليم الأجوبة أو الفروض عبر البريد الإلكتروني أو تطبيقات الهاتف المحمول أو مجموعات وسائل التواصل الاجتماعي.

يمكن أن يطور المعلمون مهارات التعلم الموجّه ذاتياً لدى الطلاب بشكل متعمد من خلال مساعدتهم على وضع أهداف يومية وطرح أفكار لإدارة وقتهم ومراجعة أجوبتهم على الفور.

يفترض أن يصمم المعلمون مهاماً تحفيزية تتضمن أهدافاً ومحتوى وتنسيقات ومخرجات ومعايير تقييم واضحة وتضطلع بأهمية على أرض الواقع. يجب أن تكون المهام حيوية وهادفة، وتعزز مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب ونموهم الشخصي، وتلهمهم للاهتمام بالقضايا الاجتماعية. ويجب أن تكون التعليمات الخاصة بكل مهمة واضحة للمتعلّم، بحيث لا يتم إقبال كاهل الأهل ومقدمي الرعاية بأعباء إضافية.

6.3 تنظيم التعليم عن بُعد القائم على المطبوعات ومراقبته

تعتمد المواد المطبوعة بشدة على التوجيه الذاتي للطلاب. إذا أنجز المعلمون والطلاب التعليم والتعلم بشكل مناسب وفقاً لخصائص التعليم عن بُعد القائم على المطبوعات، يمكن أيضاً تحقيق نتائج التعليم على أكمل وجه.

الاستعداد بالكامل للمواد وتوجيهات الدورة للطلاب

بما أن المواد المطبوعة قد تكون المصادر الرئيسية أو الوحيدة التي يمكن للطلاب الوصول إليها كمحتوى تعليمي، ينبغي للمعلمين أن يحرصوا على توزيع المواد المطبوعة قبل بدء الدورة ويتيحوا وقتاً للتعامل مع المشاكل التكنولوجية. كما يجب إعداد توجيهات واضحة للدورة التعليمية وكيفية استخدام المواد المطبوعة بشكل مسبق، ويمكن إجراء تكييفات بناءً على ملاحظات الطلاب.

توفير جدول زمني كافٍ لكل من المعلمين والطلاب

يمكن أن يكون الحس بوجود المعلمين ضعيفاً في عملية التعليم القائم على المطبوعات، وبالتالي، ما لم تنص التوجيهات الذاتية للطلاب على خلاف ذلك، يجب أن يقترح المعلمون خطة دراسية يومية مفصلة أسبوعية أو شهرية للطلاب لتوضيح مهام وفروض التعليم والوقت الضروري لإتمامها. يجب أن توفر الخطة الدراسية أيضاً بعض أدوات التنظيم الذاتي وإدارة الوقت لتوجيه الطلاب لمراقبة وضع التعلم بأنفسهم. وأخيراً، يمكن أن يسمح وضع جدول زمني رسمي لكل عملية تقديم واختبار للطلاب بالتركيز على نتيجة التعلم ويريغهم على إكمالها في الوقت المحدد، ما يسهّل تقييمهم الذاتي وتأملاتهم فتصبح من العادات.

التفاعل والتواصل الناشط مع الطلاب

من مساوئ التعليم عن بُعد القائم على المطبوعات عدم كفاية التفاعل والتواصل بين المعلمين والطلاب. تتطلب عملية التعلم تواصلًا مستمرًا وناشطًا في الوقت المناسب لتكييف محتوى التعلم وجدوله الزمني ومعالجة مسائل التعلم بشكل فعال وحتى جعل التعلم خاصًا بكل فرد؛ وتقديم ملاحظات فورية، ما سيحفز الطلاب أيضاً. مع أن أساليب التواصل قد تكون مقيّدة بالظروف المادية، إلا أنه ينبغي بالمعلمين تأمين أدوات تواصل مستقرة وأنشطة روتينية وتصميمية تستوجب تفاعلات، ومحاولة دمج طرق متنوعة للتواصل بناءً على الحاجة

6.5 العمل مع المعلمين الآخرين والأهل ومسؤولي المدرسة

يمكن أن يشكل التواصل غير الفعال بين الأهل والمعلمين عائقاً بارزاً عند محاولة تسهيل التعلّم في المنزل، ولكن لحسن الحظ يمكن تحسينه. من المهم تفسير أدوار الأهل ومسؤولي المدرسة، خصوصاً عند استخدام التعليم عن بُعد القائم على المطبوعات.

للاستجابة للأزمة على المدى القصير، يجب تعيين موظفين لتسهيل التواصل بين موظفي المدرسة والطلاب وعائلاتهم، وتوفير تحديثات رسمية منتظمة من قيادة المدرسة. على المدى المتوسط والطويل، يجب أن يحرص مسؤولو المدرسة على إتاحة تفاصيل الاتصال المحدثة لجميع أعضاء المجتمع المدرسي، لاسيما أولئك الذين يُعتبرون الأكثر عرضة للخطر. وينبغي إضفاء الطابع الرسمي على آليات التواصل، بما في ذلك آليات متابعة الطلاب المعرضين للخطر.

يجب طلب الملاحظات من الطلاب والعائلات حول التعلّم خلال فترات إغلاق المدارس ليتسنى لهم مشاركة مخاوفهم بشأن الخطوات التالية.

← اطلع على السياسات المعنية بخصوصية الطلاب وسريّتهم.
← تحديد انتظام إدخالات دفتر اليوميات (مثلاً، أسبوعياً أو شهرياً).

← تقديم ملاحظات للطلاب في الوقت المناسب من خلال مكالمات هاتفية مع الأهل أو من خلال رسائل بريد دورية.

● تتميز المقالات بالمرونة ويمكنها تقييم مهارات التعلّم العليا، ولكنها تستغرق وقتاً طويلاً لتقييمها من قبل المعلمين. يمكن أن يسرّع المعلمون هذه العملية من خلال إعداد مخطط لوضع العلامات مع تعليقات وأجوبة متوقعة.

قم بتصميم مهام التقييم وفقاً لنتائج التعلّم المتوقعة. يمكن أن يصمّم المعلمون نموذجاً للملاحظات ويطلبوا من الأهل إبلاغهم بإتمام المهمة عبر البريد الإلكتروني أو الهاتف خلال إطار زمني محدد.

الحالة 8: حزم تعليمية مطبوعة تشمل لغة السكان الأصليين في نيوزيلندا

قامت وزارة التعليم في نيوزيلندا بإعداد حزم تعليمية مطبوعة وتوزيعها على الطلاب الذين لا يتوفر لديهم جهاز كمبيوتر أو إمكانية اتصال بالإنترنت. يمكن أن تطلب المدارس أو ما يُعرف باسم «كورا» Kura (مدارس اللغة الماورية) حزم مطبوعة باللغتين الإنكليزية والماورية. يمكن أن تتسجل عائلات الماوري (Whānau) للحصول على حزمة الماوري على الموقع الإلكتروني لوزارة التعليم KauwhataReo. بالنسبة لطلاب السنوات الأولى، تقدّم الحزم المطبوعة إلى العائلات وعائلات الماوري الذين يتلقون التمويل الهادف للحرمان (TFFD). ويمكن أن يسأل الأهل عما إذا كانت خدمة TFFD الخاصة بهم قد طلبت حزمًا لطلابها.

تتوفر الموارد لأكثر من 50 مجال مواضيع. يمكن أن تطلب المدارس نسخاً ورقية خاصة بالموضوع لطلاب NCEA (الشهادة الوطنية للإنجاز التعليمي) الذين يفتقرون إلى إمكانية الوصول إلى الإنترنت و/أو جهاز كمبيوتر مناسب في المنزل. يمكن أن يطلع الطلاب المؤهلون على قائمة الموارد المتاحة، ومن ثم يطلبوا من مدرستهم طلب الموارد بالنيابة عنهم.

للاطلاع على المزيد من المعلومات: <https://www.education.govt.nz/covid-19/distance-learning/>

6.6 موارد مجانية لدعم التعليم عن بُعد القائم على المطبوعات

الجدول 15: أدوات مجانية للمعلمين لدعم التعليم في سياقات منخفضة التكنولوجيا

رمز الاستجابة السريع	رابط الموقع الإلكتروني	الوصف	الأداة
	https://learningequality.org/kolibri/	موارد مجانية على شكل حزم للاستخدام من دون اتصال بشبكة الإنترنت، تضم أكثر من 80000 جزء من المحتوى، من تقديم شركاء المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (Learning Equality) UNHCR. تدعم التخصيص وفقاً للمناهج الوطنية وتقدم حلولاً للوصول إلى مجموعات غير متصلة بشبكة الإنترنت. تشمل اللغات العربية، البنغالية، البلغارية، البورمية، شينايجا Chinyanja، الإنكليزية، الفارسية، الفرنسية، فولفولدي ميورورورور Fulfulde Mbororoore، الهندية (الهند)، الفوجاراتية، الكورية، المهاراتية، البرتغالية (البرازيلية)، الإسبانية (أمريكا اللاتينية)، الإسبانية (إسبانيا)، السواحلية (تنزانيا)، تيلوغوو Telugu، الأردية (باكستان)، اليوروبا Yoruba، والفيتنامية.	"كوليبيري" Kolibri
	https://www.ubongo.org/	منصة للاستفادة من الترفيه ووسائل الإعلام الجماهيرية والمحتوى المحلي عبر الأجهزة المحمولة. متاحة للعائلات الأفريقية بتكلفة منخفضة.	"أوبونغو" Ubongo
	https://www.ustadmobile.com/lms/	حلول لتسهيل الوصول إلى المحتوى التعليمي وتشاركه من دون الاتصال بشبكة الإنترنت أو الواي فاي أو بيانات الهاتف المحمول. واجهة باللغة الإنكليزية.	"أوستاد موبايل" Ustad Mobile
	https://learncloud.rumie.org/search	محتوى تعليمي منظم بحسب الموضوع لتمكين التعلّم مدى الحياة للمجتمعات المحرومة. متوفر باللغات الألفونكوية، أنيشيناوموين، العربية، الصينية، الكري، الإنكليزية، الفرنسية، الألمانية، الهندية، الإنكيتوت، الإيطالية، الخميرية، الماساي، الميتشيف، الموهوك، النيبالية، أوجي كري، البشتوية، البرتغالية، الرومانية، الروسية، الإسبانية، السواحلية، والتركية.	"لورنكلود" Learncloud
	https://achieve3000.com/community-resources/remote-learning-2020/	وصول حر إلى الموارد لتعليم القراءة والكتابة المتميز. بالنسبة إلى الطلاب الذين لا يمكنهم الوصول إلى الإنترنت، تقدم الشركة "حزم قابلة للطباعة لمحو الأمية"، وهي مجموعة نصوص تضم 20 مقالة وسؤالاً قابلاً للطباعة يمثل ما قدره شهر من المحتوى المتميز للطلاب الذين يُعتبر مستوى قراءتهم بمستوى الصف أو دونه أو فوقه. يمكن تنزيل الدروس وإرسالها بالبريد الإلكتروني أو البريد، وتتضمن الرياضيات الاستراتيجية والفنون والعلوم والقراءة.	"أتشيف 3000" Achieve3000

7 - تسهيل التعليم في المنزل للمرحلة ما قبل الابتدائية

7.1 خلق بيئة تعليم منزلية آمنة وودية

لدعم العائلات خلال الحجر، يجب على المعلمين مساعدتهم على إنشاء بيئة تعليم منزلية ناجحة وتطوير مهارات القراءة والكتابة والرياضيات لدى أطفالهم. يحتاج الأطفال إلى فرص لمراقبة محيطهم وتصوّر طريقة استخدام اللغة في الحياة اليومية. لتوفير هذه الفرص في البيئة المنزلية، يمكن أن يصف الأهل طعامهم من حيث الملمس ودرجة الحرارة والرائحة والذوق؛ ويتحدثوا عن أثاث المنزل، فيشرحوا مما هو مصنوع ومن أين تأتي المواد الخام.

ينبغي أن يتلقى الأطفال أيضًا ملاحظات إيجابية من مقدمي الرعاية في ما يتعلق بمحاولاتهم في تعلّم القراءة والكتابة. ويجب أن يشعر الأهل بالحرية في مناقشة اهتماماتهم الخاصة وإبراز قيمة أنشطة أطفالهم. فالمشاركة لا تقتصر على التعامل مع الموارد والمواد فحسب، بل تفترض أيضًا تبني سلوك أبوي إيجابي.

يمكن استخدام المهام المنزلية العادية لدعم التعلّم. على سبيل المثال، يمكن أن يحاول الأهل فرز الغسيل بحسب اللون أو نوع الملابس، أو تعداد أدوات المائدة خلال إعداد الطاولة لتناول الوجبة.

خلال الحجر، يعمل الكثير من الأهل والمعلمين في المنزل إلى جانب أطفالهم، ويحاولون الترفيه عنهم والاستحواذ على انتباههم باستمرار. بالنسبة للأطفال الأصغر سنًا، يحتاج المعلمون إلى تغيير طريقة التعليم حتى لا تفوت هذه المجموعة تجارب التعلّم.

لتسهيل القراءة المبكرة والرياضيات بشكل أفضل في المنزل، يقدّم هذا القسم للمعلمين أفكارًا وموارد لإشراك الأطفال في سن الثامنة وما دون بشكل إيجابي واستباقي.

فيما يبرزح الأهل تحت وطأة الضغوطات الخاصة بهم، ربما بسبب فقدان الوظيفة أو المتطلبات الجديدة للعمل من المنزل، قد يكون من الصعب عليهم مساعدة أطفالهم على مواكبة تعلّمهم، خصوصًا في الرياضيات والقراءة والكتابة. تتميز بيئة التعليم المنزلية الفعّالة بالخصائص الثلاث التالية:

- المشاركة والانخراط الناشط مع أفراد الأسرة؛
- العمل الجماعي التعاوني، مع الملاحظات والتفاعل المنتظم؛
- الارتباط بالمواقف والسياقات الواقعية.

الحالة 10: استراتيجيات لضمان عدم انقطاع التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في الصين

في الصين، تعتمد مناهج مرحلة الطفولة المبكرة على الألعاب والتجارب الواقعية كما هو مبين في المبادئ التوجيهية لتعليم الطفل وتنميته في مرحلة الطفولة المبكرة. في إطار سياسة وزارة التعليم الصينية بشأن ضمان عدم انقطاع التعليم خلال إغلاق المدارس، تم توفير موارد مجانية لدعم الأطفال، بالإضافة إلى توجيهات متعلقة بالتعليم عن بُعد للأهل والمعلمين من أجل دعم التعليم المنزلي للأطفال:

- ضمان التواصل المناسب بين الأهل والمعلمين والأطفال. يجب على معلمي مرحلة ما قبل المدرسة تقسيم الصف إلى وحدات وإجراء زيارات منزلية عبر الإنترنت. يجب عليهم التواصل مع طفلين إلى ثلاثة أطفال يوميًا، للتحقق من حالتهم الجسدية والعقلية، بالإضافة إلى سلوكياتهم في الأسرة. تم توثيق الزيارات في نموذج يتضمن ملاحظات حول نمو الطفل والأنشطة المنزلية، بالإضافة إلى ملاحظات من الأهل.
- توفير موارد عالية الجودة وذات صلة للأهل. بعد تقييم احتياجات الأهل وخصائص الأطفال في الصف، يجب على المعلمين التوصية بالموارد ذات الصلة بكل من الأهل والأطفال.
- توفير توجيه أبوي فعّال. يجب أن يقدم المعلمون للأهل نصائح حول الجداول اليومية للتعليم والأنشطة البدنية للأطفال للمحافظة على نموهم الجسدي والعقلي، ويضمنوا حصولهم على قسط كافٍ من النوم. كما تعاون المعلمون مع الأهل لمساعدة الأطفال على فهم الجائحة والتكيف مع تداعياتها الاجتماعية.

للاطلاع على المزيد من المعلومات:

http://www.moe.gov.cn/jyb_xwfb/gzdt_gzdt/s5987/202002/t20200212_420385.html



طفل يقرأ من إعداد محمد محمود حسان متوفر على

https://www.publicdomainpictures.net/en/view_image.php?image=269819&picture=child-reading
under CC0 Public Domain

الحالة 9: مثال مبتكر لتسهيل القراءة للأطفال في المنزل

لتسهيل قراءة الأطفال بشكل أفضل، يُخصّص وقت افتراضي لسرد قصة على تطبيق إنستغرام (#SAVEWITHSTORIES). من خلال المنصة المباشرة لإنستغرام، يقرأ المتابعون كتبًا للتسلية والترفيه خلال الحجز. يعمل المؤلفون والمشاهير أيضًا معًا لقراءة كتب قصيرة للآخرين. لم يؤد هذا المشروع إلى الترفيه عن الأطفال والأهل فحسب، بل أيضًا إلى جمع الأموال لبرامج مدرسية ومجتمعية.

للاطلاع على المزيد من المعلومات:

<https://www.instagram.com/savewithstories/?hl=fr>

7.2 تسهيل العلاقة بين الأهل والطفل

يتعلم الطفل على أفضل نحو من التجارب التفاعلية والعملية مع الأشخاص الذين يهتم لأمرهم. خلال الحجر، يمكن أن تعزز الرفقة بين الأهل والطفل نمو هذا الأخير إلى حد كبير. فالتواجد في المنزل يشكل فرصة لبناء علاقات أكثر انفتاحًا وموثوقية، من شأنها تعزيز المرونة العاطفية للطفل والتواصل ضمن الأسرة.

7.3 المبادئ التوجيهية لوقت الشاشة

خلال إغلاق المدارس، يلجأ الأهل في جميع أنحاء العالم إلى أدوات وتطبيقات عبر الإنترنت للترفيه عن أطفالهم باستمرار. خلال الجائحة، يقضي الأطفال وقتًا أطول على الإنترنت، ويحقدون في الشاشات أثناء وجودهم في المنزل.

تؤدي تمضية وقت مفرط أمام الشاشات إلى الحد من اللعب الحر الإبداعي والتفاعل مع الأشقاء والأهل والأنشطة البدنية الحيوية. وقد تؤثر زيادة التعرض للتلفاز ووسائل الإعلام سلبيًا على السلوك (مثل اختيار أطعمة غير صحية، التصرف بعدوانية، والتأخر في تعلم اللغة). نظرًا لأهمية الصحة السمعية والبصرية للطلاب، عليهم أن يتعلموا التحكم في وقت استخدام المنتجات الإلكترونية ليكون معقولًا ولا يؤثر على العمل اليومي وأوقات الاستراحة. بحسب الخصائص العمرية، تختلف المدة الزمنية التي يمضيها الطلاب من الفئات العمرية المختلفة أمام الشاشات الإلكترونية يوميًا. يمكن أن يحدد الطلاب وأهلهم أيضًا فترة وحجم الاستخدام اليومي للهواتف المحمولة والأجهزة الإلكترونية والإنترنت، ويلتزموا بشكل مشترك بالقواعد المتفق عليها. تقدم بعض الاقتراحات لإدارة الوقت أمام الشاشة في المبادئ التوجيهية لبرامج الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، الطبعة الثالثة (CFO3).³⁷

7.3.1 نصائح للأهل لتسهيل التعليم في المنزل للأطفال

خلال الجائحة، وجد العديد من الأهل أنفسهم أمام مسؤولية جديدة، تقوم على الاضطلاع بدور المعلم. في ما يلي ست نصائح للأهل لمساعدة الأطفال على مواصلة التعليم في المنزل:

- 1 البقاء على تواصل مع مدرسة الطفل.
- 2 إيجاد موارد عبر الإنترنت لتكملة المواد التعليمية من المدرسة، مثل جولات المتحف الافتراضي.
- 3 البحث عن خطط الدروس للمساعدة في التدريس والبحث عن منصات عبر الإنترنت مثل أكاديمية خان Khan Academy.
- 4 إعداد جدول وروتين مرتين للتعليم في المنزل.
- 5 التفكير بالاحتياجات والتعديلات المطلوبة للفئة العمرية للطفل.
- 6 البحث عن طرق لجعل التعلم مرحًا.

الحالة 12: ألعاب تفاعلية مباشرة بين الآباء والأبناء

شارك ما مجموعه 130 معلمًا لمرحلة ما قبل المدرسة من 10 روضات أطفال في مدينة غوييانغ في مقاطعة قويتشو في «ألعاب الأهل والطفل على الهواء» عبر الإنترنت. على ضوء المبادئ التوجيهية للتعلم والنمو المبكر، حشد هذا البرنامج الأهل والأطفال لتصميم ألعاب تعليمية تفاعلية وتسجيل مقاطع فيديو عن اللعبة وتشاركها عبر الإنترنت مع أهل آخرين. وعند تسهيل تصميم الألعاب، أخذ المعلمون بعين الاعتبار الأسر في المناطق الحضرية والريفية والحاجة للبساطة واستخدام المواد المحلية. كما فكروا في أنماط النمو الجسدي والعقلي وخصائص التعلم لدى الأطفال.

للاطلاع على المزيد من المعلومات: تشاينا نيوز
Chinanews. 2020. <https://m.chinanews.com/wap/detail/sp/sp/shipin/cns/2020/03-31/news9143226.shtml>

الحالة 11: نصائح الأمهات حول التعليم المنزلي في الولايات المتحدة

استخدم الأهل في الولايات المتحدة بعض الأدوات عبر الإنترنت وتطبيقات الهاتف وأوراق العمل الخاصة بالمدارس لمواكبة الواجبات الدراسية للأطفال. كما أنهم حوّلوا جدران منازلهم إلى ألواح بيضاء حتى يتمكنوا من كتابة جدول دراسي، ويمكن أطفالهم من التدريب على كتابة الأرقام. وانتهزوا الفرصة للتحدث مع بعضهم البعض عبر الإنترنت، فيشاركوا الدعم العاطفي والموارد عبر الإنترنت.

للاطلاع على المزيد من المعلومات: 8 أمهات ذات بشرة سوداء يتشاركن نصائح حول تعليم أطفالهن في المنزل خلال جائحة كوفيد-19-8 Black homeschool moms share advice for homeschooling during COVID-19. https://rattlesandheels.com/8-black-homeschool-moms-share-advice-for-homeschooling-during-covid-19/?fbclid=IwAR00Bg3-Ca5CKGFsfksRx1eS56WqYkiLun46tHvK6z4-Utb1hPm_2St7tQ

37 الاعتناء بأطفالنا Caring for Our Children، الطبعة الثالثة. معايير الأداء المتعلقة بالصحة والسلامة الوطنية: مبادئ توجيهية لبرامج الرعاية المبكرة والتعليم المبكر National Health and Safety Performance Standards: Guidelines for Early Care and Early Education Programs. مستخرج من <https://ebooks.aappublications.org/content/caring-for-our-children-3rd-edition>

7.3.2 لمعلمي الأطفال في مراحل التعليم المبكرة

الدورات وتنفيذها وتوجيه الأهل لتوفير التفاعل والدعم من خلال العادات الصحية والألعاب والقراءة؛ وفهم منظور الأطفال وربط الوضع المنزلي بالنمو الخاص بالفئة العمرية؛ والاستعداد لمواجهة التحديات مع التحلي بالمرونة في توقعاتهم.

خلال الجائحة، قد يتمكن المعلمون في مراحل التعليم المبكرة من تقديم دعم غير رسمي للأهل والأطفال عن طريق مؤتمرات الهاتف والفيديو. يجدر بهؤلاء المعلمين الانتباه إلى تصميم

الحالة 13: تجربة أحد معلمي مرحلة الروضة في مدرسة دولية

خلال جائحة كوفيد-19، يمكن استخدام تجارب عدة معلمين في مرحلة ما قبل المدرسة لتسهيل تعليم الأطفال في المنزل. على سبيل المثال، أشارت آيمي سيلبرمان، وهي معلمة في مرحلة ما قبل المدرسة في مدرسة دولية أمريكية في الصين، إلى أنه يجب على المعلمين مساعدة الأطفال على تطوير مهاراتهم الاجتماعية والعاطفية والقدرات الجسدية والإدراكية ومهارات اللغة والقراءة والكتابة. لتنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية للأطفال، طلبت من الأطفال استخدام تطبيق Seesaw ونشر مقاطع فيديو عن اليوغا على مجموعات Wechat و Seesaw لكي يتمكن الأطفال وأهلهم من ممارسة الأنشطة في المنزل. لتعزيز النمو الجسدي، طلبت من الأطفال استخدام أدوات منزلية وممارسة اليوغا في وضعيات مختلفة. ولتنمية المهارات الإدراكية للأطفال، شجعت الأطفال على استخدام التعليقات الصوتية للتواصل مع الأطفال الآخرين. كما قدمت فرصاً للأطفال للمشاهدة والمشاركة والتسجيل، لكي يتمكنوا من تشارك تجاربهم مع الآخرين.

للاطلاع على المزيد من المعلومات: سيلفرمان، أ. Silverman, A. 2020. مقالة خاصة عبر الإنترنت.

<https://www.naeyc.org/resources/pubs/tyc/apr2020/play-child-development-and-relationships>

الحالة 14: التطوير المهني- نادي مطالعة عبر الإنترنت للمعلمين

استجابةً لإغلاق رياضات الأطفال بسبب تفشي جائحة كوفيد-19، قامت دائرة التعليم في مقاطعة تشجيانغ بتخطيط وتنفيذ استراتيجيات لدعم معلمي مرحلة ما قبل المدرسة للاستعداد للفصل الدراسي التالي، بما في ذلك من خلال إنشاء نوادي للمطالعة عبر الإنترنت للمعلمين. في ما يلي بعض التفاصيل التي تُظهر كيف خططت روضة Xiuzhou التجريبية في مقاطعة تشجيانغ نادي المطالعة للمعلمين ونظمته.

عند بدء تفشي جائحة كوفيد-19، نُظمت ندوة عبر الإنترنت للتخطيط لأنشطة المطالعة والتطوير المهني المنزلية. ثم أنشئ نادي مطالعة عبر الإنترنت، وهو جماعة للمطالعة المنزلية، لربط المعلمين المعزولين في المنزل ببعضهم البعض. استُخدم نادي المطالعة عبر الإنترنت لتسهيل التوصيات بمطالعة الكتب بين المعلمين، وتسهيل تشارك الملاحظات والأفكار المتعلقة بتدريس مطالعة الكتب. وقد تم التخطيط لأنشطة المطالعة المنزلية بشكل هادف من أجل تحسين القدرات المهنية للمعلمين. تم تنظيم المعلمين لتقييم المواقف التي يواجهها المعلمون والأهل والأطفال، وفهم ما ينبغي على المعلمين شرحه للأطفال حول الفيروس، والمعرفة المتعلقة بالرعاية الصحية التي يجب على المعلمين تقديمها للأطفال، وكيفية تعليم الأطفال من خلال إخبارهم قصصاً عن شخصيات حقيقية تحارب الفيروس. من خلال نادي المطالعة عبر الإنترنت، تم توجيه المعلمين أيضاً للتفكير في مواضيع جديدة يمكن استخلاصها في ما يتعلق بالدروس المستفادة من تفشي جائحة كوفيد-19، بما في ذلك التعليم المعني بالمهارات الحياتية والقيم المتعلقة بالعلاقة بين الإنسان والطبيعة وكيفية دمجها في المنهج الدراسي. تم تشجيع المعلمين على استخدام طريقة وأدوات تخطيط المفاهيم لدعم تخطيط المواضيع الرئيسية والأهداف والجدول الزمني الخاصة بالإجراءات. من نتائج نادي المطالعة، يجب أن يقوم المعلمون بإعداد خطط دروس لضمان تنفيذ النتائج عند إعادة فتح رياضات الأطفال. خلال التمرين، تم حشد خبراء خارجيين لإلقاء محاضرات عبر الإنترنت وتقديم المشورة الفنية.

للاطلاع على المزيد من المعلومات: Noah.com. 2020. روضة أطفال تجريبية خلال الجائحة

Xiuzhou: Experimental kindergarten during the epidemic

Network teaching and research activities. <http://www.noaheducation.com/News.aspx?NewsID=10939&TypeID=15>

الدولة استكشاف كيفية تحقيق هذه الرؤية.

مراجعة سياسة الدولة وتنقيحها. قد تسهل سياسات الدولة المعمول بها الجهود الرامية إلى خلق بيئات تعليم داعمة أو تعرقها. لا بد من أن يعمد صانعو السياسات إلى مراجعة سياسات الدولة وتنقيحها لمواءمة المبادرات ليس مع المبادئ التوجيهية للصحة والسلامة فحسب ولكن مع المبادئ المراعية للخدمات أيضاً.

دعم المبادرات المحلية التي تقودها المدارس لخلق بيئات تعليم داعمة. يجب أن تزود سياسة الدولة المدارس بالموارد التي تحتاجها لاستكشاف احتياجات المجتمع المحلي وتقييم جهوزيتها لتلبية احتياجات جميع الأطفال.

7.5 الموارد للأهل والمعلمين

يُظهر الجدول 17 عدداً من الخدمات عبر الإنترنت التي تقدم كتباً صوتية وكتباً إلكترونية عالية الجودة. يمكن أن يستكشف الأهل والمعلمون والأطفال ما تقدّمه هذه الخدمات ويتشاركوها بحرية على نطاق واسع.

7.4 دعم انتقال التعليم قبل الابتدائي من المنزل إلى البيئة المدرسية

من المرجح أن يستمر الأطفال في مراحل التعليم المبكرة في التعلّم من المنزل لفترة معيّنة. ستزيد أزمة فيروس كوفيد-19 عدد الأطفال الذين يتعرّضون لسوء المعاملة والتشردّ والفقر، ما يجعل الوصول إلى برامج التعليم والرعاية المبكرة عالية الجودة أكثر أهمية وأكثر صعوبة. في ما يلي أربع طرق يمكن من خلالها للمعلمين ومسؤولي المدارس دعم هؤلاء الأطفال.

استخدام مقاربة مرتكزة على الطفل والأسرة باستمرار. يمكن أن تعزز برامج التعليم والرعاية المبكرة الأسر وتدعم النمو الاجتماعي والتعليمي السليم للأطفال من خلال بناء العلاقات وتجارب التعلّم والموارد. يمكن أن تحوّل هذه البرامج حياة الأطفال والأهل، عبر تنمية الإمكانيات وتعزيز الفرص.

بناء مبادرة على مستوى الدولة لخلق بيئات تعليم داعمة. يجب أن تضع سياسة الدولة رؤية للتعليم والتعلّم من شأنها دمج الأهداف المتمثلة بالنجاح الأكاديمي، والصحة والسلامة، والمجتمعات المدرسية القوية في مناخ داعم. ويُفترض بوكالات

الجدول 16: الكتب الصوتية والكتب الإلكترونية للأطفال في مراحل التعليم المبكرة

الاسم	الوصف	رابط الموقع الإلكتروني	رمز الاستجابة السريع
"أوديبيل فور كيدز" Audible for Kids	مجموعة كتب صوتية من أمازون. خلال إغلاق المدارس، يمكن أن يستمع الأطفال إلى القصص الواردة في هذه المجموعة مجاناً. متوفرة في ست لغات.	https://www.audible.com/ep/kids-audiobooks	
"بوكشير" Bookshare	يمكن للأطفال الذين يعانون من عسر القراءة وضعف البصر وعوائق أخرى أمام القراءة الوصول مجاناً إلى الكتب الصوتية والنصوص الصوتية والمميزة وبرائل والخط الكبير.	https://www.bookshare.org/cms/help-center/learning-center/school-closure	
"تايلز تو غو" Tales2Go	أكثر من 10000 عنوان كتاب صوتي (بما في ذلك عناوين إسبانية) من ناشرين بارزين. هناك أيضاً خطط دروس مرتكزة على الكتب لمهارات القراءة الأساسية، بما في ذلك تمييز الفونيمات، والصوتيات، والطلاقة، والمفردات، والفهم.	https://www.tales2go.com/	
"إيبك!" Epic!	35000 مورد، بما في ذلك الكتب الإلكترونية، والكتب الصوتية، وتسجيلات الفيديو التعليمية، والاختبارات القصيرة، والمجموعات التي ينظمها المعلمون. تتضمن أيضاً عناوين باللغة الإسبانية.	https://www.getepic.com/	

الاسم	الوصف	رابط الموقع الإلكتروني	رمز الاستجابة السريع
Global Digital Library	كتب قصص رقمية ومواد قراءة أخرى يمكن الوصول إليها من خلال الهواتف المحمولة أو أجهزة الكمبيوتر. بنيت في إطار شراكة بين الوكالة النرويجية للتعاون الإنمائي (Norad) واليونيسكو. متوفرة في 43 لغة.	https://www.digitallibrary.io/	
African Storybook	وصول مفتوح إلى كتب قصص مصورة في 189 لغة أفريقية.	https://www.africanstorybook.org/	
StoryWeaver	مستودع رقمي من قصص متعددة اللغات للأطفال. متوفر في 232 لغة.	https://storyweaver.org.in/	
Worldreader	كتب وقصص رقمية يمكن الوصول إليها من خلال الأجهزة المحمولة. متوفرة في 52 لغة.	https://www.worldreader.org/	
Quizlet	بطاقات استذكار وألعاب لدعم التعلّم في مواضيع متعددة. واجهة مرتكزة على اللغة الإنجليزية ولكنها تقدم واجهة للغة المناسبة عند تعلم الفرنسية والألمانية واللاتينية والإسبانية.	https://quizlet.com/en-gb	
One Billion	تطبيق متمحور حول الأطفال يستهدف مهارات القراءة والكتابة والحساب، مقدم من قبل منظمة غير ربحية.	https://onebillion.org/	
Biblioteca Digital del Instituto Latinoamericano de la Comunicación Educativa	وصول حر إلى أعمال ومجموعات كتب إسبانية للطلاب والمعلمين من جميع الأعمار، من مرحلة ما قبل المدرسة إلى المرحلة الجامعية. متوفر باللغة الإسبانية.	http://bibliotecadigital.ilce.edu.mx/	
Lezioni sul sofà	مجموعة كتب باللغة الإيطالية للأطفال، تكملها ميزات القراءة بصوت عال، بالإضافة إلى أشرطة فيديو تناقش الكتب والفنون. متوفرة باللغة الإيطالية.	https://www.lezionisulsofa.it/	

8 - إدراج التعليم المدمج ما بعد جائحة كوفيد-19

● نقطة الاتصال الأولى مع الطلاب والأهل، يجب أن يكونوا مستعدين أيضاً لتقديم تحديثات تم التحقق من صحتها للطلاب والأهل والمساعدة في وقف انتشار المعلومات الخاطئة عن جائحة كوفيد-19.

● ثانياً، مع إعادة فتح المدارس، تضطلع صحة الطلاب والموظفين بأهمية قصوى ولا بد من أن يهتم المعلمون بسلامة الجميع في المبنى، بمن فيهم أنفسهم. عليهم مواكبة أحدث المعلومات والسياسات الخاصة بإعادة فتح المدارس، ومعرفة كيفية استخدام معدات الحماية الشخصية لمنع العدوى، ومعرفة كيفية تطبيق المعايير الدولية في قاعات التدريس والمدرسة ككل. ويجب أن يعرف المعلمون أيضاً كيفية إعادة تنظيم التعليم في قاعة التدريس، بما في ذلك وضع حدود قصوى لعدد الطلاب، بما يتماشى مع معايير التباعد الجسدي.

● أخيراً، يُفترض بالمعلمين تقديم الدعم العاطفي والاجتماعي للطلاب وعائلاتهم، بما أن جائحة كوفيد-19 تسببت بمعاناة نفسية لدى الكثير منهم. لا بد من إعطاء الأولوية لعافية الطلاب الجسدية والعاطفية والاجتماعية-العاطفية وتبديتها على الواجبات الأكاديمية، كما ينبغي إتاحة الموارد للطلاب وعائلاتهم. يجب أن يحدد المعلمون أيضاً الطلاب المعرضين للخطر للحد من التسرب المدرسي ومساعدة المتسربين من المدرسة على العودة إليها.

من المهم جداً أيضاً أن يحافظ المعلمون على الكفاءات المكتسبة خلال إغلاق المدارس ويفكروا في الانتقال بين التعليم عبر الإنترنت والتعليم وجهًا لوجه ضمن سياق قاعة التدريس أو ما بعده. على ضوء التجارب المتنوعة التي خاضتها مختلف المدارس، يمكن النظر في الاقتراحات الثلاثة التالية:

(1) مراجعة نتائج التعليم القائم على الإنترنت خلال إغلاق المدارس

يجب أن ينظم المعلمون أولاً دروس مراجعة لاختبار ما تم تعلمه خلال إغلاق المدارس، ويطلبوا من الطلاب ملء ورقة معرفة لإظهار ما تعلموه، ويعلموا الطلاب كيفية تلخيص معارفهم. يمكن أن يتحقق المعلمون أيضاً من تعلم الطلاب ويحددوا الثغرات من خلال تزويدهم بنماذج للتقييم الذاتي أو الطلب من الطلاب رسم خرائط المعرفة. يمكن أن يجمع المعلمون أيضاً ما بين التقييم عبر الإنترنت والاختبارات التي تتم بدون اتصال بالإنترنت، ومن ثم يقدموا تغذية راجعة متعددة الأبعاد للطلاب والأهل.

عند اعتماد برامج التعليم عن بعد خلال إغلاق المدارس، أتقن عدة معلمين القدرة على توفير تعليم متزامن أو غير متزامن عبر الإنترنت، واستخدام موارد التعليم عبر الإنترنت، و/أو تصميم وتسهيل التعليم القائم على التلفاز أو الراديو. تعلم معظم المعلمون كيفية استخدام أدوات تواصل متنوعة للبقاء على تواصل مع الأهل والطلاب. بحسب جهوزية الأجهزة الرقمية والاتصال بالإنترنت في مدارسهم، يجب دعم المعلمين باستمرار لدمج بعض الممارسات الفعالة للتعليم عن بعد في نماذج التعليم المختلط عند إعادة فتح المدارس.

تواجه السلطات التعليمية خيارات مختلفة في ما يتعلق بإعادة فتح المدارس وينبغي عليها اتباع التعليمات الحكومية المتعلقة بالصحة العامة، المرتكزة على تقييم المنافع والمخاطر المرتبطة بها والمسترشدة بأدلة شاملة لعدة قطاعات وخاصة بالسياق. لدعم صنع القرارات والتخطيط لإعادة فتح المدارس من قبل السلطات الوطنية والمحلية، اقترحت اليونيسكو واليونسيف وبرنامج الأغذية العالمي والبنك الدولي بشكل مشترك إطار عمل لإعادة فتح المدارس.³⁸

مع ذلك، أعادت معظم المدارس فتح أبوابها للعام الدراسي الجديد. تكمن الأولوية الأولى لإعادة فتح المدارس بالحماية الجسدية للمعلمين والطلاب. من المهم أيضاً التواصل ضمن المجتمع المدرسي حول تدابير الصحة والسلامة من أجل بناء الثقة وطمأنة الأهل وأصحاب المصلحة الآخرين بشأن سلامة المدارس. في ما يلي ثلاثة اقتراحات يمكن للمعلمين تطويرها فيما يشاركون في إعادة فتح المدارس.

● أولاً، يجب أن يشارك المعلمون بشكل ناشط في حوارات مستمرة مع قادة المدارس لمساعدتهم على صياغة سياسات وخطط أفضل لإعادة فتح المدارس. توضح هذه الجهود الأدوار الخاصة بالمعلمين في نجاح جهود العودة الآمنة والشاملة إلى المدرسة، بما في ذلك العافية العامة وعملية استعادة التعلم. وبما أن المعلمين غالباً ما يشكلون

38 اليونيسكو، اليونسيف، برنامج الأغذية العالمي، البنك الدولي والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. 2020. إطار عمل لإعادة فتح المدارس. [https:// www.unicef.org/documents/framework-reopening-schools](https://www.unicef.org/documents/framework-reopening-schools)

حول خصوصية البيانات وحمايتها، وخلق ثقافة قائمة على التعليم الرقمي، وتعزيز تنفيذ التعليم المرن.

(2) المحافظة على كفاءات المعلمين المحسنة لدمج التقنيات في الأنشطة التربوية

في السياق الأوسع لنماذج التعليم المدمج في المدرسة والمنزل، تضطلع كفاءات المعلمين بأهمية فائقة في تسهيل دمج التكنولوجيا في التعليم. ويجب مراعاة العناصر الثلاثة الرئيسية التالية.

- يجب أن يدرك المعلمون المشاكل التي ينبغي معالجتها أو يكونوا قادرين على تحديدها من أجل تحقيق الرؤية الجديدة للتعليم والتعلم. يمكنهم عندها تقييم فعالية التقنيات المتاحة لمعالجة المشاكل المحددة أو أهداف الرؤية.
- يجب أن يفهم المعلمون المجالات التي يمكن أن تدعمها فعلياً الحلول التكنولوجية ويستفيدوا منها. قد تتيح بعض المنصات مثلاً الوصول إلى المحتوى فقط فيما قد تدعم الحلول التكنولوجية الأخرى الملاحظات الفورية أو العمل الجماعي.
- يجب أن يحافظ المعلمون على كفاءاتهم المحسنة من خلال التدريب أو مجموعات الدعم غير الرسمية لتطوير المهارات المتعلقة بزيادة دمج التقنيات في أنشطة التعليم والتعلم. يمكن تقسيم الدرس إلى أنشطة متعددة، ويمكن استخدام التكنولوجيا لتحسين فعالية بعضها. ويجدر بالمدارس دعم المعلمين لبناء نماذج تعليم معززة بالتكنولوجيا.

يمكن دمج التكنولوجيا في التعليم بعدة طرق، وقد أفضى إغلاق المدارس مؤخراً إلى ممارسات فضلى ناشئة. لذلك، من المهم أن يفكر المعلمون في ممارساتهم ويلخصوا ما نجح وما لم ينجح. في مرحلة ما بعد جائحة كوفيد-19، سيعرف المعلمون كيفية استخدام المنصات الوطنية، وتقديم دروس متزامنة عبر الإنترنت، وتنظيم التعليم المعكوس القائم على الفيديو، واستخدام برامج التلفاز والإذاعة للتعليم. تؤهل هذه المعرفة المعلمين لمواجهة التحديات بطرق جديدة.

يمكن دمج كل هذه الممارسات الناجحة ضمن التعليم المدرسي في الوضع الطبيعي الجديد ما بعد جائحة كوفيد-19.

(2) إعادة تصميم التعليم المدرسي لإدراج الممارسات الفضلى للتعليم القائم على الإنترنت

بعد الحصول على الملاحظات للطلاب، يجب أن يفكر المعلمون في الوضع برمته ويصمموا خطط دروسهم بناءً عليه. يمكن مراجعة المحتوى الذي تعلمه الطلاب بشكل فعال بسرعة أو تعليمه من قبل الطلاب، فيما يمكن إعادة تعليم المحتوى الأكثر إشكالية من قبل المعلم. يجب أن يحاول المعلمون أيضاً الاستفادة من تجاربهم الحديثة لتكملة التعليم وجهاً لوجه بمحتوى عبر الإنترنت. يمكن أن تقدم جميع التجارب عبر الإنترنت، من تنزيل أوراق العمل إلى استخدام منصات التعليم عن بعد، فرصاً لتوسيع آفاق الطلاب وتسهيل التعلم المدرسي. ويمكن استخدام الموارد التعليمية المفتوحة (OER) ومستودعات التعليم عبر الإنترنت لصالح الطلاب.

(3) إجراء التعليم المتميز ودمج التعليم ضمن مجموعات مع التعليم الفردي

عند تقديم دروس إعادة فتح المدارس، يمكن أن يستخدم المعلمون التعليم المتميز ضمن مجموعات، بما أن الطلاب قد يختلفون كثيراً من حيث المهارات التي تعلموها. يسمح الإقرار بهذه الاختلافات للطلاب بتحمل مسؤولية تعلمهم وزيادة اندفاعهم ومشاركتهم. يمكن استخدام أساليب تعليم مختلفة، مثل دعم الأقران في مجموعات يمكن أن تتوسع في أنشطة بعد الصف.

1.8 تشكيل الوضع الطبيعي الجديد ما بعد جائحة كوفيد-19

مع إعادة فتح معظم المدارس في جميع أنحاء العالم، يجب الانتباه إلى ما تم تحقيقه خلال إغلاق المدارس ومحاولة جعله جزءاً من الوضع الطبيعي الجديد. من المهم جداً أن يحافظ المعلمون على الممارسات التربوية الفضلى، ويفكروا في الطرق المبتكرة التي تم من خلالها إضفاء التكنولوجيا على ممارساتهم التربوية وكيف يمكن أن تقدم حلولاً لمشاكل متعددة في المدارس. لفهم فوائد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كجزء من المنهج الدراسي، من الضروري:

(1) المحافظة على العقلية الإيجابية تجاه استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

من خلال تفشي جائحة كوفيد-19، أدركت المدارس والمعلمون والأهل والمجتمعات قيمة حلول التعليم عن بعد. مع إعادة فتح المدارس، قد يشكل ذلك فرصة تحويلية لدمج التكنولوجيا في التعليم على نطاق واسع. يجب أن يستمر المعلمون في المحافظة على موقف إيجابي تجاه التكنولوجيا، ونشر التوعية

المراجع

- بارون أ. إ. (1998). Barron, A. E. دليل المعلم للتعليم عن بعد A teacher's guide to distance learning. مركز فلوريدا للتكنولوجيا التعليمية، كلية التعليم، جامعة جنوب فلوريدا. مستخرج من <https://fcit.usf.edu/distance/>
- جامعة براون (2020). Brown University. مقدمة لإعداد أشرطة فيديو تعليمية Introduction to Creating Course Videos. مستخرج من <https://dld.brown.edu/resources/guides/online-teaching/introduction-creating-course-videos>
- بورنز، م. (2020). Burns, M. توقف التعليم في المدارس: 4 خيارات للتعليم عن بعد لمواصلة التعليم خلال جائحة كوفيد-19 School, Interrupted: 4 options for distance education to continue teaching during COVID-19. الشراكة العالمية للتعليم Global Partnership for Education. مستخرج من <https://www.globalpartnership.org/blog/school-interrupted-4-options-distance-education-continue-teaching-during-covid-19>
- نظام البث التعليمي (2020). EBS. نظام البث التعليمي الكوري EBS Korea Educational Broadcasting System. مستخرج من <https://global.ebs.co.kr/global/main/index>
- صندوق «التعليم لا يمكن أن ينتظر» (2020). Education Cannot Wait. كوفيد-19 والتعليم في حالات الطوارئ COVID-19 and Education in Emergencies. <https://www.educationcannotwait.org/covid-19/>
- منظمة «مركز تطوير التعليم» (2020). Education Development Center. التعليم في المنزل خلال الأزمات بواسطة الراديو Learning at Home in times of Crisis Using Radio. مستخرج من <https://www.edc.org/sites/default/files/WB-IAI.pdf>
- هوانغ، ر. م.، Huang, R. H.، ليو، د. ج.، Liu, D. J.، أميلينا، ن.، Amelina, N.، يانغ، ج. ف.، Yang, J. F.، زوانغ، ر. غ.، Zhuang, R. X.، تشانغ، ت. و.، Chang, T. W.، وتشينغ، و. Cheng, W. (2020). توجيهات حول التعليم الناشط في المنزل خلال توقف التعليم: تعزيز مهارات التنظيم الذاتي للطلاب خلال تفشي جائحة كوفيد-19 Guidance on Active Learning at Home During COVID-19 outbreak. بكين: معهد التعلم الذكي في جامعة بكين نورمال Smart Learning Institute of Beijing Normal University. مستخرج من <https://iite.unesco.org/wp-content/uploads/2020/04/Guidance-on-Active-Learning-at-Home-in-COVID-19-Outbreak.pdf>
- هيومن رايتس ووتش (2020). Human Rights Watch. كوفيد-19 وحقوق الطفل COVID-19 and Children's Rights. مستخرج من <https://www.hrw.org/news/2020/04/09/covid-19-and-childrens-rights>
- اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (2007). (IASC). المبادئ التوجيهية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي في سياقات الطوارئ IASC Guidelines on Mental Health and Psychosocial Support in Emergency Settings. جنيف: اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات IASC. مستخرج من https://www.who.int/hac/network/interagency/news/iasc_guidelines_mental_health_psychosocial.pdf
- لايف، ج. ل.، Lave, J.، ووينجر، إ. (1991). Wenger, E. التعليم ضمن جماعة الممارسة: المشاركة الفرعية المشروعة Situated Learning: Legitimate Peripheral Participation. مطبعة جامعة كامبريدج، كامبريدج، Cambridge University Press.
- جامعة ليزلي (2020). Lesley University. مقدمة للتعليم المعكوس An Introduction to Flipped Learning. مستخرج من <https://lesley.edu/article/an-introduction-to-flipped-learning>
- المركز الوطني للتعليم الخاص في المدارس المستقلة (2020). National Center for Special Education in Charter Schools. كوفيد-19 والطلاب ذوي الإعاقات: أسئلة شائعة للمدارس والممارسين and practitioners. مستخرج من <https://www.ncsecs.org/covid-19/covid-19-and-students-with-disabilities-faqs-for-schools-and-practitioners/>

ريتشموند س. (2020أ). Richmond, S (2020أ). أهمية التعليم عبر الراديو The case for learning by radio. منظمة «مركز تطوير التعليم»
Education Development Center. مستخرج من <https://www.edc.org/sites/default/files/Case-Learning-Radio.pdf>

ريتشموند س. (2020ب). Richmond, S (2020ب). إعادة توظيف المسلسلات الإذاعية والصوتية المتاحة لمواجهة الأزمات التعليمية الناتجة عن
جائحة كوفيد-19 Repurposing established radio and audio series to address the COVID-19 educational crises. منظمة
«مركز تطوير التعليم» Education Development Center. مستخرج من [https://www.edc.org/sites/default/files/Repurposing-
Established-Radio-Audio-Series.pdf](https://www.edc.org/sites/default/files/Repurposing-Established-Radio-Audio-Series.pdf)

Study.com. (2020). التعليم المدمج: دليل للمعلمين Blended Learning: A Guide for Teachers. مستخرج من [https://study.com/teach/
blended-learning.html](https://study.com/teach/blended-learning.html)

تيكسميث (2020). Techsmith. (2020). الدليل النهائي لإعداد أسطر فيديو تعليمية بسهولة The Ultimate Guide to Easily Make Instructional
Videos. مستخرج من <https://www.techsmith.com/blog/instructional-videos/>

اليونسكو (2015). UNESCO. (2015). إعلان تشينغداو 2015: اغتنام الفرص الرقمية وقيادة التحول التعليمي Seize
Digital Opportunities, Lead Education Transformation. مستخرج من <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000233352>

اليونسكو (2019أ). UNESCO. (2019أ). توصية بشأن وضع المعلمين Recommendation concerning the Status of Teachers. مستخرج من
<https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000259299?posInSet=1&queryId=f9d4bf3e-e911-4299-939d-33ea957a3000>

اليونسكو (2019ب). UNESCO. (2019ب). توصية بشأن الموارد التعليمية المفتوحة Recommendation on Open Educational Resources (OER).
مستخرج من http://portal.unesco.org/en/ev.php-URL_ID=49556&URL_DO=DO_TOPIC&URL_SECTION=201.html

اليونسكو (2020أ). UNESCO. (2020أ). استجابة التعليم لجائحة كوفيد-19، مذكرة القضايا رقم 1.1: الصحة والتغذية خلال التعليم
في المنزل COVID-19 Education Response, Issue note no. 1.1: Health & nutrition during home learning. مستخرج من
<https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000373277?posInSet=1&queryId=f1435737-46e8-437a-b284-b117af148c3b>

اليونسكو (2020ب). UNESCO. (2020ب). استجابة التعليم لجائحة كوفيد-19، مذكرة القضايا رقم 2.1: استراتيجيات التعليم عن بعد استجابةً
لإغلاق المدارس بسبب جائحة كوفيد-19 COVID-19 Education Response, Issue note no. 2.1: Distance learning
strategies in response to COVID-19 school closures. مستخرج من [https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000373305?p-
osInSet=1&queryId=dc3a3e51-4811-46a3-a1b4-b47dfd80f875](https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000373305?p-
osInSet=1&queryId=dc3a3e51-4811-46a3-a1b4-b47dfd80f875)

اليونسكو (2020ج). UNESCO. (2020ج). استجابة التعليم لجائحة كوفيد-19، مذكرة القضايا رقم 2.1: استراتيجيات التعليم عن بعد استجابةً
لإغلاق المدارس بسبب جائحة كوفيد-19 COVID-19 Education Response. Issue note no. 2.1: Distance learning strategies
in response to COVID-19 school closures. مستخرج من [https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000373305?posInSet=1&
queryId=84949ad4-58e5-42cb-8c8a-315f5e815a08](https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000373305?posInSet=1&
queryId=84949ad4-58e5-42cb-8c8a-315f5e815a08)

اليونسكو (2020د). UNESCO. (2020د). استجابة التعليم لجائحة كوفيد-19، مذكرة القضايا رقم 2.2: دعم المعلمين والعاملين في التعليم خلال
الأزمات COVID-19 Education Response. Issue note no. 2.2: Supporting teachers and education personnel during times
of crisis. مستخرج من [https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000373338?posInSet=1&queryId=e32ea6f3-59fa-4fce-
892b-129c32832194](https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000373338?posInSet=1&queryId=e32ea6f3-59fa-4fce-
892b-129c32832194)

اليونسكو (2020هـ). UNESCO. (2020هـ). استجابة التعليم لجائحة كوفيد-19، مذكرة القضايا رقم 3.1: معالجة الأبعاد الجنسانية لإغلاق
المدارس على خلفية جائحة كوفيد-19 COVID-19 Education Response. Issue note no. 3.1: Addressing the gender
dimensions of COVID-related school closures. مستخرج من <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000373379>

اليونسكو (2020). UNESCO. ندوة عبر الإنترنت عن استجابة التعليم لجائحة كوفيد-19: استراتيجيات التعليم عن بعد - ماذا نعلم عن الفعالية؟ - تقرير تجميعي Education Response Webinar: Distance learning strategies – What do we know 19–COVID about effectiveness? – Synthesis report <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000373350?posInSet=1&q=1474b0d7-afe5-4251-93b9-70d7ecebdb3b> مستخرج من

اليونسكو (2020). UNESCO. ندوة عبر الإنترنت عن استجابة التعليم لجائحة كوفيد-19: دعم المعلمين للمحافظة على استمرارية التعليم خلال إغلاق المدارس - تقرير تجميعي COVID-19 Education Response Webinar: Supporting teachers to maintain continuity of learning during school closures – Synthesis report <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000373248?posInSet=1&queryId=ae985593-e17d-4324-8e8c-8b2a7a2e1701> مستخرج من

اليونسكو (2020). UNESCO. التعامل مع معوقات التعليم عن بعد Dealing with obstacles to distance learning. مستخرج من <https://en.unesco.org/news/dealing-obstacles-distance-learning>

اليونسكو UNESCO، اليونيسف UNICEF والبنك الدولي (2020). World Bank. مسح حول استجابات التعليم الوطنية لإغلاق المدارس على خلفية جائحة كوفيد-19 Survey on National Education Responses to COVID-19 School Closures 19. مستخرج من tcg.uis.unesco.org/survey-education-covid-school-closures/

اليونسكو UNESCO، اليونيسف UNICEF، البنك الدولي World Bank، برنامج الأغذية العالمي World Food Programme والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (2020). UNHCR. إطار عمل لإعادة فتح المدارس Framework for Reopening Schools. مستخرج من <https://www.unicef.org/documents/framework-reopening-schools>

وانغ، ج. Wang, J. 2020. دور المعلم وسلوكه ومحو الأمية في أزمة الجائحة في Teacher's role, behavior and literacy in the epidemic crisis. الأبحاث المعنية بتعليم المعلمين Teacher Education Research. آذار/مارس.

ويلسون، م. Wilson, M. (2020). التقييم التكويني خلال التعليم عن بعد: استرجاع الملاحظات الآنية التي توجه التدريس Formative Assessment During Distance Learning: Recapturing “In-the-Moment” Observations that Inform Instruction. مستخرج من <https://www.k12.wa.us/sites/default/files/public/ela/assessment/pubdocs/Formative%20Assessment%20During%20Distance%20Learning.pdf>



ضمان فعالية

التعليم عن بُعد

في ظل أزمة كوفيد-19

توجيه للمعلمين

تم فرض إغلاق المدارس في إطار جهود الصحة العامة الرامية إلى احتواء انتشار جائحة كوفيد-19 انطلاقاً من شباط/فبراير 2020 في معظم البلدان، ما أثار على ما يقارب 1.6 مليار طالب. مع استمرار تطور الجائحة، تواجه أنظمة التعليم من حول العالم تحدياً غير مسبوق. تعمل الوكالات الحكومية مع المنظمات الدولية وشركاء القطاع الخاص والمجتمع المدني لتوفير التعليم عن بُعد من خلال مزيج من التقنيات من أجل ضمان استمرارية الدراسة والتعليم القائمين على المناهج للجميع.

تعتبر فعالية استراتيجيات التعليم عن بعد مشروطة بجهوزية التكنولوجيا، والدورات المنهجية والمحتوى الداعم، ودعم التعليم في المنزل، بالإضافة إلى المراقبة والتقييم. بعد اعتماد الدورات المنهجية وتقنيات التسليم، يتصدر المعلمون الخطوط الأمامية لتصميم وتسهيل أنشطة التعليم، ومراقبة وتقييم عمليات التعليم عن بعد في المنزل للطلاب، وتعديل إدارتهم للتعليم بناءً على ذلك، وتقييم إنجاز الطلاب لنتائج التعليم.

يهدف هذا الدليل إلى مساعدة المعلمين على فهم القضايا الرئيسية المتعلقة بالتعليم عن بعد في المنزل خلال إغلاق المدارس بفعل جائحة كوفيد-19 وتصميم وتسهيل أنشطة التعليم الفعالة، مع التركيز بشكل خاص على التعليم من مرحلة ما قبل الابتدائي حتى المستوى الثانوي العالي.